

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسي

١٢ صفحة - ٥٠ مليما

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصـــر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

NO. 451 AL SIYASSI

هل يجوز استمرار الوزارة ؟

لايوجد في الدستور أي نص يلزم بتغيير الوزارة .. خاصة إذا كانت مشكلة من حزب الأغلبية

سألت « السياسي » مصدرا قانونيا كبيرا عما اذا كان من الجائز استمرار الوزارة الحالية ، في مباشرة أعمال السلطة التنفيذية ، بعد بدء اجتماعات مجلس الشعب الجديد ، فقال :

- لا يوجد في الدستور أي نص يلزم الوزارة بتقديم استقالتها ، أو يلزم بتغييرها -- وخاصة اذا كانت الوزارة مشكلة من أعضاء الحزب ، الذي حقق الأغلبية في الانتخابات العامة --

غير أن التقاليد في الدول البرلمانية ، وبينها مصر ، جرت على أن يعاد تشكيل الوزارة - كاجراء دستوري شكلي - بعد كل انتخابات جديدة لمجلس الشعب --

وسألت نوريس أحمد مندوبة « السياسي » في مجلس الوزراء المستشار عادل عبد الباقي ، عن موعد الاجتماع القادم لمجلس الوزراء برئاسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالأنابة ، فقال :

- سوف يحدد موعد الاجتماع القادم لمجلس الوزراء خلال أيام

وسألت « السياسي » الوزير : هل هناك تقارير أو دراسات معينة طلبها رئيس الوزراء بالنيابة ، في أعقاب اجتماعه به ، فقال :

- اهم الموضوعات أمام السيد رئيس الوزراء بالنيابة هي الانتهاء من اعداد الميزانية العامة الجديدة للدولة -- وأن كان قد صدر قانون ، قبل نهاية فترة مجلس الشعب الحالي ، بأن يعمل بالميزانية المالية ، شهرا بشهر لحين أقرار الميزانية الجديدة .

وسألت « السياسي » الوزير : عن أسلوب متابعة تنفيذ خطة التنمية خلال الفترة القادمة ، فقال :

- أن متابعة تنفيذ خطة التنمية ، تتم خلال اجتماعات اللجنة العليا للسياسات --

وهناك تقارير ربع سنوية يقدمها وزير التخطيط ، تتضمن متابعة تنفيذ الخطة ، وايضاحا للمشروعات المتدفقه والمشروعات التي تقابلها عقبات --

●●●

هذا ، وقد علمت « السياسي » أن السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالأنابة ، سوف يزاول العمل يوميا من مكتبة برئاسة مجلس الوزراء .

كمال حسن على يراس لجنة السياسات يوم الاربعاء

علمت « السياسي » أن اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية ، سوف تجتمع يوم الأربعاء القادم برئاسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة --

وسوف تستوفي اللجنة - في اجتماعها القادم - مجموعة كبيرة من الدراسات والتقارير المقدمة من عدد من الوزارات .

كما تبحث اللجنة انشاء مجموعة من الشركات الصناعية .

● كمال حسن على ●

نظام جديد لبدلات مخاطر المهنة للعاملين

انتهت وزارة الصناعة - بالاشتراك مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة - من اعداد نظام جديد لبدلات مخاطر المهنة للعاملين بشركات القطاع العام الصناعية --

يستفيد من النظام الجديد حوالي ٢ مليون عامل -- وينص على زيادة بدل مخاطر المهنة على الحد الاقصى الذي يطبق الآن من ٤٠ ٪ الى ٥٠ ٪ على الأكثر ، مما يؤدي الى زيادة الدخول بنسبة ١٠ ٪ تقريبا --

ويمنح بدل مخاطر المهنة على أساس الدرجة الجديدة بعد قانون الاصلاح الوظيفي وقانون التسويات الجديد -- ويبدأ تطبيقه بعد عرضه على مجلس الشعب الجديد لاقراره .

فرص عمل جديدة لنصف مليون مواطن

صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة « للسياسي » بأن خطة التنمية في السنة المالية الجديدة ٨٤ - ١٩٨٥ - تستهدف تحقيق وتوفير فرص عمل جديدة لنصف مليون مواطن -- وذلك بمعدل زيادة ٣,٥٪ عن السنة الحالية --

وقال : ان الحكومة تعمل الآن على زيادة عدد المشتغلين بقطاعي الزراعة والري ، وينتظر أن يصل عددهم الى ٥ ملايين عامل

اعانات شهرية لاصحاب المعاش المبكر

أصدر نبيل حكم رئيس الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تعليمات تقضي بصرف الاعانة الشهرية لمن خرج على المعاش المبكر أيا كان السن في تاريخ انتهاء الخدمة --

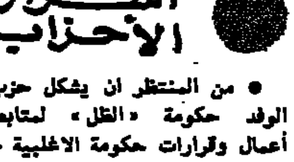
كما أصدر تعليمات تقضي بتطبيق تأمين اصابة العمل على السائقين المهنيين الذين تجاوزوا سن الستين استجابة لمطالبهم --

زيادة مستمرة في تحويلات المصريين

بلغ حجم التحويلات لمدخرات المصريين العاملين بالخارج خلال ٩ شهور من يوليو ٨٣ حتى ابريل ١٩٨٤ ، ٢٠٣٦,٩ مليون دولار --

توعية الادارات الحكومية بقانون التجنيد

تقرر تنظيم ندوات توعية وتعريف بقانون التجنيد للعاملين بالحكومة وشركات القطاع العام وذلك في خلال شهر أغسطس القادم ---



أسرار الأحزاب

● من المنتظر ان يشكل حزب الوفد حكومة « الظل » لمتابعة أعمال وقرارات حكومة الاغلبية -- من المعروف ان حكومة الظل اشبه بلجان متابعة حزبية لكل وزارة من الوزارات الحكومية وتأخذ بعض الدول المتقدمة بهذا النظام .

● ● قرر حزب العمل اصدار كتاب عن الانتخابات -- على أن يخصص نصف دخل الكتاب لاسرة مرشحة الأقصر نعمات حسن التي اطلق عليها الرصاص يوم الانتخابات !

● تجرى مشاورات بين حزب الامة وعدد من الشخصيات السياسية التي انضمت للحزب اثناء انتخابات المحليات ثم أوقفت نشاطها تمهيدا للعودة الى الحزب مرة أخرى --!

● ● تردد بعض الدوائر الحزبية ان الحملة الانتخابية لأحد أحزاب المعارضة التي لم توفق في الحصول على نسبة الـ ٨٪ المطلوبة تكلفت ٥ ملايين جنيه !

● ● اتهم سيد جلال « شيخ النواب » بعض قيادات حزب العمل بأنها كانت وراء عدم فوزه في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة -- قال : ان النتيجة المؤسفة التي حصل عليها حزب العمل في دائرة باب الشعرية - التي رشح فيها - تعود الى اختيار بعض مرشحين لاشعبية لهم -- !

● علمت « السياسي » أن حزب العمل قدم - حتى الآن - ٢٨ طعنا في الانتخابات --

قام الحزب بطبع صور من الطعون لتوزيعها على دوائر الحزب في المحافظات --

● ● اعترض غالبية نواب الوفد على الاقتراح الخاص بانسحاب نواب الوفد من الجلسة الاولى لمجلس الشعب الجديد احتجاجا على نتائج الانتخابات --

● ● هدد عدد من امناء احد احزاب المعارضة بالمحافظات بالاستقالة من مناصبهم بسبب الاختلاف حول نفقات الدعاية الانتخابية ونصيب كل منهم من هذه الأموال !

من الغريب أن أمين الحزب باحدى محافظات الصعيد هدد بالاعتصام بمقر الحزب اذا لم يحصل على نصيبه من الدعاية الانتخابية .

دراسات أقتصادية عن مصادر الدخل

يجرى مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة - بالاشتراك مع وزارة التخطيط ووكالة التنمية الدولية - عددا من الدراسات الاقتصادية التي تتناول جميع مصادر الدخل للقطاع العائلي من أجور وارباح وفوائد وتحويلات وغيرها وكذلك جميع العوامل المؤثرة في الاقتصاد المصري داخليا وخارجيا -- وذلك بهدف توفير البيانات التي تسهل اصدار القرارات على أسس علمية وعملية مدروسة -- ومتناسبة واحتياجات المجتمع وظروفه .

٢٠ ناديا للشباب تفتتح الشهر القادم

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية « للسياسي » بأنه سيتم افتتاح ٢٠ ناديا ثقافيا للشباب خلال الشهر القادم -- ليصل عددها الى ١٠٠ ناد في جميع المحافظات وذلك لتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والدينية والمهنية للشباب .

٧٢ مليون جنيه للتدريب المهني

اعتمد مبلغ ٧٢ مليون جنيه للتدريب في مجال تنمية القوى العاملة --

وسيتولى المجلس الاعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب توزيع هذا المبلغ على الجهات المعنية بالتدريب طبقا لاحتياجات كل منها ولضمان رفع مستواها --

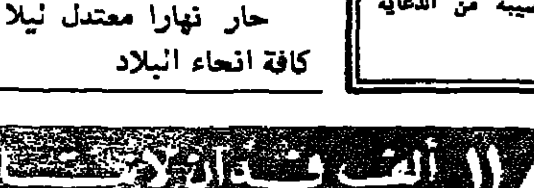
لاعلاقة بين حبوب منع الحمل والسرطان

صرح الدكتور أحمد شفيق استاذ الجراحة بطب القاهرة « للسياسي » بأن مؤتمر الخصوبة الدولي الذي عقد مؤخرا قد أكد عدم وجود علاقة بين حبوب منع الحمل والامراض السرطانية لأن مسببات السرطان لم تكتشف بعد --

وقال : ان حبوب منع الحمل تعمل على شفاء المرأة من سرطان الثدي -- كما ان التدخين هو الضرر الوحيد على المرأة العامل لأنه يسبب الولادة قبل موعدها الى جانب الاثار الجانبية الأخرى على الجنين --

الجو اليوم :

حار نهارا معتدل ليلا على كافة انحاء البلاد



١١ ألف فدان لانتاج التقاوي المنتقاه من الأقطان

أصدر الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والأمن الغذائي توجيهاته لمركز البحوث الزراعية بسرعة اعداد الأصناف عالية الانتاج من تقاوي القطن .

وقد تم بالفعل تخصيص ١١ الف فدان لانتاج التقاوي المنتقاة من الاقطان المصرية --

ومن جهة اخرى -- اكد الدكتور والي على ضرورة الاهتمام بنقاوة لطع دودة ورق القطن خلال شهر رمضان -- رغم ما تشير اليه التقارير من انخفاض الاصابة هذا العام --

د . يوسف والي

■ قضية اليوم :

رحيل فؤاد محيي الدين

قبل وفاته باسبوعين تقريبا ، كنت أتحدث مع رئيس وزراء سابق عنه -- وقال الرجل بنزاهة الكبار :

- ربما يختلف البعض مع الدكتور فؤاد محيي الدين ، بسبب اسلوبه في العمل ، أو بسبب معاملته أو علاقاته بالوزراء ، أو بسبب صرامته وتجهمه -- ولكنني أؤكد لك - من موقع الاحساس بالمسئولية - أننا جميعا نقدر له ، انه تولى مسئولية الحكومة ، في مرحلة بالغة الدقة والحرج -- واستطاع ان يفي باحتياجاتها ، والتزاماتها ، واعبائها !

وفي الأسبوع الماضي ، كنت ضيف عشاء ، اقامه رئيس اتحاد شركات الورق الفنلنديه -- وجمعتني مائدة صغيرة بسفير فنلندا الجديد بمصر والسيد حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون --

وتحدث السفير عن انطباعاته بالنسبة لما شاهده في مصر ، منذ وصوله اليها ، وابدى اعجابه الشديد بحركة البناء والتعمير التي تجرى في جميع أنحاء مصر -- ثم ضاف : لقد قيل لي أن وراء هذا الجهد ، مجموعة ممتازة من الوزراء ، ورئيس للوزراء لاينام !

وقبل ان ينقل الى الناعي نبأ سقوطه في مكتبه -- ثم يكمله - بعد دقيقة واحده ، بنبأ وفاته ، كان في زيارتي صديق كويتي -- جاء - رغم بعده عن السياسه - ليتابع المعركة الانتخابية ! وروى الرجل أنه تجول بين بعض أحياء القاهرة -- وأنه فوجيء بأن القاهرة تحولت الى ورشة كبيرة : فمشروعات البناء ورصف الطرق في كل مكان -- وعمليات تجديد شبكات الصرف والكهرباء والتليفونات في كل شارع -- وبناء الكباري ، وحفر مترو الانفاق ، يتم ليلا ونهارا -- و -- و -- عمل لايهدأ ولاينتهي !

وقال الصديق الكويتي : انه التقى ببعض أعضاء الأحزاب المعارضة -- وسمعهم يهاجمون الدكتور فؤاد محيي الدين بقسوة ، وبنفس الطريقة التي يكتبون بها مقالاتهم ضده في صحف الكويت -- ولكنهم لم ينكروا عليه انه يعمل كثيرا ، وانه يبذل كل جهده ووقته لمتابعة تنفيذ ما تضمنتة خطة التنميه من مشروعات ضخمة ، في جميع المجالات !

●●●

وفي الاسبوع الماضي ، أجرت الزميلة نوريس احمد مندوبة « السياسي » في مجلس الوزراء ، حديثا مع الدكتور فؤاد محيي الدين -- وكان أول حديث يدلي به بعد انتصار حزبه الكبير في الانتخابات ، وآخر حديث له قبل وفاته !

وسمعت مع الزميله التسجيل الكامل للحديث --

ولا أخفي أنني أحسست بالقلق والضيق -- فقد كان صوته - على غير العاده - خفيضا ، متحشرجا ! وكانت كلماته عن المرض ، والألم ، كثيرة ! وكانت عباراته عن تطورات مابعد الانتخابات ، شديدة التحفظ !

ولم يرتفع صوته ، ويصبح مفهوما وواضحا ، الا عندما سألته الزميله عن نتائج الانتخابات -- وقال في سعادة : « ان النتيجة التي حققها الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب -- نتيجة مشرفه ، تعكس تقديرا شعبيا كافيا لحكومة الحزب ، عن عملها في الفترة الماضية ، من الاسكندرية حتى أسوان »

●●●

تذكرت كل هذا ، وأنا أتابع سير جنازته ، يوم الأربعاء الماضي --

واسترجعت شريطا طويلا من الذكريات معه --

لقد عرفته - لأول مره - في بداية الثورة -- وكان مديرا لمكتب الصديق الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة وقتئذ -- ثم توثقت معرفتنا ، بعد انتخابه نائبا في أول برلمان للثورة -- ثم تزاملنا في وفد مصر الى اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي ببروكسل عام ١٩٥٨ -- ثم تجاوزت مقاعدنا في أول اتحاد للنقابات المهنية ، وكان سكرتيرا عاما لنقابة الأطباء ، وكنت عضوا بمجلس نقابة الصحفيين -- وتباعدت لقاءاتنا ، بعد أن غاب عن القاهرة : محافظا للشرقية ، ثم محافظا للاسكندرية ، ثم محافظا للجيزة -- وعندما عاد الى القاهرة ، وزيرا للحكم المحلي ، ثم وزيرا للصحة ، ثم وزيرا لشئون مجلس الشعب ، عادت لقاءاتنا الطويلة ، وكانت دائما بعيدة عن موقع عمله -- أما مناقشاتنا ، فقد كانت - في معظمها - مناقشات عامه ، كشفت لي عن عمق وتنوع قراءاته -- وعندما اختير رئيسا للوزراء وأمينا عاما للحزب الوطني ، أصبحنا نلتقي كثيرا ، وفي مناسبات مختلفة -- ولكنها كانت لقاءات قصيرة -- أما لقاءاتنا ومناقشاتنا الطويلة ، فكانت قرب منتصف الليل بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء ، أو في مكتبه بالأمانة العامه للحزب الوطني ، أو عندما يبلغني تليفون مجلس الوزراء ، مكالمه من السيد رئيس الوزراء !

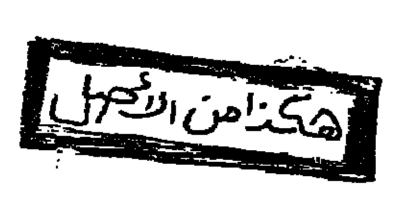
نعم -- شريط طويل من الاحداث ، والذكريات ، والأحاديث الصريحه ، والمناقشات الممتعة ، مع رجل عرفته وأحببته -- لأنني لمست تفانيه في حب مصر ، وأعجبت به -- لأنني لمست احساسه العميق بالمسئولية ، في كل مواقعه ، وقدرته تقديرا غير محدود ، لتفانيه في العمل ، بصرف النظر عن ظروفه الصحيه ، وعلاقاته الأسريه ، واحتياجاته الانسانيه !

●●●

ولقد أكرم الله فؤاد محيي الدين ، جزاء ماقدمه لمصر ، فمات في قمة مجده وانتصاراته -- مات بعد ان اثبت كفاءته كرئيس للوزراء ، وبعد أن أكد تفوقه كأمين عام لحزب الاغلبية ، وبعد أن انتزع اعجاب مؤيديه ومعارضيه ، واحتل موقعا في صفحات التاريخ كواحد من اخلص أبناء مصر وأبرز قادتها .

ممدوح رضا





كيف نعوض الأراضي الزراعية التي تلتهمها التعديات؟

كتب جمال الخولي :

في الوقت الذي تقوم الدولة فيه باستصلاح الاف الافدنة من الاراضي الصحراوية لتوفير الانتاج الغذائي وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان - تصل مساحة التعديات على الاراضي المنزرعة - بالفعل - الى ٤٠ الف فدان سنويا الامر الذي يهدد قدرة القطاع الزراعي بالعجز عن الوفاء بالتزاماته في مجال الامن الغذائي !

والسؤال هو : كيف يمكن للدولة مواجهة هذه الانتهاكات والحد من التعديات على الاراضي الزراعية ؟

يقول الدكتور بليغ شندي زكي المستشار الفني بمعهد البحوث المائية : ان معدل انتاج الفدان الواحد من الاراضي الزراعية الخصبة التي تقام عليها المصانع او المساكن يساوي خمسة اضعاف انتاج الفدان من الاراضي المستصلحة اي اننا نحتاج - سنويا - الى استصلاح ما يقرب من ٢٠٠ الف فدان لتعويض ما ينتهك من الأراضي الزراعية الخصبة وليس لزيادة الانتاج الغذائي! ورغم جهود الدولة في هذا المجال فان الاراضي المستصلحة لا تساهم في الامداد الغذائي باكثر من ٢ ٪ من مجموع الانتاج الكلي.

عصب الامداد الغذائي

ويقول الدكتور ابراهيم عنتر مدير معهد بحوث الاراضي والمياه ان الدولة وجهت عنايتها الكاملة للاراضي بالمحافظة على المزروع منها واستصلاح مساحات جديدة بهدف زيادة الدخل القومي وحتى لا يقل نصيب الفرد من المساحات الحالية الى درجة مخيفة.

ورغم أن الانتاج الزراعي يمثل اكثر من ٣٤٪ من الدخل القومي الا انه يعد العامل المؤثر رقم واحد على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين - وهو - في الوقت نفسه - يمثل عصب الامداد الغذائي اما بالاستهلاك المباشر كما في قطاع الريف - او التصنيع للاستهلاك المحلي والتصدير او البيع مباشرة في الاسواق العالمية والاستفادة بالعائد في شراء احتياجات اخرى للانتاج او الاستهلاك.



د. يوسف والي



م. حسب الله الكفراوي

د. بليغ شندي

يضيف ان الضغط السكاني يتزايد على رقعة زراعية تنحصر في ٥,٩ مليون فدان تمثل ١١,٢ مليون فدان محصولي منها ٢٧ ٪ تغطيها زراعات البرسيم لذلك فان نصيب الفرد في مصر - من البروتين الحيواني لا يزيد على ثلث الاحتياجات الاساسية للانسان.

المساكن والتجريف

وبالرغم من التزايد المطرد في تعداد السكان فان المساحة المحصولية في تناقص مستمر نتيجة اقتطاع الاراضي الزراعية بفعل مشروعات الاسكان والامتداد العمراني والصناعي هذا التناقص تصل مساحته السنوية الى حوالي ٤٠ الف فدان بالاضافة الى عمليات التجريف نتيجة انتشار صناعة الطوب.

استصلاح وقرى جديدة

وجول المستهدف استصلاحه في الخطة الخمسية الحالية - يقول المهندس زكي أرناؤوط المستشار بوزارة التعمير واستصلاح الأراضي ان المساحات التي سيتم استصلاحها في غرب الدلتا تصل الى ١٧٣ الف فدان وفي شرقها ٣٦١ الفا وفي وسطها ٥٨٣٠٠ فدان بالاضافة الى ١١٧٠٠ فدان بسيناء وتبلغ مساحة الاراضي التي سيتم استصلاحها في مصر الوسطى - ٤٦٠ ألف فدان وفي مصر العليا ٤٩ الفا و ٦٠٠ فدان وفي الوادي الجديد ثلاثة الاف فدان بالاضافة الى ٣٤١٠٠ فدان في مناطق اخرى متفرقة.

وسوف يساعد استصلاح هذه المساحات على وجود قرى جديدة وفقا لنماذج نمطية محددة سوف تقام في منطقة غرب النوبارية - مدينة تركز بها المباني الادارية والعامة ومباني الخدمات الرئيسية فضلا عن أربع قرى تضم حوالي ٧٤ الف فدان و ٢٥ قرية فرعية تضم كل منها زماما مساحته ألفا فدان.

وقد بلغت جملة المساحات التي استصلحت من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٣ حوالي ١٦٢ الفا و ٩٠٠ فدان اي بمعدل قدره ٥٤٣٠٠ فدان سنويا.

يضيف ابراهيم عنتر انه بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي مرت بها مصر تعطلت مشروعات استصلاح الأراضي بل توقف العمل بها خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٨ اللهم الا بعض الاستكمالات المحدودة بعد ان كان العمل في هذه المشروعات قد قطع شوطا طويلا في تحقيق اهدافه لزيادة الرقعة الصالحة للزراعة.

وقد تركزت الجهود لتنمية القطاع الزراعي في التوسع الراسي بحل مشاكل الانتاج في الاراضي القديمة والاراضي التي سبق استصلاحها برفع كفايتها الانتاجية وزيادة غلتها في مختلف انواع الانتاج النباتي والحيواني وذلك باتباع عدد من الوسائل اهمها :

- تحسين خصوبة التربة برفع كفاءة الصرف وترشيد الري وتطوير اساليب الزراعة والتسميد.
- اعادة النظر في سياسة الانتاج الحيواني والاستغناء عن حيوانات العمل باستخدام الميكنة.
- توفير بعض المساحات المنزرعة بالاعلاف لزراعتها بمحاصيل الغذاء مع الاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية.

اما التوسع الافقي فيتمثل في اضافة طاقات انتاجية جديدة وزيادة الرقعة الزراعية باستصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الصالحة للزراعة وقد بنيت فلسفة التوسع الافقي على اساس انه بالرغم من الاحتمالات المؤكدة للتنمية الرأسية وزيادة الانتاج من المصادر الارضية المستغلة فان النمو المتوقع من هذه الاراضي لن يكون كافيا لملاحقة الزيادة السكانية لذلك كان الاتجاه الى التوسع الافقي ضرورة لدعم قدرة القطاع الزراعي على الوفاء بالتزاماته.

أسلوب جديد للتصدير

كتب ابراهيم عبد العزيز :

التصدير الى الخارج - احد الاهداف القومية كأسلوب يجلب العملات الاجنبية، وفي نفس الوقت يعمل على التوازن التجاري -

وقد ثارت هذه القضية في السنوات الاخيرة - حتى حظيت بمناقشات عديدة داخل الاجهزة الاقتصادية والتنفيذية وكان السؤال المطروح كيف ننمي صادراتنا - وكيف نخلق سوقا جديدة للتصدير - وما هي الاساليب التي تحقق ذلك ؟

بعثات تجارية لعرض السلع التصديرية بالخارج

وقد قامت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مؤخرا باسلوب جديد للترويج لصادراتنا في الاسواق العالمية - وخاصة العربية - حيث أن هذه الاسواق قريبة من بلادنا -- وذلك عن طريق ايفاد بعثات للتعرف على احتياجات هذه الأسواق -- وأسعارها -- والمنتجات المنافسة لها -- ومدى امكانية فتح هذه الأسواق أمام منتجاتنا --

ولتحقيق ذلك -- قامت بعثة اقتصادية بزيارة الى عدد من دول الخليج شملت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان -- واستهدفت التعرف على المنتجات القائمة في تلك الاسواق من الدول الرئيسية المنافسة والأسعار السائدة وامكانات الترويج للمنتجات المصرية سواء من خلال العينات المصاحبة للبعثة أو عن طريق النشرات -- واللقاءات --

كما استهدفت الا يكون التصدير من جانبنا فقط -- بل يتجاوز ذلك الى بحث امكانات تلك الاسواق في تزويدنا بمنتجاتها الوطنية -- فالسوق المصري هو الاقرب والاجدى بالنسبة للطرفين والتعامل فيه -- لتلافي اسعار الشحن المرتفعة للاسواق الاخرى --







د. مصطفى السعيد





د. صلاح حامد

عرض المنتجات المصرية

وقد صحبت البعثة المصرية من المنتجات والمجموعات السلعية ما كان يجري التعامل به مع تلك الاسواق خلال الفترات السابقة وايضا المنتجات التصديرية المصرية التي لها نظير في واردات تلك الاسواق، ويمكن ان تلقى رواجا فيه مع مراعاة الجودة ورخص السعر واذواق المستهلكين -- وتحددت هذه المجموعات السلعية في الادوية والمستحضرات الطبية والمنتجات الجلدية والخشبية والمستحضرات الكيماوية والمواد الغذائية والملابس الجاهزة والالكترونيات والخزف والصيني ومستلزمات البناء --

وقد اتخذت كل مجموعة سلعية نهجا متميزا عما عداها من السلع في اسلوب الترويج الذي اتبعته البعثة -- ففي الدواء مثلا يكون التعامل من خلال وكيل معتمد متخصص في هذا المجال، وله خبرته مع الشركات الاخرى --

وفي السلع التي صعب اصطحاب عينات بشأنها مثال السلع الكيماوية -- فقد تم الاتصال بالشركات الصناعية التي تستخدم تلك المواد، وتعريفها بالمنتجات المتاحة والمواصفات القياسية لها وشروط التوريد والاسعار واساليب التعبئة والشحن -- الامر الذي كان له اعظم الاثر في اقناع هذه الشركات بالمنتجات المصرية، وتوالى الاتصالات بالشركات الكيماوية --

وقد لاقت البعثة قبولا وترحيبا على كافة المستويات التي شملها عمل البعثة -- سواء على المستوى الرسمي او مستوى الاجهزة التجارية ممثلا في الغرف التجارية -- او على مستوى العمل الميداني والتعامل مع المستوردين ورجال الاعمال --

هذه هي المشاكل

وعندما عادت البعثة الاقتصادية الى مصر -- وضعت امام المسئولين تقريرا تضمن عددا من الملاحظات عن مشاكل التعامل مع تلك الاسواق والتوصيات اللازمة لرفع حركة التجارة مع تلك البلاد --

وكانت اهم المشاكل :

(١) ان طول غيبتنا عن تلك الاسواق لفترة ليست بالقصيرة تخللها الكثير من المتغيرات اثرت بطبيعة الحال على طبيعة السوق والتعامل فيه -- حيث كانت فرصة لدخول دول اخرى -- خاصة من جنوب شرق آسيا في هذه الاسواق من خلال التواجد السلعي بمنتجاتها التي توائم متطلبات تلك الاسواق -- وايضا تغلغل الاقليات الآسيوية في العمل التجاري -- وتأثيرها على صناعة القرار في بعض الاحيان على تلك الدول --

(٢) ان الكساد الاقتصادي الذي اصاب معظم المنتجات في الدول الاوروبية، دفع هذه الدول الى غمر اسواق الدول العربية بالعديد من منتجاتها ذات الاسعار المنخفضة حتى تستمر في الانتاج --

ولكن الامل معقود على صناديق الدعم التي يمكن انشاؤها من خلال الغرف التجارية واستخدامها لصالح التصدير في الاسواق ذات الاسعار المنخفضة التي لا يستطيع المنتج الصمود فيها.

(٣) كذلك هناك بعض السلبيات من الجانب المصري -- منها ان بعض المنتجات المحلية المعدة للتصدير لم تراع فيها احتياجات الاسواق المستهدفة -- واعتبار ان الاسواق الخارجية تضم العديد من المنتجات المماثلة من كافة الدول -- والمتخصصة في تلك الصناعات --

ومهما يكن الأمر -- فان التفكير في أسلوب جديد للتصدير يعتمد على الالتقاء المباشر بالأسواق -- وبحث احتياجات المستهلكين في بعض الدول يعتبر عملا جديرا بالاهتمام -- حيث أن البعثة استطاعت خلال ثلاثة أسابيع أن تتجاوز تعاقداتها ٧ ملايين دولار -- كما أن الاتصالات التي جرت بعد ذلك -- تشير الى أن حجم التعامل سوف يكون اضعافا مضاعفة --

ارتفاع معدل الانتاج القومي

اكد الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثانية التي تعيشها مصر حاليا تختلف تماما عن سابقاتها كما ونوعا وقال : انها تشمل جميع مجالات العمل والخدمة والانتاج واعلن الدكتور الجنزوري ان معدل الانتاج القومي قد ارتفع الى ما قيمته ٣٩,٣ مليار جنيه مقابل ٣٦,٥ مليار عام ٨٢ - ١٩٨٣ وذلك بمعدل نمو حقيقي بلغ ٧,٨ في المائة وهو اعلى معدل تحقق في خطة تنمية في العالم.

واشار وزير التخطيط ان السعي مستمر لدعم القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار وتقليل الاعتماد على القروض --

وقال ان نسبة استثمارات القطاع الخاص في مصر بلغت في الخطة الحالية ٢٤ في المائة بعد ان كانت ٥ في المائة في الخطة السابقة بينما بلغت نسبة استثمارات القطاع العام ٧٦ في المائة

وقال : اننا نسعى من خلال الخطة الخمسية الى اعطاء دفعة قوية للانتاج خاصة في الصناعة والزراعة والطاقة والتشييد باعتبارها عصب الاقتصاد المصري.

واوضح ان توزيع استثمارات الخطة يتم بنسبة ٣١ في المائة لمشروعات الاملاك والتجديد و ٦٢ في المائة للاستكمال وبالباقي للاستثمارات الجديدة

واشار الدكتور الجنزوري ان الخطة الحالية تعتمد على زيادة الموارد المحلية وخفض الاعتماد على القروض الخارجية



مفاهيم اقتصادية

علم الاقتصاد

لاشك ان الاقتصاد علم الا ان هناك بطبيعة الحال جدلا : هل هو علم او مجرد فن ؟.. وفي اعتقادنا انه اقرب للعلم منه للفن لانه يستعمل اساليب وتحاليل علمية سواء كانت عن طريق الاستنباط الذي يعتمد على فرضيات معينة تأتي بنتائج مثل علم المنطق ام عن طريق دراسة الوقائع على الطبيعة وتستخرج منها نتائج تكون فيما بعد فكرة او نظرية .. فهو يستعمل في الطرق العلمية كاسلوب في التحليل ولا يعتمد على الاساليب الفنية التي يستعملها الفنان حسب مزاجه .. كذلك فان المادة التي يعمل فيها الاقتصاد قابلة للتقويم من حيث الكم في كثير من الحالات لهذا كله فاننا نسميه علما ولا نسميه فنا.

ولقد مر تاريخ تطور الفكر الاقتصادي بعدة مراحل ففي احدى المراحل كان التفكير بان كل مالا يعتمد على العمل العضلي لا يعتبر انتاجا ولا يعتبر اقتصادا .. وفي مرحلة اخرى كان التفكير بان كل مالا يعتمد على التجارة والبيع والشراء لا يعتبر اقتصادا .. وفي مراحل لاحقة تطورت هذه الافكار وربط الاقتصاد بالسياسة وسمي الاقتصاد السياسي.

وهذه التسمية صحيحة لان الاقتصاد والسياسة توأمان لا يمكن فصلهما عن بعض من الناحية التطبيقية وان كان من الممكن فصلهما من الناحية التحليلية .. لكننا عندما ندخل معترك الحياة نجد ان الاقتصاد والسياسة يسيران جنبا الى جنب

وبعد ان استقرت الاوضاع السياسية في العالم الغربي بصورة خاصة وانقضت التقلبات السياسية بمعنى ان الغربيين دخلوا في انظمة ينتقل فيها الحكم من مجموعة الى اخرى وفقا لقواعد سليمة متعارف عليها اصبح من المعروف في هذه البلدان ان حزبا معينا يحكم لفترة تجري بعدها انتخابات والحزب الذي يفوز يحكم .. لذلك بدأ الاقتصاديون يفكرون في فصل الاقتصاد عن السياسة لان السياسة لم تعد مشكلة عنف وانقلابات كما كانت في فترة التقلبات السياسية التي شهدتها اوروبا في القرون الماضية.

واذا كان الاقتصاد اقرب للعلم منه للفن فما هو الاقتصاد ؟ وكيف نعرفه ؟

عامة الناس يصفون الرجل الذي ينفق امواله بسرعة بانه اقتصادي ويرون ان رجل الاعمال الاقتصادي الكبير يجب ان يكون غنيا واذا قلنا في المفاهيم العامة : فلان من رجال الاقتصاد الكبار فهذا يعني انه من الاثرياء الكبار .. ولكن كيف نعرف عملية الاقتصاد التي تستعمل الاسلوب العلمي الاستنباطي او اسلوب التجربة والخطأ.

هناك عدة تعريفات ولكن افضل تعريف هو الذي يقول : ان الاقتصاد هو عملية اختيار بين بدائل مختلفة من اجل استعمال موارد محدودة بغية الوصول الى هدف او اهداف محددة باقل تكلفة ممكنة.

حديث الأحد الاقتصادي

وفي أعقاب الانتخابات

مازال الرأي العام يعلق أهمية اكبر من اللازم على علاقة الجنيه المصري بالعملات الأجنبية ممثلة في الدولار الامريكي فيفزع اذا ما هبطت قيمته ويبتهج لارتفاعها وهو مالم يحدث في الثلاثين سنة الاخيرة فقيمة العملة المصرية في انخفاض مستمر منسوبة الى الدولار الامريكي لمقياس عالمي ومن قبله الجنيه الاسترليني عندما كانت الكتلة الاسترلينية تضم معظم بلاد العالم.

ومازالت الجهات الحكومية المختصة تساير الرأي العام في هذا المضمار وتحاول من وقت الى آخر تبرير مواقفها وتعليلها.

والواقع ان هذا أمر لايجوز الاستمرار فيه ويجب ان يحل محله درس آخر هو افهام الناس ان قيمة العملة الوطنية بالنسبة للعملات الاجنبية ليست سوى مرآة تعكس سلامة الاقتصاد وقد تنبه أدم سميث الى تلك الحقيقة منذ امد طويل تأسيسا على مشاهداته للتقلبات الاقتصادية في البلاد الصناعية في الأيام الخوالي.

اذا انخفضت قيمة الجنيه بالنسبة للدولار قرشا أو قرشين فليس هذا أمرا مزعجا ولكن الأمر المفجع أن يرى المرء قيمة الجنيه وقد انحسرت من ٤,٢٠ دولار للجنيه فيما قبل سنة ١٩٤٩ الى أن أصبح الجنيه الواحد يساوي ٨ و (ثمانية اعشار الدولار) دون ان ينصاع الشعب الى النصيحة الصحيحة ويعمل بدل ان يستهلك.

والواقع ان الصحافة القومية مسئولة مسئولية مباشرة عن هذا الوضع فبدل ان تصفق للحكومة عند أعلانها مثلا عن مضاعفة كميات اللحوم وباقي المواد الغذائية والياميش والمباهاة ببيعها باسعار تقل عن اسعار الاعوام السابقة، كان يجب على الصحافة ان تعمل على ان ترسخ في اعماق الرأي العام الاخطار التي تحدق بالاقتصاد المصري من جراء اتباع سياسة ينطبق عليها المثل القائل «احيني اليوم وامتني غدا» . وهذا الاتجاه اكبر تأثيرا واهمية مما يثار حول قيمة الجنيه.

ان سياسة الاغداق - ولنكن صرحاء مع انفسنا - التي سارت عليها الحكومة قبل الانتخابات هي اتجاه يضع الحكومة في مأزق خطير فالرجوع عن هذه السياسة قد تكون له ردود فعل غير مأمونة العواقب والاستمرار في اتباع هذه السياسة من المؤكد ان يفضي الى نتائج تعود بالضرر على الشعب نفسه ذلك أن الاغداق ينتهي الى زيادة عجز الميزانية من ناحية وزيادة عجز ميزان المدفوعات من ناحية اخرى. واذا كان علينا ان نتذكر الخطة في هذه المناسبة فان من بين الاهداف التي تسعى الى تحقيقها خفض هذين النوعين من العجز ! فهل يجوز ان نأتي الشيء ونقيضه من أجل اهداف زائلة.

والاهم من ذلك كله موقف مجلس الشعب الجديد ازاء هذه الزيادات (ولا أقول المزايدات) : زيادة الأجور، وزيادة المعاشات ومزيد من المزايا الأخرى التي لاتحصيها الذاكرة. وتتمثل في زيادة الاستهلاك الخاص والعام فهل سيكون في استطاعة المجلس مجابهة الرأي العام بحقيقة ما وقع والكشف عن الارقام الحقيقية التي جاءت نتيجة للسياسة التي اتبعت في الشهور الثلاثة الأخيرة وما سوف يترتب عليها من ارتفاع في الاسعار نتيجة لعدم امكان الحكومة تغطية ما ترتب عن غير طريق الأصدار على المكشوف !!

وما موقف المعارضة هل سوف تنتهز الفرصة وتحاول أحراج الحكومة في هذا المجال واضعة نصب أعينها ما كانت تهدف اليه الحكومة من اعطاء هذه المزايا ؟ فاذا لجأت الحكومة الى العلاج الصحيح وقفت المعارضة موقف العناد لكي تحرج الحكومة أمام الرأي العام . واذا لم يكن الأمر كذلك من جانب الحكومة فهل تلجأ المعارضة الى مسايرتها خوفا من ردود الفعل على الرأي العام قيل : بكسر القاف . المعارضة .

هذه كلها أمور نبه اليها علماء الاقتصاد العالميين الذين ينادون بالتخطيط والخطة اداة لادارة الاقتصاد ومنهم من جاء الى مصر في اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات وتدرب على أيديهم بعض المسئولين عن التخطيط في الوقت الراهن . لقد نبه بعض هؤلاء العلماء الى ضرورة مراعاة الاثر التراكمي للنتائج الجانبية واشار هذا البعض الى أن عدم علاجها وبالتالي تراكمها يفضي الى أمور تخرج الخطة على مسارها المرسوم لها . وماحدث في الشهور الأخيرة ، يرتقي ، في تصوري الى هذه المرتبة .

والثورات الناجحة هي تلك التي تجرء لكي تجابه عادات الشعوب السيئة وتقضي على المفاهيم الخاطئة التي تتصل اتصالا مباشرا بحياة الشعوب وفي مقدمتها الاستهلاك الخاص والاستهلاك العام (أي استهلاك الحكومة) . أما مسايرة هذه العادات وتملقها فيعني الفشل في تحقيق كافة الاهداف والخطة لاتعدو أن تكون وسيلة لتحديد المسارات التي يرى واضع الخطة أنها كفيلة بتحقيق الهدف وهذه المسارات لاتعدو ان تكون تفاعل البشر مع المتغيرات المختلفة . فاذا لم يكن البشر سويا او لم يستطع فهم واستيعاب الاهداف المطلوبة تنكبت الخطة طريق الصواب وضلت الهدف فما بالك اذا تعرض هؤلاء البشر لمغريات تقدمها اداة الحكم نفسها في مناسبات عدة

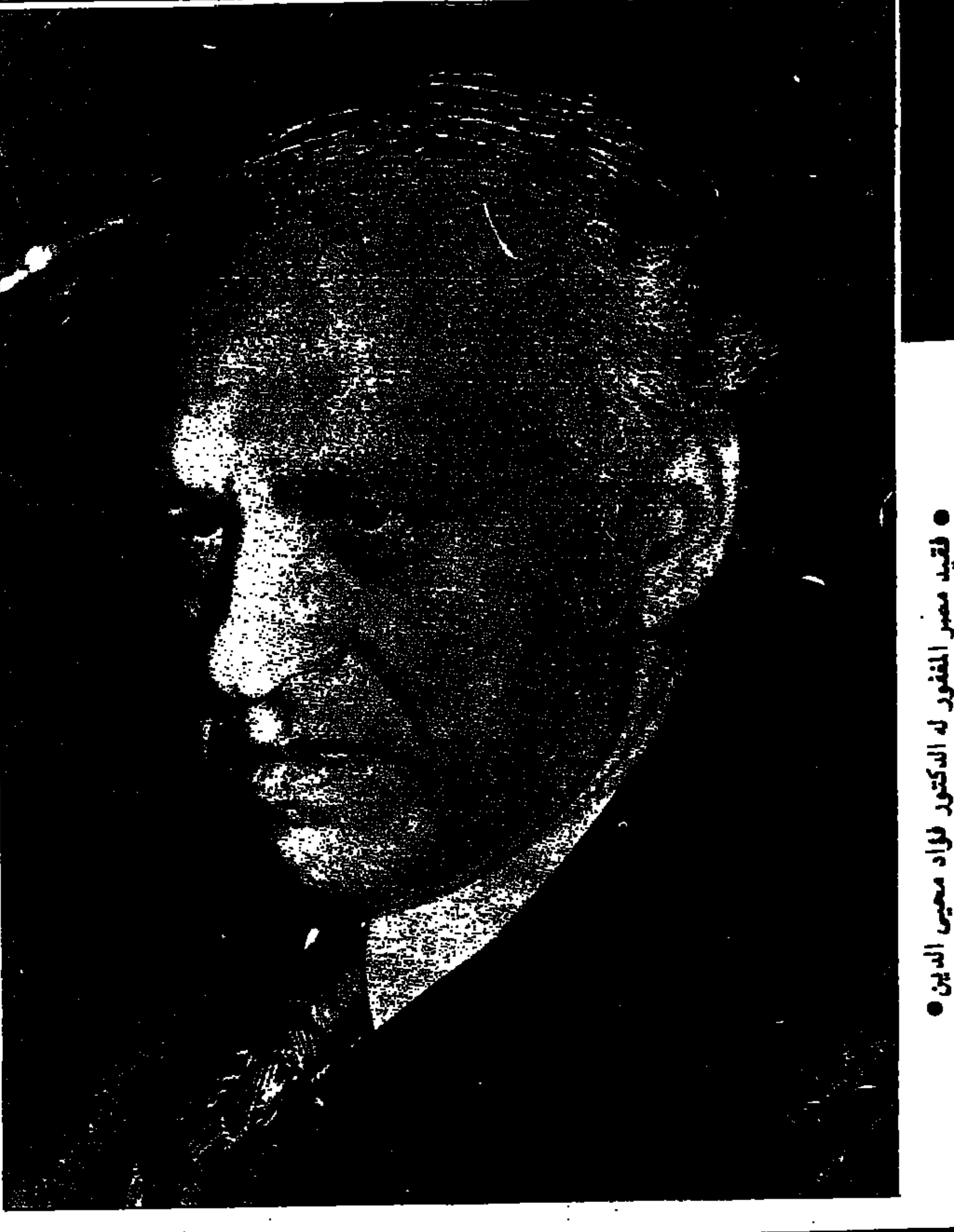
ومن هنا تبدو ضرورة أن يكون وزير التخطيط من الطراز الذي يجب ان يقول لا في الوقت المناسب .

وكان الى في عنوان لا تعرض لخطوط المناسبات - ان أمل مصر أصبح متحمسا في نجاح الخطة فهل نفسح لها مجال ذلك .

د. صليب بطرس

الدكتور فؤاد محيى الدين

فقيد مصر .. الذى تحدى القدر بالإرادة والعزيمة والتفانى فى العمل



● فقيد مصر المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين ●

اذا كانت الاقدار تتدخل فى حياتنا احيانا -- فان الدكتور فؤاد محيى الدين الذى فقدته مصر يوم الثلاثاء الماضى واحد من الذين طوعوا القدر ـ بالعزيمة والاصرار ـ لتحقيق الاهداف التى كان يسعى اليها --

وعلى قدر ايمانه العميق بالله والقدر -- الا انه كان يؤمن ـ فى نفس الوقت ـ بان الوصول الى الهدف يتطلب العمل المستمر والدؤوب والاخلاص والتفانى والحرص على اداء الواجب -- حتى انه بذل روحه للعمل -- وفى سبيل العمل --



● الرئيس مبارك يواسى نجل الفقيد -- ويقدم العزاء للسيد زكريا محيى الدين ●

ومشوار حياته الطويل ، يروى قصة الكفاح -- وعدم الاستسلام للقدر -- منذ ان تحدته الظروف فى بداية حياته لتغير من الطريق الذى رسمه لنفسه -- فهو كان يعد نفسه ليكون رجلا عسكريا خادما للوطن ، وامينا على استقلاله -- فتقدم للكلية الحربية بعد حصوله على الثانوية العامة ـ شعبة علمى ـ لكن القدر لم يهيىء له هذا الطريق -- فكر فى الخدمة المدنية . حيث البناء والتعمير -- فتقدم الى كلية الهندسة وقضى فيها اياما معدودة -- ثم وجد ان التعامل مع الالات الصماء لا يحقق له امانيه -- حاول الالتحاق بكلية الحقوق -- ربما يجد فيها ضالته المنشودة -- فكل مادة فيها انما تنبع من الانسان والى الانسان -- ومع كل ذلك فقد وقف له القدر لان دراسته العملية لا تتيح له الدخول فى كلية الحقوق !

●●●

لم ييأس او يستسلم -- ولم يترك الظروف تحدد مصيره بل اصر على خدمة الانسان -- ايا كان مجال هذه الخدمة -- وهل هناك اسمى من الطب -- كمهنة انسانية سامية ؟

ويبدو انه عثر اخيرا على ما يريد -- فقد تخرج فى كلية طب القاهرة عام ١٩٤٩ وعمره ٢٢ عاما -- ومع ذلك فقد عاوده الحنين الى دراسة القانون -- فاجرى بعد تخرجه دراسات فى القانون والاقتصاد السياسى فى اوائل الخمسينيات --

وخلال دراسته فى كلية الطب -- لم يكن حبيس الكتب الطبية -- او معامل التشريح -- بل امتد امله الى الخدمة الطلابية -- فاصبح عضوا باتحاد طلاب كلية الطب -- ثم وكيلا لاتحاد طلاب جامعة القاهرة -- وسكرتيرا للجنة التنفيذية العامة بالكلية --

●●●

وتتضح اماله على الحياة العامة -- واختار العمل السياسى ليكون مجال عمله -- فها هو قد درس القانون والاقتصاد السياسى -- واصبح لديه رصيد جديد من الخبرة اكتسبها من خلال عمله فى اتحاد طلاب جامعة القاهرة -- وفى اللجنة الوطنية للعمال والطلبة -- حيث شارك ـ من خلال هذه اللجنة ـ فى اسقاط مشروع صدقى بيفن --

ومع ذلك -- فهو لم ينس دراسته الطبية -- حيث عين مدرسا بكلية الطب الى ان حصل على درجة الدكتوراه فى الاشعة عام ١٩٦١ -- وهى ثالث درجة علمية تمنحها جامعة القاهرة منذ نشاتها -- ثم عمل بعدها استاذا بالجامعة -- وتستمر رحلته مع الحياة -- فيشغل منصب مدير مكتب وزير الصحة ومديرا لقسم الاشعة بالوزارة ، وسكرتيرا عاما لنقابة الاطباء واتحاد المهن الطبية -- ولكن يشده العمل السياسى -- ويجد ضالته من خلال مجلس الشعب -- فانتخب عضوا عام ١٩٥٧ ثم عين عضوا فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى عام ١٩٦٢ وفى عام ١٩٦٤ انتخب عضوا بمجلس « الامة » حيث تولى رئاسة لجنة الشئون العربية بالمجلس -- واخيرا عضوا بالامانة الفرعية للهيئات المهنية للاتحاد الاشتراكى --

●●●

مشوار طويل تبدا ملامحه تتضح امام الدكتور فؤاد محيى الدين -- حيث اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٨ ليكون محافظا للشرقية -- حيث اثبت ـ فى اول اختبار له ـ نجاحا فى العمل السياسى والجماهيرى -- فبذل من جهده وعرقه الكثير -- وترك بصماته الواضحة فى المحافظة -- ونتيجة لذلك انتخب عضوا فى المؤتمر القومى -- ويمضى المشوار -- ليعين محافظا للاسكندرية عام ١٩٧١ -- ثم محافظا للجيزة عام ١٩٧٢ -- الى ان عين وزيرا لامانة الحكم المحلى والمنظمات الشعبية عام ١٩٧٣ --

●●●

ويتدخل القدر ليعيد الدكتور فؤاد محيى الدين الى عمله الاصلى -- حيث دراسة الطب -- فشغل فى عام ١٩٧٤ منصب وزير الصحة فى وزارة الدكتور عبد العزيز حجازى -- وكذلك وزارة السيد ممدوح سالم التى تشكلت فى ابريل ١٩٧٥ --

ولنشاطه الكبير على المستوى العالمى -- انتخب نائبا لرئيس منظمة الصحة العالمية -- واصبح بذلك اول عربى مصرى يشغل هذا المنصب --

●●●

ويعود الدكتور فؤاد محيى الدين مرة اخرى الى ممارسة العمل السياسى داخل مجلس الشعب -- حيث عين وزيرا لشئون مجلس الشعب فى عام ١٩٧٦ ، وتولى نفس المنصب عام ١٩٧٧ -- واستمر فيه حتى تولى رئاسة لجنة العلاقات الخارجية ثم نائبا لرئيس الوزراء فى وزارة الرئيس الراحل محمد انور السادات --

وعندما انشىء حزب مصر -- عين عام ١٩٧٨ سكرتيرا عاما للحزب ، حيث تمرس على العمل الحزبى والسياسى -- كما تولى فى مايو ١٩٨٠ اختصاصات وزير شئون الازهر ووزير الحكم المحلى بصفته نائبا لرئيس الوزراء --

وبعد وقوع حادث المنصة واستشهاد الرئيس السادات -- ثم انتقال السلطة الى الرئيس حسنى مبارك -- اختير الدكتور فؤاد محيى الدين فى اكتوبر ١٩٨١ نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء --

وفى ٢ يناير ١٩٨٢ -- عين رئيسا للوزراء -- وبعد ان تشكلت الامانة العامة للحزب الوطنى برئاسته ، عين امينا عاما للحزب الوطنى الديمقراطى --

وفى انتخابات مجلس الشعب التى اجريت يوم ٢٧ مايو الماضى -- خاض الدكتور فؤاد محيى الدين المعركة الانتخابية ـ رغم مرضه ـ فى منطقة شبرا الخيمة وحصل على اعلى الاصوات فى مواجهة شرسة مع حزبى التجمع والوفد --

ولكن القدر لم يمهله ليشهد اول اجتماع للمجلس يوم ٢٣ يونيو الحالى -- وفاضت روحه وهو فى مكتبه يمارس عمله المضنى الذى بذل فيه عمره --

واذا كانت هذه هى رحلة الدكتور فؤاد محيى الدين الطويلة -- فان مما يذكر له عددا من الانجازات فى مجال العمل الوطنى -- واذا كان مفتاح شخصيته هو حبه للعمل السياسى ، ولخدمة الجماهير العريضة -- فان الانجازات التى حدثت اثناء توليه الوزارة تلقى الضوء على مفتاح شخصيته --

● فهو قد وضع خطة خمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك على اسس علمية متكاملة فى برامجها واهدافها وسبيلا الى تجاوز مشكلات عديدة تراكمت طوال السنين -- وحدد لها استثمارات هائلة بلغت ٣٥ مليار جنيه --

● كما خصص مبالغ تزيد على المليار جنيه للنهوض بالمرافق العامة مثل الصرف الصحى ومياه الشرب --

● وفى عهد وزارته توسع فى انشاء الكبارى -- وبدا تنفيذ مشروع مترو الانفاق كحل لمشكلة المرور

● اضافة ميزات جديدة لقانون التامينات حيث تقرر منح مكافاة عند نهاية الخدمة مقدارها شهر فى كل سنة عمل -- كما تم رفع المعاشات عدة مرات --

● الاهتمام بالزراعة والتوسع الراسى لها تدعيما للامن الغذائى --

● عمل على تطوير القطاع العام واهتم بالصناعة حيث خصص لها استثمارات بلغت ٥.٥ مليار جنيه فى موازنة العام الحالى --

● ابرام العديد من الاتفاقيات فى مجال الكهرباء وانشاء المحطات النووية واستخدامها فى الاغراض السلمية وخدمه مشروعات كهربة الريف .

●●●

هذه هى ملامح انجازات فقيد مصر الدكتور فؤاد محيى الدين -- وكل انجاز -- تطلب منه العمل باكثر مما تطيقه القدرة البشرية --

ومع انه ـ كطبيب ـ كان يدرك مخاطر هذا الجهد على حياته -- الا انه تحدى القدر --

ولكن القدر كان اقوى --

ذكريات طيبة معه

لم أنس أبدا ونحن مختلفون جذريا فى السياسة أنه كان زعيما لى ولعشرات ومئات الالوف من الطلاب الذين ناضلوا فى ميدان قصر النيل (التحرير الآن) وشوارع القاهرة ضد الاحتلال البريطانى والسراى -- فقد كان فؤاد محيى الدين سكرتيرا عاما للجنة الوطنية للطلبة والعمال -- التى كانت أول شكل شعبى للجبهة الوطنية النضالية من القاعدة بعد الجبهة الوطنية الشعبية العريضة فى ثورة ١٩١٩ --

وكان فؤاد محيى الدين سكرتيرا للجنة بالانتخاب الحر المباشر من عشرات المناضلين الذين مثلوا كل التنظيمات السياسية حينذاك ومن بينها اليساريون بجدارته وقدراته السياسية والتنظيمية --

وكنت واحدا من جنود هذه الجبهة شانى شان ملايين العمال والطلاب -- ولكنى كنت قريبا منه جدا -- ورأيته مناضلا صلبا ثوريا حقيقيا لا يلين -- وانطبعت صور هذه الايام فى أعماقى حتى الان -- وكانت دائما تتراقص أمام خيالى وأنا أتحدث معه بصراحة شديدة معبرا عن أرائى المخالفة لوجهة نظره وهو وزير -- ثم نائب لرئيس الوزراء -- ثم رئيس للوزراء --

وما كان يضيق بحديثى الصريح الانتقادى معه -- بل كان يضحك دائما -- ويقول وهو يتنهد -- ما احنا زملاء من زمان -- فلك على حق الزمالة !--

فأقول ضاحكا : والنضال المشترك كمان --

واذكر له ايضا أنه كان مدافعا عنا ومحاميا عنا نحن المعتقلين الأربعة عشر الذين استبقاهم جمال عبد الناصر فى المعتقلات بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ -- عندما افرج عن كل المعتقلين واستبقى ١٤ واحدا كنت أنا منهم « كخميرة » لتهديد الشيوعيين بالاعتقال بعد ذلك -- وهو ما حدث فعلا فى يناير ١٩٥٣ عندما اعتقل المئات منهم --

كانت سلطات الثورة قد نقلتنا الى مستشفى قصر العينى تحت ضغط المطالبة بالافراج عن التى كانت تتزعمه جريدة المصرى وكاتبها حينذاك عبد الرحمن الخميسى --

وكان دكتور فؤاد محيى الدين وفتحى رضوان يسعيان لدى مجلس قيادة الثورة للافراج عنا -- ولكن فؤاد محيى الدين كان يتردد علينا يوميا فى مستشفى قصر العينى ولم يكن ينسى ابدا أن يحمل لنا معه السجاير والحلوى والملابس والصابون وكل ما يمكن أن يحتاجه المعتقلون -- وكان يقول لنا أنه يجمع تبرعات من الاطباء زملائه لشراء هذه الاشياء ثم اكتشفنا بعد ذلك أنه يشتريها من ماله الخاص .

وكان ما يؤثر فينا تلك اللمسات الانسانية التى تصاحب هداياه هذه اذ كان لا ينسى شراء فرشة أسنان لواحد منا لاحظ أنه لا يملك فرشه -- وهكذا --

وفصلت بيننا الأيام -- حتى اصبح محافظا للشرقية عام ١٩٦٨ على ما أذكر -- فذهبت اليه كصحفى للكتابة عن زعيم سابق بعد أن اصبح محافظا --

ولا أنسى كيف قابلنى بحرارة -- ثم حديثه الصريح معى عن ايجابيات عبد الناصر -- وسلبية الثورة الرئيسية فى موضوع الديمقراطية -- ولم يخف عنى أفكاره التى لم اذعها فى حينها والا كان قد أطيح به --

بعد ذلك حدث الخلاف السياسى العميق بيننا فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات وهو نائب رئيس الوزراء -- ومع ذلك لم يفسد هذا الخلاف للود قضية -- فقد كنت أزوره دائما -- ويستدعينى هو للدردشة --

وقد ظل فؤاد محيى الدين طوال حياته بشوشا متواضعا جدا فى تعامله مع الناس -- وحدثنى بعض الناس عن أنه اذا رد على التليفون فى بيته وطلب المتحدث الحديث مع رئيس الوزراء -- قال له : أنا فؤاد محيى الدين -- ولم ينكر نفسه أو يسأل السؤال التقليدى : مين عاوزه

ولهذا كنت أقول له دائما -- يا دكتور أنت خبير سياسة وعريق فى نضالك وخبرتك السياسية ولذلك فالناس تنتظر منك الكثير .

فكان يضحك ويقول : وعند الكثير هذا سنختلف فى معناها .

وقد اختلفنا -- وبعمق -- لكننى ظللت أحبه واحترمه فى حياته --

عبد الستار الطويلة

عاش واستشهد فداء لمصر

كأن الاحزان والمآسى والنكبات والنكسات قد اصطلحت على مصر والامة العربية فى يوم ٥ يونيو من كل عام ، ففيه كانت نكسة عام ١٩٦٧ التى استمرت مصر والامة العربية تعانى الهزيمة واليأس الى ان مسحتها قواتنا المسلحة الباسلة فى حرب اكتوبر المظفرة عام ١٩٧٣ ، وفيه كان الغزو الاسرائيلى القادر للبنان الشقيق فى عام ١٩٨٢ وارتكاب ابشع المذابح واشنعها ضد المدنيين العزل من الشيوخ والنساء والاطفال فى تاريخ البشرية القديم والوسيط والحديث

هذا الغزو الذى تم بدعم من كل قوى البغى والسيطرة فى العالم وقلب كل الموازين وخلط جميع الاوراق وغير سائر المعادلات وعقد الموقف فى منطقتنا وادخلها فى حالة انعدام الوزن واشعل النيران فى كل مكان بحيث أصبح نوعا من المستحيل أو دربا من الأحلام والأوهام مجرد الامل فى إعادة الامور الى نصابها . واخيرا فى ٥ يونيو ايضا من العام الحالى عام ١٩٨٤ ، فقدت مصر علما من اعلامها وفارسا مغوارا من فرسانها الشجعان ، ظل يناضل نضال الابطال منذ نعومة اظفاره ، متحديا كل العقبات متجاوزا اضخم الصعاب فى سبيل اعلاء كلمة الحق وترسيخ اسمى المبادىء فى تجرد واخلاص وايمان وصلابة من اجل رفعة مصر ، الى ان سقط شهيدا للحق والواجب والمبادىء -- وهو يؤدى الامانة والواجب نحو بلده ، وامته ووطنه - فى ميدان الشرف والتضحية والفداء ، ذلك هو الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى نعته مصر والامة العربية والاسلامية والعالم كله يوم الثلاثاء الماضى فور اذاعة نبأ وفاته على امواج الاثير ، الذى وقع موقع الصاعقة على كل الذين افنى حياته من اجلهم ومن اجل توفير الحياة الحرة الكريمة لكل فرد منهم .

لقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين قمة فى العطاء والاداء فى كل المناصب التى تولاها بدءاً من يوم أن كان عضوا فى لجنة العمال والطلبة عام ١٩٤٦ وهو طالب بكلية الطب ، ونهاية بيوم أن أصبح رئيسا للوزراء فى يناير عام ١٩٨٢ وأمينا عاما للحزب الوطنى بجانب عمله بعد شهرين من تاريخ تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء ، ومروراً به وهو محافظ للشرقية والأسكندرية والجيزة ووزير للادارة المحلية والصحة وشئون مجلس الشعب وسكرتير لحزب مصر ورئيس للجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب ونائب لرئيس الوزراء ونائب أول ومسئول عن قطاع الاعلام بجانب عمله .

عرفت الدكتور فؤاد محيى الدين منذ ان كان محافظا للشرقية عام ١٩٦٨ بسبب انتمائى لهذه المحافظة بحكم مولدى ، وبعد ذلك وهو مسئول فى الوزارة كوزير للادارة المحلية عام ١٩٧٤ بحكم عملى كمندوب اخبار فى مجلس الوزراء . ابحث عن الانباء اينما كانت ، وكنت كثيرا ما اطلب منه امدادى بالمعلومات عن شئون الدولة المختلفة ، وكان دائما يرفض امدادى بهذه المعلومات الا فى المجال المسئول عنه ، وكان رحمه الله مثلا فى احاديثه وتصريحاته ولكنه اذا تحدث ، تحدث بدقة ويزن ، كل كلمة ويعمل حسابا لتاثيرها على الشارع السياسى كما كان يلقب جماهير الشعب التى وهب حياته لاسعادها ورفعة شأنها وحل مشاكلها والتخفيف من عنائها وانتقلت صلتى به الى ان عين مسئولا عن قطاع الاعلام ، واشهد ان الرجل لم يتغير بل ازداد دقة واقلالا فى الكلام ، يدخل الى لب الموضوع دون تزيين ولا مقدمات ، وكان الحديث بينى وبينه حول استصدار قانون للمطبوعات - فحتى هذا التاريخ ١٩٨٠ لم يصدر قانون للمطبوعات وكان الذى يحكمنا مرسوم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ الذى أصبح قاصراً عن مواكبة التطور والمتغيرات التى جدت منذ استصداره عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٨٠ ، وكما عهدته طلب منى اعداد مشروع للمطبوعات ، ولما اعترضت بأن المهمة اكبر من أن اتولاها وحدى ، فاذا به يفاجئنى بقوله « افعل الخطوة الاولى ليكون بين أيدينا مشروع ثم تدعو اللجان لمناقشته لاستكمال ما نقص منه ثم استصداره »

دون لقاءاتى به بحكم عملى كمندوب أخبار وعدم لقائى معه بسبب تغيير عملى كنت ارقبه فى مجهوده وتنقلاته واناقش كل قرار يصدر عنه ، واشهد اننى لم ارى له قرارا صدر عنه املته مصلحة سوى المصلحة العامة فالمصلحة الشخصية لم يكن يقيم لها وزنا باى حال من الاحوال ، فكان موضع ثقة كل من عمل معه ، كان موضع ثقة الرئيس الراحل انور السادات ، كما كان موضع ثقة الرئيس محمد حسنى مبارك ، على دقة الفترة التى تولى فيها المسئولية التنفيذية كرئيس للوزراء والمسئولية الحزبية كامين عام للحزب الوطنى الديمقراطى ، وحسبه انه استطاع ان يعبر كل الازمات التى تعرض لها دون ان يتنازل قيد انملة عن مبادئه وايمانه بمصلحة امته ووطنه ، وتقبل كل نقد وجه اليه مهما كان جارحا دون ان يسف فى الرد او يذل لسانه لقد حاولت أقلام عديدة أن تصرعه سياسيا ولكنها لم تجد فيه ما يساعدها على اداء مهمتها ، وقد تعرض وهو ينافس الاحزاب الاخرى فى دائرته الانتخابية للهجوم والتجريح ولكنه كان هجوما وتجريحا يفتقد الدليل على صحته ، ولم يكلف نفسه الرد عليه -- وانما ترك تاريخه ونضاله المشرف كخير رد على كل هؤلاء ، ونجح فى دائرته نجاحا لم يحصل على مثله احد فى اى دائرة انتخابية

سيشهد التاريخ للدكتور فؤاد محيى الدين ان فترة رئاسته للوزارة كانت فترة ثرية بالانجازات العملاقة من حيث الكم والكيف ، وسيشهد له ان ما انجزه فى عامين لم تستطع وزارة قبل وزارته انجاز مثله فى اضعاف هذه المدة ، وسيذكره الشعب المصرى بجهده وتضحياته وتفانيه بلا حدود لخدمته ، وستظل سيرته العطرة مثلا يحتذى لكل من سيتولى مقاليد الحكم بعده حتى ننتصر فى كل التحديات التى تواجهنا

رحم الله الفقيد العزيز واسكنه فسيح جناته وانزله منزلة الشهداء والقديسين

لطفى عبد القادر

فقيد مصر .. وحديث لم يتم ...

[illegible]

ماذا يشغل النواب الجدد لحزب الأغلبية؟

كتب محمد سعد :

دخل مجلس الشعب الجديد ٢٤٣ نائبا « جديدا » منهم ١٧٥ نائبا يمثلون الحزب الوطني و٥٨ نائبا من حزب الوفد الجديد بالاضافة الى ١٥ نائبة يدخلن المجلس لاول مرة .

التقت (السياسي) مع عدد من نواب الحزب الوطني الجدد للتعرف على ابرز القضايا والافكار التي سيطرحونها خلال الدورة البرلمانية الجديدة .

البناء اولا

● النائب طاهر القصبي (الدائرة الاولى بالدقهلية) كان عضوا بمجلس الامة عام ١٩٦٨ ثم رئيسا للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة الدقهلية عام ١٩٧٢ ثم عضوا بمجلس الشورى عام ١٩٨١ وهو يشغل منصب مدير بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية

اولى القضايا التي سيركز عليها استكمال مشروعات الخطة الخمسية والعمل على حل المشكلة الاقتصادية باسلوب علمي يرتكز اساسا على زيادة الانتاج واستثمار الطاقات الشابة في شتى الميادين – ويؤكد على ضرورة ان يكون شعار المرحلة القادمة البناء اولا والخلاف ثانيا لان الظروف الحساسة التي نعيشها لا تحتمل صراعات او خلافات .

وقال النائب طاهر القصبي : لقد برز دور الشباب خلال المعركة الانتخابية وهذا مدعاة للاهتمام بقضايا الشباب واتاحة الفرصة أمامهم للإسهام بشكل ايجابي وفعال في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية علاوة على تدعيم المشاركة السياسية بينهم وعلاج الظواهر السلبية التي تبدد طاقات الشباب وتحول بينهم وبين مجالات الخدمة العامة .

التأمين الاسكاني

● النائب رمضان عرفة اسماعيل (شرق القاهرة)

– كان عضوا بمجلس الشعب من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦ ويشغل الآن وظيفة خبير فني بوزارة الاوقاف وهو ايضا عضوا بمجلس ادارة الجمعية الشرعية الرئيسية .

سيتبنى الشيخ رمضان عرفة خلال الدورة المقبلة . مشروع التامين الاسكاني وهو يناظر مشروع التامين الصحي وهدفه الاساسي تامين المواطنين للحصول على المسكن الملائم بحيث تقوم الحكومة بالتخطيط الشامل لبناء المساكن الشعبية والمتوسطة وتمليكها لجميع الشباب والخريجيين باشتراك رمزي ميسر .

اما شعاره فهو « ان اريد الاصلاح ما استطعت » وهو يرجو ان يوفق مجلس الشعب في الدورة المقبلة لاستصدار مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية

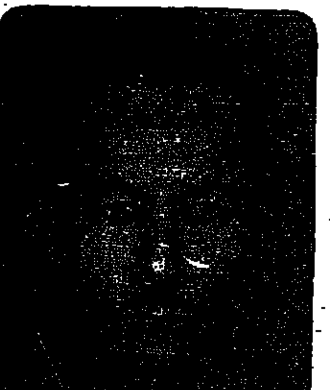
والصحي داخل الاحياء الشعبية .

اصلاح التعليم

● النائب الدكتور احمد هيكل (الدائرة الاولى بمحافظة الجيزة) يدخل – لاول مرة مجلس الشعب وهو يشغل الآن منصب عميد كلية دار العلوم – سيختار عضوية لجنة التعليم سعيا وراء خدمة قضايا التعليم واصلاح مسار الثقافة وتعميق القيم الدينية والتنوير

طاهر القصبي

محمد قطب



امين محمد عيسى



رمضان عرفة

وأشار النائب رمضان عرفه الى ضرورة تنشيط عمل اللجان البرلمانية ودورها في علاج المشكلات الجماهيرية بالاضافة الى متابعة تنفيذ التوصيات التي تطرحها هذه اللجان وكذلك النزول الى المواقع الجماهيرية للوقوف على حقيقة المشاكل اليومية وصولا الى اتخاذ حلول سريعة وفورية لها .

● النائبة نور القاضي (غرب القاهرة) : عضو المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة دورتين متتاليتين من عام ١٩٧٩ وحتى الآن – ستركز اهتمامها على القضايا التي تهم الاسرة المصرية كقضايا المراة والطفل والتامينات الاجتماعية وقانون الاحوال الشخصية وتطوير مشروعات الاسر المنتجة ونشر الوعي الثقافي الديني والمساهمة في حل مشكلات الشباب والعناية بحل المشاكل الجماهيرية الملحة .

تقنين الشريعة الاسلامية

● النائب محمد قطب (الدائرة الاولى بمحافظة الجيزة) وسيركز خلال الدورة المقبلة على سرعة اصدار التشريعات التي تحقق المصلحة العامة مع الاهتمام بشكل خاص بمشكلة الاسكان – ويؤكد على ضرورة الاسراع في مناقشة واقرار مشروعات تقنين الشريعة الاسلامية والعمل على توفير المناخ الملائم لدعم المسيرة الديمقراطية .

قضايا الفلاحين

● النائب امين محمد عيسى (نجع حمادي) يدخل البرلمان لاول مرة وليس له سابق خبرة بالعمل السياسي الا انه يؤكد على أهمية المشاركة السياسية للعمال والفلاحين داخل مجلس الشعب –

ويقول ان اولى القضايا التي سيتبناها داخل المجلس ولجانه المتخصصة قضية زيادة الانتاج الزراعي وانصاف الفلاحين من خلال اقرار اسعار معقولة للمحاصيل الزراعية بالاضافة الى مشروعات الخدمات في الريف المصري من كهرباء ومياه شرب وطرق ومواصلات ومدارس ومستشفيات .

تعمير سيناء

● النائب سالم اليماني (سيناء الشمالية) سيتبنى قضايا التعمير في سيناء وصولا الى ربطها بالوادي وتحقيق المساهمة الايجابية في زيادة الانتاج من خلال الاستثمار الشامل لمواردها وخاماتها – وهو يطالب بالاهتمام بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتشجيع المصريين على استصلاح الأراضي الجديدة وتمليكها لهم .

٥ أهداف وراء التشكيلات القيادية الجديدة للحزب الوطني

تنتهي امانات الحزب الوطني بالمحافظات – خلال الايام القليلة القادمة – من أعداد تصورها حول التشكيلات القيادية الجديدة للحزب وخطة تحركه خلال المرحلة القادمة .

علمت « السياسي » ان [illegible] التي تجري في هذا الشأن سيتم عرضها على الامانة العامة للحزب تمهيدا لاعلان التشكيلات الجديدة للحزب الوطني على مستوى المحافظات والمراكز واللجان والاقسام .

من [illegible] الامانة العامة [illegible] الدائم واللجان [illegible] للحزب الوطني [illegible]

تستهدف التشكيلات الجديدة [illegible] الوطني :

● [illegible] للحزب [illegible] بشكل [illegible] خلال الفترة الاخيرة

● تعديل [illegible] التنظيمي [illegible]

[illegible]

معارضة قوية .. كيف!

د. كامل ليلة — أن تبتعد عن المزايدات

يس سراج الدين — أن يكون الحوار حضاريا

حسن حافظ — أن تخلو من التجريح

كتب العزب الطيب :

معارضة قوية كيف ؟

طرحت « السياسي » هذا السؤال على عدد من اعضاء مجلس الشعب الجديد – اغلبية ومعارضة – وامامها اعتباران :

● الاول – ان الرئيس حسني مبارك نفسه يؤكد في خطبه وكلماته الموجهة الى الشعب ضرورة تواجد معارضة قوية داخل مجلس الشعب

الثاني ، ان هناك حزبا معارضا حصل على ٥٨ مقعد – ولاول مرة يتحقق للمعارضة هذا الحجم على مدى الثلاثين عاما الماضية

والآن – ما هي رؤية الاطراف المختلفة للمعارضة القوية –؟

رأى حزب الاغلبية

يرى الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب الحالي ، ان قوة المعارضة في انتهاجها الاسلوب الموضوعي والهادف الى تحقيق المصلحة الوطنية بعيدا عن النواحي الشخصية والمزايدات والاعتماد على الاسلوب الحواري الرفيع ويقول : ان ما اتيح للمعارضة خلال المعركة الانتخابية من تكافؤ فرص الدعاية وعقد المؤتمرات وتنظيم اللقاءات يمثل ارضية مناسبة لتنطلق منها المعارضة قوية بناءة .

ويضيف مختار عبد الحميد وكيل مجلس الشعب الحالي ونائب رئيس اتحاد العمال ، ان قوة المعارضة تنبع – في تصوري – من تركيز مناقشاتها ونشاطها على الاهتمام بمشروعات التنمية وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته والابتعاد عن المهاترات والقضايا الهامشية والشكلية فتنمية الوطن وبناؤه يحتاج الى جهد مكثف من الجميع .

ويقول النائب حسن حافظ : ان وجود حزب الوفد الجديد في مجلس الشعب في حد ذاته يعطي للمعارضة ارضية قوية وذلك لانه يضم بين جوانحه العديد من التيارات السياسية وبه رءوس المعارضة : ممتاز نصار . صلاح ابو اسماعيل . علوي حافظ . يسين سراج الدين ووجود – امثال هؤلاء في مجلس الشعب الجديد سيخلق الحوار البرلماني الساخن الامر الذي سيؤدي الى خلق المعارضة القوية والمعارضة القوية تخلق بالتالي أغلبية قوية بمعنى ان المعارضة ستعطي حزب الاغلبية مزيدا من الاحساس بالتكتل وتوحيد الفكر ويرى ان المعارضة ستكون بناءة ويؤكد هذا التوجه – ما تميزت به دعاية الوفديين خلال المعركة الانتخابية والتي كانت خالية من التجريح ما عدا بعض الاستثناءات الى جانب الماضي البرلماني لحزب الوفد –.



د. كامل ليلة — يس سراج الدين

رأى المعارضة

ومن حزب الوفد الجديد ، يؤكد يس سراج الدين : ان حزب الوفد سيشكل معارضة بناءة موضوعية بعيدة عن الاسفاف والمهاترة وسنحاول – والكلام ليس سراج الدين – ان نجعلها معارضة تصل الى مستوى المعارضة في ارقى البلاد الديمقراطية ومن هنا – تاتي قوة المعارضة ولكنه – يطالب حزب الاغلبية بأن يشرك المعارضة في المسائل القومية الكبرى وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية – كما يطالب بان يحدث نوع من التفاهم بين الطرفين – الاغلبية والمعارضة – لحل المشاكل الكبرى مثل الاسكان والمرافق والامن الغذائي – وغيرها –

وحول القضايا التي ستطرحها المعارضة يقول يسن سراج الدين : ان الخط الاساسي – لنا في معارضتنا هو كافة القضايا التي اثارها البرنامج الانتخابي لحزب الوفد الا انه سيكون هناك قدر من التركيز على الموضوعات الخاصة بالحريات وصدور الصحف وتكوين الاحزاب والغاء قانون الانتخاب بالقائمة النسبية وبعض المواد الدستورية –

ويشير المستشار مصطفى عبد الفتاح الطويل (نائب الاسكندرية) الى انه لن تكون هناك معارضة قوية الا اذا تفهم الحزب الحاكم حقيقة دور المعارضة – فنحن جميعا في الاساس مصريون نعمل لصالح مصر وكل ما يثار عن طريق المعارضة فهو بالدرجة الاولى لصالح مصر اذا تفهم الحزب الحاكم هذه الحقيقة فسيكون بالتاكيد هناك امل في ان تكون المعارضة القادمة قوية اما اذا نظر حزب الاغلبية الى حزب المعارضة على انه يعارض للمعارضة فحسب ، او انه ينوي الانقضاض على الحكم فلا امل في وجود هذه المعارضة القوية

ويؤكد المستشار الطويل : اننا كمعارضة – لن ندخر جهدا في ان نقول للمحسن انك احسنت وللمسيء انك اسأت وذلك في اطار المصلحة الوطنية والقومية –

ويعترض نائب الوفد محمد محفوظ السيد حلمي (الدائرة الثالثة بالغربية) على تسمية الاحزاب الاخرى غير الحاكمة بالمعارضة

ويقول ، ان الامر لا يعدو كونه اختلاف في الراي وهذا لا يفسد للود قضيته ويرى ان قوة المعارضة تكون من منطلق الفهم لحقيقة الامور ولا يتاتى ذلك الا من خلال التجربة التي خاضها العضو في حياته عمليا وفكريا ويعرب عن امله في ان يتحول اعضاء حزب الاغلبية واعضاء الحزب المعارض الى مجموعة متكاملة وكأنهم يعيشون في سفينة . هدف الجميع وصولها الى شاطيء البرلمان ولكن قد تختلف الوسائل وذلك حتى يمكن ان تعود مصر الى مواصلة خطط التنمية والى وجهها العربي الاصيل

ويؤكد محمد محفوظ انه سيركز في مناقشاته ونشاطه البرلماني على المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية .

رئيس حزب الأمة يتوقع خلافا بين الوفد والإخوان

كتب احمد حمدي :

صرح احمد الصباحي رئيس حزب الامة « للسياسي » بأن مكان نواب الوفد من الاخوان المسلمين هو حزب الامة وليس حزب الوفد . وقال : ان الحزب وان كان ضد اى شقاق ، فاننا نتوقع خلافا حادا بين الوفد والاخوان الذين اعتبرهم مجرد مسلمين في حارة يهود !

وقال : ان الحزب على اتم استعداد لقبول الاعضاء المنشقين من الاخوان المسلمين ليتولوا المواقع القيادية بالحزب . وقال الصباحي عن توقف جريدة الحزب : ان الخسائر المادية ونقص الموارد المادية ورفض دعم الحزب من قبل الحكومة هي التي ادت الى توقف الجريدة . غير اننا نعيد الآن حسابات الحزب لمواجهة الظروف الطارئة التي نمر بها واعتقد اننا سنقوم بطرح اسهم الجريدة للمتعاطفين مع الحزب حتى يتم توفير دخل مناسب يغطي تكلفة الاعداد القادمة منها .

وقال : انني سأعقد مؤتمرا صحفيا اشرح فيه المشاكل المادية التي تواجه الحزب وضرورة مساواته مع باقي الاحزاب خاصة فيما يتعلق بوجود مقر خاصة بعد انتهاء مدة العقد الخاص بايجار المقر الحالي في نهاية الشهر الحالي – ومعنى ذلك بان الحزب سيكون بلا مقر مع نهاية هذا الشهر !

قيادات جديدة فى حزب الاحرار

يدرس حزب الاحرار اعادة بناء الحزب على ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب تمهيدا لاعلان تشكيلاته الجديدة خلال الشهر القادم .

ينتظر اختيار عبد الفتاح الشوربجي نائبا لرئيس الحزب والحمزة دعبس وعوني ياسين لمنصب لوكيلين – ولم يتفق بشكل نهائي على اسم المرشح لشغل منصب أمين الصندوق .



القضايا التى سيثيرها نواب الوفد فى مجلس الشعب الجديد

كتب محمد علام :

تحدث اقطاب ونواب حزب الوفد بمجلس الشعب الجديد الى « السياسي » طرحوا افكارهم والقضايا التي سيثيرونها في البرلمان ، قالوا لا مانع من تبني سياسات الاحزاب الاخرى اذا تبين انها تتفق مع مفاهيم الوفد ! وقالوا ان القضايا السياسية ستكون محور . اهتمامنا وقالوا امورا اخرى !

●● قال د . نعمان جمعه السكرتير العام المساعد لحزب الوفد :

في البداية ينبغي ان اشير الى مبدأ عام وهام سار عليه الوفد ويسير وهو اننا داخل البرلمان او خارجه داخل السلطة او خارجها ، لا تتغير افكارنا ومبادئنا غير اننا سنولي قضايا الحرية وحقوق الانسان وسيادة الامة كل اهتماماتنا ولذلك فان الامر من وجهة نظري يقتضي اعادة النظر في التشريعات القائمة حاليا مع وجوب انهاء حالة الطوارئ بالاضافة الى اننا سنطرح قانون الانتخابات للمناقشة . ويجب ان ندرك ان طريق التقدم وحل المشاكل يخضع في الاساس لاصلاح الهيكل السياسي بحيث تكون الامة مصدر السلطات .

●● وقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل (نائب امبابة) : نحن نرجو ان نناقش في الجلسات الاولى لمجلس الشعب قانون الانتخابات الجديد وما اسفر عنه من نتائج وكذلك المخالفات التي ارتكبت اثناء عملية الانتخابات – ومن جانبي فاني ساواصل المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية

وقال : ان المعارضة في السابق كانت تعتمد على النقطة المستقلين والحزبيين معا – اما اليوم فهي تعتمد على خط واحد – وفي رأيي ان قوة المعارضة انما تنبع من الحجج والبراهين التي تسوقها . وقد يكون هناك معارض واحد لديه قوة برهان اقوى بكثير من عشرة .

●● وقال د . عبد الحميد حشيش (السكرتير المساعد للحزب) :

لا شك فاننا سنطرح في الجلسات الاولى لمجلس الشعب الجديد ما تم في الانتخابات الاخيرة وكذا الطعون المتعلقة بها . كذلك فاننا سنطالب بالغاء القوانين الاستثنائية بما فيها قانون الطوارئ

لقد كنا نتمنى ان يكون لبقية احزاب المعارضة ممثلون داخل البرلمان حتى نعبر تعبيرا صادقا عن اتجاهات الشعب المختلفة غير ان نواب الوفد مع ذلك سيعملون على تمثيل كل الاتجاهات السياسية الاخرى اذا ما تبين لنا انها تتفق مع مفهومنا للمصلحة العامة .

●● وقال امين محمد المسلاوي (نائب الدقي) :

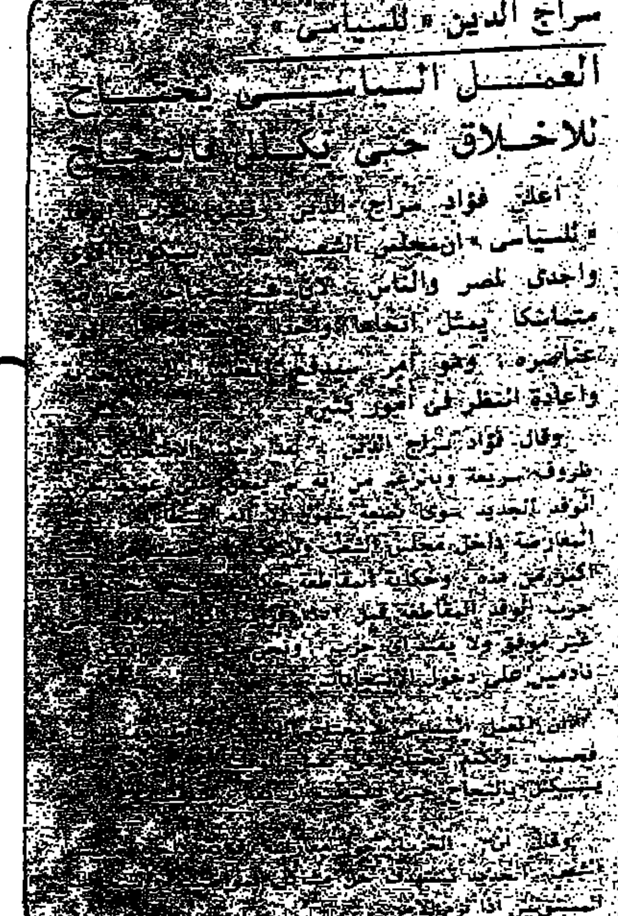
– سنطالب بوضع الخطط الكفيلة للقضاء على الدخول الطفيلية والكسب غير المشروع . والمعارضة من وجهة نظري لا يجب أن تعتمد على اسلوب تفجير المواقف بل على اساس الدراسة الجادة وتقديم الحلول العملية للقضاء على المشاكل التي يعاني منها الناس ورغم اننا كنا نتمنى ان نرى ممثلون في المعارضة لكل الاحزاب الا ان الحزب سيعمل جاهدا على تحقيق أمال الجماهير فيها .

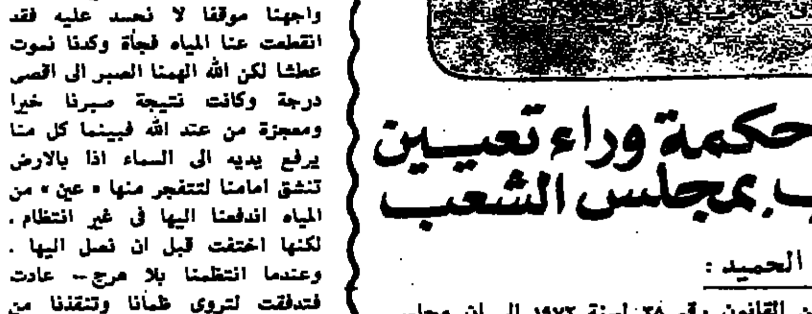
الشباب والقيم اولا

●● وقال طاهر حزين (نائب قنا)

– أرى أن يكون هناك تعاونا ما بين الحكومة والمعارضة لتحقيق المصلحة العامة للوطن والمواطن . وبالنسبة لي فاني أهتم جدا بقضية الشباب والقيم – أن الشباب في حاجة الى رعاية وتوجيه واعداد .

ولا بد أن نغرس فيه منذ الصغر كل السلوكيات والقيم الرفيعة وعلينا (معارضة وحكومة) أن نحول شبابنا من شباب مستهلك الى شباب منتج .





ماهي الحكمة وراء تعيين ١٠ نواب بمجلس الشعب

كتب محمود عبد الحميد :

تشير المادة الأولى من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ الى ان مجلس الشعب المصرى يتألف من اربعمائة وثمانية واربعين عضوا يختارون بطريق الانتخاب المباشر السرى العام على ان يكون نصف الاعضاء على الاقل من بين العمال والفلاحين ويجوز لرئيس الجمهورية ان يعين في مجلس الشعب عددا من الاعضاء لا يزيد على عشرة اعضاء .

حكمة التعيين

● ويقول المستشار محمد الفقى بمجلس الدولة ان القانون قد اجاز لرئيس الجمهورية دون غيره حق تعيين عشرة اعضاء على الاكثر بمجلس الشعب تتوافر فيهم نفس الشروط الواجب توافرها عند الترشيح لعضوية مجلس الشعب وهى كما اوردتها المادة الخامسة في الباب الثانى من القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ ان يكون مصريا واسمه مقيدا فى احد جداول الانتخاب والا يكون قد طرأ عليه سبب يستوجب الغاء قيده فى جداول الانتخاب وان يكون بالغا من العمر ثلاثين سنة على الاقل والا تكون قد اسقطت عضويته بقرار من مجلس الشعب او مجلس الشورى بسبب فقد الثقة او الاعتبار او بسبب الاخلال بواجبات العضوية ويتمتع عضو مجلس الشعب المعين بنفس الحقوق التى يتمتع بها عضو المجلس المنتخب وعليه نفس الواجبات ايضا التى على العضو المنتخب وحكمة اجازة القانون لرئيس الجمهورية تعيين عشرة اعضاء بمجلس الشعب هى ان مجلس الشعب مجلس تشريعى فى المقام الأول لذا وجب ان يستكمل النقص الموجود بين اعضاء المجلس بتعيين عدد من الاعضاء لا يزيد على عشرة اعضاء من اصحاب الرأى والمشورة والخبرة القانونية التى ربما لم ينجح التمثيل الانتخابى فى مد مجلس الشعب بها وكذلك هناك حاجة لتمثيل طوائف الشعب المختلفة فى المجلس بحيث يتعذر هذا التمثيل الا من خلال تعيين بعض الاعضاء بمجلس الشعب وهكذا رأينا القانون يعطى لرئيس الجمهورية هذه الخاصية من اجل استكمال الشكل العضوى لمجلس الشعب مع العلم بان القانون قال «يجوز» وهى كلمة تحتمل السلب والايجاب فلو افترضنا ان التمثيل الانتخابى قد مد مجلس الشعب بشكل عضوى متكامل عندئذ لرئيس الجمهورية الحرية فى التعيين من عدمه كما ان القانون لم يشترط عشرة اعضاء الا كحد اقصى اى انه يجوز تعيين عضوين او خمسة او سبعة اعضاء حتى عشرة على الاكثر وهو امر راجع الى رئيس الجمهورية

يقول المستشار حسين الحنفى بمجلس الدولة : يتمتع عضو مجلس الشعب المعين بنفس الحقوق التى يتمتع بها العضو المنتخب حيث لا يجوز للعضو المعين ان يجمع بين عضوية المجالس المحلية وعضوية مجلس الشعب واذا كان من العاملين فى الحكومة او القطاع العام فله ان يتفرغ لعضوية مجلس الشعب على ان تحتفظ له جهة عمله بدرجاته وترقياته وان يتقاضى المرتب والبدلات والعلاوات المقررة لوظيفته ولا يخضع عضو مجلس الشعب المعين لأى انظمة وظيفية كالتقارير السرية او الاجراءات التأديبية وله ان يعود الى عمله بمجرد انتهاء مدة مجلس الشعب ويتقاضى العضو المعين مكافأة شهرية تعادل التى يحصل عليها العضو المنتخب من لحظة قسمه لليمين الخاص بمجلس الشعب .

ومن الاسماء التى يتردد ان يكون من بينها الاعضاء العشرة المعينون بالمجلس : الدكتور رفعت المحجوب والدكتور يحيى الجمل وفكرى مكرم عبيد والبرت برسوم سلامة والمهندس محب رمزى استينو والدكتور مهندس ميلاد حنا والدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة والدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى ومارى سلامة وجانيت كامل ومحمد احمد البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون والدكتور عبده سلام وزير الصحة الاسبق والمهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة والطيران والاسكان الاسبق وكمال هنرى ابادير والمهندس محمد حسن درة وابراهيم عوارة والدكتور حلمى الحديدى واحمد بهاء الدين الصحفى بالاهرام .

●●

١١ عاما على حرب رمضان

كتب مصطفى على محمود :

أصعب المواقف يصنع أقوى الرجال وأصدق الذكريات لا تمحوه مئات السنين وهؤلاء الرجال صنعتهم المواقف فسجلوا - ببسالتهم - أنصع صفحات التاريخ - ونقشوها - باحرف من نور - فى ذاكرة الزمن يتوارثها الأبناء من عهد الى عهد ويتناقلها الأجيال جيلا بعد جيل .

الزمان : العاشر من رمضان عام ١٣٩٣ هجرية.

المكان : أغلى قطعة من أرض مصر .

الحدث : أروع ما يمكن أن يفعله بشر -- نور ونار -- فدائية وصمود -- ايثار وتضحية -- ايمان وشموخ « وانتماء » !

شريط من الذاكرة - طويل -- تفاصيله محفوظة « عن ظهر قلب » لكن له أكثر من بداية !

وهذه هى التفاصيل - كما سجلتها ذاكرة « الرجال » :

« كنت ضمن افراد الجيش الثانى بالسويس وفى اليوم الرابع للمعركة واجهنا موقفا لا نحسد عليه فقد انقطعت عنا المياه فجأة وكدنا نموت عطشا لكن الله الهمنا الصبر الى اقصى درجة وكانت نتيجة صبرنا خيرا ومعجزة من عند الله فبينما كل منا يرفع يديه الى السماء اذا بالارض تنشق امامنا لتتفجر منها « عين » من المياه اندفعنا اليها فى غير انتظام . لكنها اختفت قبل ان نصل اليها . وعندما انتظمنا بلا هرج -- عادت فتدفقت لتروى ظمأنا وتنقذنا من الهلاك -- »

هكذا بدأ الرقيب اول « ثنائى رشاد الليثى » حديثه عن ايام المعركة - ان ذاكرته لا تزال تحفظ المزيد والمزيد وملامح وجهه - وهو يحكى - تؤكد انها اسعد لحظات حياته .

قال : فى احد ايام المعركة تمركزت دبابات العدو فوق موقعنا وكتم كل منا انفاسه حتى لا يقع اسيرا فى ايديهم -- تحملنا . وصمدنا . وظللنا عدة ساعات كأنها الدهر كله -- حتى فك الحصار .

عيون موسى

ويروى « فتحى محمد دعيس » بعضا من ذكرياته عن حرب العبور -- يقول : كانت قدرة الله تتمثل امامنا فى كل لحظة صادفنا اكثر من معجزة وعشنا اكثر من موقف حرج لكن اصرارنا على النصر كان الاقوى دائما فتحملنا كل المشاق .

يوم ٢٨ رمضان هاجمت قوات العدو مدينة السويس فتصدينا لها ومعنا بعض المدنيين - رجالا ونساء - حتى اجبرناهم على الانسحاب بعد ان تكبدوا خسائر لم تكن فى حسبانهم .

ومن المعجزات الالهية الخارقة عودة المياه الى عيون موسى فور جلاء قوات العدو عنها بعد نضوبها خلال فترة الاحتلال وتدفق المياه من حفرة مهجورة مجاورة لمسجد الغريب بالسويس لتؤكد ان الله - دائما - بجانبنا --

الله معكم !

وهذه معجزة اخرى سجلتها الذاكرة بكل - تفاصيلها يقول فؤاد السيد عجيبة - احد ابطال حرب رمضان :

كنت فى مقدمة مجموعة من السائقين مهمتنا التى كلفنا بها نقل الذخائر من مخازنها الى اماكن استخدامها وفى اليوم الثالث للمعركة كنا فى طريقنا الى سيناء وكانت سيارتى - دون بقية السيارات - تحمل عددا من الصواريخ تحركنا فى العاشرة صباحا بواسطة معدية بجرجا « لنشان » لكن طائرات العدو فاجأتنا باطلاق النيران امرنا قائد « المعدية » بالنزول والاختفاء فورا خلف الصخور وفى المكان الذى اسرعنا اليه وجدنا رجلا يرتدى الزى العسكرى « غير المهندم » جالسا يتلو القرآن وصاح حين رآنا : لا تخافوا فالله معكم ثم اختفى عن الانظار !

• وبعد ، انتهاء اطلاق النار -- كانت جميع سياراتنا سالمة !

فى السابعة من صباح اليوم التالى -- تحركنا بسيارات الذخائر فى مهمة اخرى الى سيناء وتعطلت سيارتى فنزلت لاصلاحها واذا بطائرات العدو تغير علينا بالقنابل فتبادلنا معها اطلاق النيران وحان موعد صلاة الظهر فقمنا نصلى تحت وابل من قذائف الطائرات لكن حماية الله لنا منعت الرصاص من الوصول الينا فلم يصب اى منا بخدش

زمزمية رصاص !!

ويستعيد الرقيب « غانم محمد غانم » اجمل ذكرياته - كما يصفها - يقول : « عندما بدأت المعركة كنت احد افراد مطار انشاص الجوى وشن العدو هجماته بالطائرات بهدف تحطيم برج المراقبة لكننا اسقطنا معظمها واجبرنا الباقى على الانسحاب وكان لى شرف استقبال الاشارات اللاسلكية اولا باول --

ويقول بطل اخر من ابطال العبور : كنت ضمن افراد الجيش الثالث وفى يوم ١٢ رمضان حاصرنا العدو بعد ضرب عبوات المياه ليجبرنا على الاستسلام واثناء الحصار تسلل زميلنا الجندى « احمد حسين بغدادى » ليلا ومعه « زمزمية » مياه فارغة وهاجم ثلاثة من جنود العدو فظنوا انه يحمل سلاحا فالقوا بنادقهم واستسلموا على الفور فقادهم الى قائد السرية النقيب جرجس رياض الذى منحه رتبة « الرقيب »

الضربة القاضية

ويلتقط النقيب « عبد المنصف احمد سليم » طرف الحديث -- يقول : كان لى شرف عبور القناة ضمن اول فوج لقتالى بوصفى قائد « سرية » الدخان بجبل عتاقة بالسويس واستقر بنا المقام بمنطقة « عيون موسى » وحاصرنا العدو ثلاثة اسابيع كاملة حاول - خلالها - ابادتنا بالصواريخ لكن الله لم يشأ ان يصاب اى منا باصابات بالغة لى تجلت احدى معجزاته حين تدفقت المياه من حولنا فى كل حفرة كانت تحدثها الصواريخ فى صدر الجبل .

ويقول « كامل عاطف الجندى » احد جنود المعركة انها ذكريات لا تنسى كانت اياما شاقة لكنها رائعة تدريب عنيف وعمل مستمر كنا نشعر بقدوم يوم المعركة رغم ان احدا لم يخبرنا - او حتى يلمح - بذلك السلاح معنا ليل نهار الاستعداد للتحرك بدأ يوم الخميس الثامن من رمضان .

فى اليوم التالى ادينا صلاة الجمعه كالعادة وحين حل بنا الليل تحركنا ناحية مواقع العدو حتى اصبحنا على بعد اربعة كيلو مترات - فقط - من قواته وظللنا فى موقعنا حتى الصباح وفى الساعة الثانية وثلاث دقائق - تماما - كانت الضربة القاضية ودمرنا للعدو اضخم المواقع واكبر حشود الاسلحة التى اعدها لامداد قواته .

وانطلقت من حناجرنا صيحات النصر . ومن قلوبنا هتافات « الله اكبر » لتبدأ رحلة طويلة من شمال سيناء الى جنوبها بحماية من الله ورعايته لنا .

ذهول واستسلام

ويقول عزت حسين اسماعيل : كنت ضمن افراد اول فوج يعبر القناة وكان استيلاؤنا على مواقع العدو بخط بارليف بعد ساعات معدودة - مفاجأة لنا فقد كان زمنا قياسيا اصيب خلاله العدو بالذهول ولم يجد سبيلا سوى القاء السلاح والاستسلام --

• وفى يوم ٢٩ رمضان حاصرتنا القوات الاسرائيلية وظللنا بلا ماء او طعام حتى اشرفنا على الموت لكنى لن انسى ما حدث يومها : كان موقفا عظيما لقائد عظيم فقد كان احد ضباط العدو هو الذى يتحكم فى عملية امدادنا بالطعام والشراب عن طريق احد الكبارى فيامر بما يريد ويمنع ما لا يريد تبعا لرغبته وهواه .

-- ولم يتح له قائدنا الفريق « [ا]حمد بدوى » الفرصة للتحكم فينا [ا]كثر من ذلك وقام بالقاء ما تحمله سيارة الامداد فى مياه القناة قائلا للضابط الاسرائيلى لسنا بحاجة الى ما تسمح بمروره الينا فلدينا ما يكفينا من الطعام والشراب لمدة عام كامل .

قالها الفريق بدوى وهو يعلم - تماما - اننا لا نمتلك قوت يوم واحد لكنه موقف يظهر كرامة الجندى المصرى التى لا تخضع - ابدا للظروف

وذات مساء -- انقطعت عنا موارد المياه وذهب قائد « السرية » : الرائد محمد يونس يشكو الى العقيد « السيد الشافعى » ما حل بنا فما كان منه الا ان قدم اليه كل ما لديه من ماء كان يحتفظ به وامره بان يقوم بتوزيعه على الجنود -- رغم ان الكمية كلها لم تكن تزيد على نصف « جركن » !

اما الموقف الذى لن انساه ابد الدهر فاثناء الهجوم الاسرائيلى الضارى على مدينة السويس - يوم ٢٨ رمضان - اطلقت طائرات العدو صواريخها المدمرة ليسقط احدها متعلقا باحدى نوافذ مسجد « الغريب » دون ان ينفجر او يحدث اى اثر حوله وكانت معجزة الهية من بين عشرات المعجزات التى صادفتنا .

●●

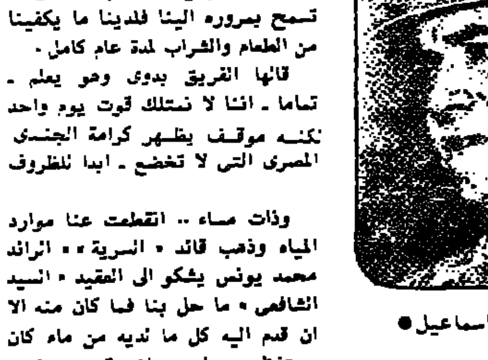
مواقف وبطولات -- قطرات فى بحر الذكريات ستظل محفورة فى الوجدان لا تطمسها احداث الدهر كله !



● حسنى مبارك ●



● انور السادات ●



● المشير احمد اسماعيل ●

الأسبوع النقابي

صفحة كريم

● تنتهى المرحلة الاخيرة من تجهيزات مركز التدريب المهنى لصيانة السيارات والذى اقامته النقابة العامة لعمال النقل البرى برئاسة محمد كامل العقيلى بالاشتراك مع هيئة المعونة الامريكية فى نهاية العام الحالى --

ويقوم المركز باعداد العمال المهرة والمتميزين فى صيانة السيارات طبقا لاحدث الوسائل التكنولوجية كما يقوم بتدريب العمال على ١١ مهنة بواسطة التدريب العملى والنظرى --

● تم الاتفاق على دعم التعاون المشترك بين اتحادى نقابات العمال فى مصر واليونان وتبادل الراى والخبرات والعمل على ضمان حقوق ٣٣ الف عامل مصرى يعملون باليونان .

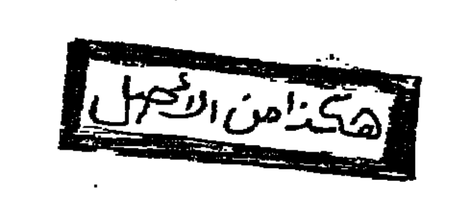
● اعلن مركز الثقافة العمالية تنفيذ ١٠٠ دورة سنويا فى البرنامج التثقيفى المتقدم للعاملين بالمحافظة -- يستفيد من هذه الدراسات ٢٠ الف عامل --

● تعقد النقابة العامة للبريد برئاسة حسن عيد دورة تدريبية لاعداد وتدريب اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة وذلك بالاشتراك مع معهد العلاقات الدولية .

● انتهت النقابة العامة لعمال الزراعة برئاسة مختار عبد الحميد بالاشتراك مع الهيئة العامة للتامين الصحى من وضع خطة شاملة لتطبيق نظام التامين الصحى على عمال الزراعة تنفذ على مراحل زمنية بحيث تشمل خطة التامين الصحى فى نهايتها كافة عمال الزراعة --

ويستفيد من المرحلة الاولى ٢.٥ مليون عامل زراعى يمثلون الفئات المرتبطة حاليا بنظام التامين الاجتماعى -- وتستفيد الخطة الجديدة من طاقة الوحدات الصحية الريفية البالغ عددها ٤ آلاف وحدة --

● ينظم الاتحاد الدولى للموظفين والفنيين بالاشتراك مع النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتامينات برئاسة محمود دبور دورة تثقيفية للقيادات النقابية



أول "فوز" للرئيس الأمريكي في معركة "السلفادور"!

واشنطن ـ مراسل السياسي :

يسود الدوائر الامريكية قلق بالغ حول ما يجرى في السلفادور ومدى تغلغل النفوذ السوفييتي والكوبي في امريكا الوسطى والذي من شأنه التأثير على مجريات الامور في الولايات المتحدة بسبب قرب الحدود .

وفي كلمته التي القاها ـ الرئيس ريجان حذر من تحركات الاستعمار الشيوعي المعادي على الامريكتين وكذلك تحركات الجماعات الشيوعية من الفدائيين ضد حكومة السلفادور التي تؤيدها الولايات المتحدة .

واكد ريجان ان السوفييت والكوبيين يسعون الى اثارة القلاقل ونشر الفوضى في انحاء المنطقة ليصل ذلك الى الحدود الامريكية وذكر ان عدد الكوبيين في «نيكاراجوا» قد زاد من ١٦٥ شخصا ـ عام ١٩٧٩ ـ الى عشرة الاف شخص في العام الحالي ما بين مدنيين ومستشارين عسكريين !

جاء خطاب « ريجان » في الوقت التي كانت فيه الادارة الامريكية قد تقدمت بطلب الى الكونجرس للموافقة على رصد معونة عسكرية « اضافية » قدرها ٩١,٧٥ مليون دولار للسلفادور هذا العام وكذلك للموافقة على المساعدات السرية للمتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة السندنيستا اليسارية في نيكاراجوا

في الوقت نفسه كان مجلس النواب يقوم بمناقشة موضوع المساعدات الخارجية الامريكية والتي تتضمن ١٣٢,٥ مليون دولار للسلفادور في العام القادم والمعروف ان مجلس الشيوخ الامريكي سبقت له الموافقة على هذه المساعدات

وقال « ريجان » ان السوفييت ينقون بالقفاز في وجه الولايات المتحدة ليس فقط بالتهديد بقيام حرب نووية . بل ـ ايضا من خلال عمليات تخريبية بواسطة عملائهم لنشر الماركسية في كل انحاء نصف الكرة الغربي .

لتاكيد ذلك أوضح ريجان باستخدام الخرائط ان السلفادور لا تبعد عن ولاية هيوستن باكثر من ١١٧٥ ميلا بينما لا تزيد المسافة بين « هيوستن » والعاصمة الامريكية ـ واشنطن على ١٢٠٠ ميل فقط !

ورد مايكل بيرنز عضو مجلس النواب الديمقراطي عن ولاية ميريلاند على ريجان في حديث تليفزيوني فور انتهاء الرئيس من خطابه اشار فيه الى ان البيت الابيض لن يستطيع تمرير برنامج المعونة العسكرية للسلفادور الا اذا تم ربط هذه المعونة بحقوق الانسان هناك وهي اشارة الى ضرورة معاقبة فرق الموت اليمينية الاتجاه .

واكد بيرنز ان الديمقراطيين من اعضاء الكونجرس ـ لن يؤيدوا سياسة ريجان بالنسبة لهذه المعونة الا اذا تخلى عن سياساته التي تهدف الى « امركة » النزاعات في امريكا الوسطى .

المعروف ان « بيرنز » البالغ من العمر ٤٠ عاما ـ من جيل الديمقراطيين الشبان الذين لعبوا اثناء حرب « فيتنام »

وبالتالي فهو من بين الداعين الى تجنب وقوع « فيتنام » اخرى في امريكا الوسطى وقد ناشد زملاءه في الكونجرس عدم التسرع في اتخاذ قرار يستجيب لطلب البيت الابيض ونداء ريجان الذي وجهه الى الشعب الامريكي في خطابه التليفزيوني .

في الوقت نفسه طالب « جيمس رايت » ومعه عدد كبير من الديمقراطيين ـ اعضاء لجنة الشئون الخارجية بالمجلس ـ تأييد نداء ريجان والتصويت في صالح تعديل لمشروع

رونالد ريجان

المساعدة العسكرية للسلفادور تقدم به عضوان في المجلس

وقد جاءت نتيجة التصويت بفارق اربعة اصوات فقط الى جانب التعديل الذي تؤيده ادارة الرئيس الا ان ذلك يعد « فوزا » يحرزه ريجان في المعركة

وساعد على فوز ريجان باغلبية الاصوات عدة عوامل فقد ثبت ان الخطاب الذي القاه على شاشات التليفزيون الامريكي ـ كان معدا اعدادا جيدا مما ادى الى تأثيره على الاعضاء الذين استمعوا اليه خاصة وان ريجان قد استخدم خرائط وارقاما وبيانات للتدليل على مدى تأثير احداث السلفادور على مجريات الامور في الولايات المتحدة لقربها من الحدود

كذلك بان الانباء التي تواترت حول نتيجة الانتخابات في السلفادور والاتجاه لفوز « نابليون ديوراتے » الذي تؤيده الولايات المتحدة ـ كان عاملا اخر في التصويت لصالح مشروع قرار المعونة

يضاف الى ذلك الانقسام الذي حدث بين الديمقراطيين داخل مجلس النواب وانضمام ٥٦ عضوا منهم لتأييد المشروع الى جانب تأييد كل الاعضاء الجمهوريين في المجلس ـ للتعديل الذي تقدم به العضوان « ويليام برومفيلد وجون مورتا

هذه هي المرة الاولى ـ منذ عدة سنوات يقوم فيها مجلس النواب الامريكي بالتصويت بشكل قاطع على مشروع بمنح مساعدات عسكرية واقتصادية للسلفادور وقد اعترف رئيس مجلس النواب بأن الأعضاء الديمقراطيين الذين صوتوا صالح ريجان عمدوا الى ذلك خشية وقوع نكسة في السلفادور واتجاهها نحو الماركسية اذا لم تتم الموافقة على المساعدات الأمريكية لها وبالتالي يكون ذلك أمرا سلبيا ينعكس على العضو الديمقراطي في دائرته الانتخابية خاصة خلال العام الحالي .

هكذا تثبت الانتخابات العامة الامريكية انها تؤثر بشكل ايجابي في الاحداث والمسئولين الذين قد تضطرهم الظروف الى اتخاذ قرارات لا يوافقون عليها في اوقات اخرى !

الموقف العربي

أن الجولة التي يقوم بها السيد جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط والتي بدأها بزيارة مصر يوم الثلاثاء الماضي والتي سيزور خلالها لبنان والأردن وسوريا واسرائيل هذه الجولة يمكن النظر اليها على أساس مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة للمشكلة الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة حيث كان من أبرز القرارات التي صدرت عن الجمعية العامة في ٢٣ ديسمبر في العام الماضي القرار رقم ٥٨ الذي أيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط كما دعا القرار مختلف الأطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي الاشتراك في هذا المؤتمر الدولي على قدم المساواة وبنفس الحقوق كما دعا السكرتير العام للأمم المتحدة للتفاوض بصفة عاجلة مع مجلس الأمن لاتخاذ الأجراءات الدولية لعقد المؤتمر .

ولكن عندما بادر السكرتير العام مع بداية العام الحالي في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ القرار وبعث برسالة لرئيس مجلس الأمن بدعوة فيها الى التفاوض مع اعضاء مجلس الامن حول فكرة عقد هذا المؤتمر وكي سارعت اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية باعلان رفضها لفكرة عقد المؤتمر مما وضع العراقيل في طريق الجهود التي تبذل في سبيل تحقيق السلام اذ انه يجعل من المستحيل كما اكد السكرتير العام للأمم المتحدة تسوية النزاع العربي الاسرائيلي بدون مشاركة جميع الاطراف المعنيين بما في ذلك اعضاء مجلس الامن .

وعلى هذا فان جولة السكرتير العام للامم المتحدة تستهدف الاستماع الى وجهات نظر دول المنطقة حتى يتمكن من تقييم الوضع في المنطقة من خلال اطلاعه الشخصي على الحقائق بصورة ملموسة ومباشرة مما يساعد الامم المتحدة على تقديم اطار للتفاوض يرضي ويلائم مختلف اطراف النزاع .

ويمكن القول ان مصر قد اكدت من جديد خلال المحادثات التي تمت مع السكرتير العام للأمم المتحدة موقفها الذي سبق ان اوضحته في مذكرتها الى مجلس الامن وهو ترحيبها وتأييدها لعقد المؤتمر الدولي للسلام الذي اقترحته الجمعية العامة للامم المتحدة انطلاقا من ايمانها بعدالة القضية الفلسطينية وشرعية حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة في فلسطين معربة عن قناعتها بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية وذلك وفقا لمبدأ عدم قبول الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ومؤكدة على الاهمية الحيوية التي تعلقها على مشاركة الشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر ممثلا في منظمة التحرير الفلسطينية

وهذا التحرك السياسي الذي يقوم به السكرتير العام للامم المتحدة يأتي في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بعمليات ارهابية شنيعة في الضفة الغربية بهدف تفريغها من سكانها ولذلك فانه من الاهمية بمكان التعجيل بعقد مؤتمر السلام الذي تسعى الى عقده الامم المتحدة لامكان اتخاذ ما يوقف عمليات التهديد التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

وما من شك في ان التدهور المستمر في المنطقة واحتمالات تصاعد العنف الذي ينفجر من وقت لآخر يجعل من الضروري القيام بتحرك دولي يسفر عن حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الأوسط .

عدلي حشاد

وجوه في الأحداث

أنديرا غاندي .. ونزيف الدم !

الاضطرابات الدموية واعمال العنف والفوضى في بومباى ووالبنجاب والتوتر السائد على الحدود مع باكستان كل هذه الاحداث تبدو على وجه انديرا غاندى

فهى امام عداء محموم يدور بين كثير من الطوائف من ابناء الشعب الهندى الذى ينقسم الى ٥٠٠ مليون هندوسى و ٨٠ مليون مسلم

وربما تكون هذه الاضطرابات منعطفا خطيرا نحو سياسات اكثر تشددا تتخذها رئيسة الوزراء كتلك التى اتخذتها عام ١٩٧٥ والقت بموجبها خصومها في السجون اى فرض حالة الطوارىء وهو اجراء يتيح لها ـ من الناحية الدستورية ـ الغاء الانتخابات القريبة الى اجل غير مسمى حتى تهدأ الامور ويستتب الامن ويقوى موقفها الذى تدهور بسقوط حزب المؤتمر وهو حزب انديرا غاندى ـ في الانتخابات ..



ورغم ذلك فالسيدة التى حنكتها دروب السياسة الشائكة على مدى ٥٠ عاما مازال لها رصيد شعبى في قلوب ابناء شعب الهند الذى يناديها بالام..

فهل ستنجح انديرا هذه المرة في وقف نزيف الدماء دون اللجوء الى القوة الاستثنائية ؟

ان المعارضة التى ترى ان ما يحدث هو اضعاف لموقف انديرا غاندى تحاول ان تتحد في ظل بناء ائتلافى ولكن ذلك قد يبدو صعبا على الاقل لانه لا يوجد بين صفوفها اسم له شعبيته مثل اسم انديرا « الام » !

ريجان وشهرة جاكسون!



مايكل جاكسون المغنى الامريكى الاسود الذى يلقى اعجابا هائلا في اوساط الشباب اليوم حظى ـ في الاسبوع الماضى ـ بمقابلة الرئيس الامريكى رونالد ريجان

قال ريجان امام الجموع التى وقفت امام البيت الابيض لتشهد هذا اللقاء اعرف انكم جئتم جميعا لا لتشاهدونى بل لتروا مايكل !

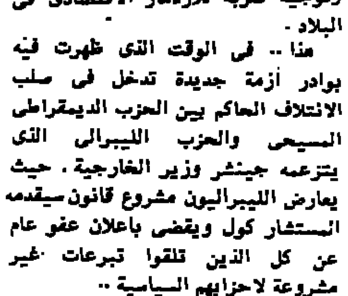
هيلموت كول .. وإضرابات العمال

لم يكد المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول ينتهى من معركته مع الحركات السلمية التى انتهت مؤخرا لصالحه بنشر صواريخ « برشينج في المانيا حتى بدا يواجه تحديات داخلية عديدة

وقد برز في الاسبوع الماضى اول تحد له مع حملة اضرابات بداها عمال صناعة التعدين الذين يطالبون بتخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة بدلا من اربعين ـ ليس طلبا للراحة بل من اجل اتاحة فرص جديدة للعاطلين عن العمل .

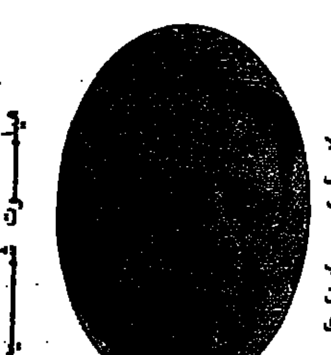
وبالرغم من ان نقابات عديدة لم تدخل بعد لعبة الخمس والثلاثين ساعة فان نقابة عمال التعدين حصلت على دعم اتحاد النقابات الالمانية والحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض ومع هذا الدعم فقد تحولت القضية الى اختيار صعب امام حكومة المستشار كول اليمينية التى اتهمت هذه النقابات بتسييس النزاع وتوجيه ضربة للازدهار الاقتصادى في البلاد .





هنا .. في الوقت الذى ظهرت فيه بوادر أزمة جديدة تدخل في صلب الائتلاف الحاكم بين الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الليبرالى الذى يتزعمه جينشر وزير الخارجية . حيث يعارض الليبراليون مشروع قانون سيقدمه المستشار كول ويقضى باعلان عفو عام عن كل الذين تلقوا تبرعات غير مشروعة لاحزابهم السياسية ..

هل يعود شميت إلى السلطة



بون ـ عادل ميشيل :

مرة اخرى عاد المستشار الالمانى السابق هيلموت شميت الى الساحة السياسية بعد غيبة طويلة وذلك اثر الاضرابات التى اتسع نطاقها في ولاية بادن فورتمبرج بالمانيا الغربية

وكان هيلموت شميت قد حضر افتتاح اجتماع الحزب الاشتراكى الديمقراطى في مدينة اسن وطالب الحزب في هذا الاجتماع بضرورة العمل على العودة الى السلطة مرة اخرى

وفي نفس الوقت اعلن شميت نقده للحكومة الحالية في بون من النواحى السياسية كما انتقد المنهج الذى يتبعه الحزب الليبرالى الحر الذى يتزعمه هانز جينشر وزير خارجية المانيا الغربية ـ ووصف شميت الحزب الاشتراكى الديمقراطى بانه اصبح قويا ويتمتع بثقة في نفسه ويحوز ثقة الاخرين في نفس الوقت

واوصى الحزب الاشتراكى الديمقراطى بألا يتعلق بالاوهام والامانى بل بالعمل السياسى الجاد وتحكيم العقل قبل العاطفة في مختلف القضايا

وبطبيعة الحال فقد ادى ذلك الى اضراب مصانع السيارات لتخفيض ساعات العمل دون المساس بتخفيض الاجور حتى اتسعت تلك الاضرابات التى لم تشهدها المانيا منذ عام ١٩٤٩

وهذا كله يعطى الامل للحزب الاشتراكى

١٠ دول أوربية تبحث مشكلة العالم السوفيتي زخاروف وزوجته!

باريس ـ امانى ميشيل :

بعد ايام من ردود الفعل الغاضبة نتيجة فرض الحصار على عائلة العالم السوفيتى زخاروف من مغادرة الاتحاد السوفييتى اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران التمسك بضمان حقوق الانسان وحريته وطالب الدول الصناعية العشر باتخاذ اجراءات موحدة بشان ضمان حقوق وحرية الانسان ـ مشيرا بذلك الى موضوع العالم السوفيتى زخاروف ـ باعتباره المتحدث الرئيسى باسم حركة حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتى ..

وقد ركزت فرنسا نشاطها في هذه القضية على اساس ان الرئيس ميتران هو رئيس البرلمان الاوربى ومن هنا طالب الدول العشر بارسال رسالة الى الزعماء السوفييت لوضع حد لمثل هذه الاحداث التى تكررت من قبل وهى تقييد حرية الراغبين في الهجرة وخير مثال على ذلك هو منع العالم السوفييتى زخاروف وزوجته من مغادرة الاتحاد السوفييتى

واقترحت الرسالة نقطتين هما :

- التصريح لزوجة العالم السوفييتى لاختيار الدولة التى تريد العلاج فيها من مرضها
- ضمان المعاملة الحسنة للعالم السوفييتى زخاروف في بلاده

وفي مؤتمر صحفى بباريس سئل الرئيس الفرنسى ميتران عن زيارته لموسكو في الشهر القادم فاجاب بانه لم يعلن عن هذه الزيارة رسميا حتى الان وانه ـ فقط ـ تلقى دعوة بالزيارة من السوفييت واذا نفذت الزيارة فسوف يضع السوفييت في مواجهة مسئولياتهم وضرورة التخلى عن الاساليب التى يسلكها الاتحاد السوفييتى ازاء المعارضين له وان الكرملين لديه الاختيار بين السخط والنقد الشديد او المناقشة حتى يتسنى له معرفة الطريق الصحيح

لكن كيف سيكون ذلك ؟

هل بارضاء الدول العشر بترك زوجة العالم السوفييتى للخروج من الاتحاد السوفييتى واختيار الدولة التى تريدها

وهل ستقبل روسيا تنفيذ مطالبة الدول العشر في الوقت التى طردت فيه السلطات الفرنسية احد الدبلوماسيين السوفييت كان عضوا في البعثة التجارية السوفيتية بباريس حتى الان ليس هناك دليل على ان الاتحاد السوفييتى سوف يستجيب لنداءات الدول العشر

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

عزيز أحمد عزمى

THE JERUSALEM POST

Vol. LII, No. 15609 Thursday, May 25 1984 • Iyar 22, 5744 • Sha'aban 22, 1404 IS100

THE JERUSALEM POST

Vol. LII, No. 15610 Friday, May 25, 1984 • Iyar 23, 5744 • Sha'aban 23, 1404 IS160

صح النوم

غلطة وقعت فيها صحيفة الجيروزاليم بوست وهى من الغلطات التى لا يصح ان تقع فيها الصحف خصوصا اذا كانت يومية فالعددين الصادرين على التوالى يومى الخميس والجمعة في اواخر الشهر الماضى يحملان تاريخ ٢٥ مايو علما بان يوم الخميس كان ٢٤ مايو والجمعة ٢٥ مايو ـ صح النوم !!

العمل متفوق على الليكود

اخر استطلاع للراى العام جرى خلال الشهر الماضى اسفر عن استمرار حزب العمل المعارض في الاحتفاظ بتفوقه على كتلة ليكود الحاكمة وتقدمه عليها

اسفر الاستطلاع عن حصول حزب العمل على ٥٢ مقعدا في مقابل ٣٩ مقعدا فقط لليكود ومعنى ذلك استمرار وجود الفارق بينهما وهو ١٣ مقعد .

٣٠ حزبا في الانتخابات

المعروف ان اسرائيل هى اكبر دولة في العالم يوجد فيها هذا العدد من الاحزاب السياسية مقارنا بعدد الناخبين فيها وفي هذه الانتخابات بلغ عدد القوائم المتقدمة للانتخابات اكثر من ٦٠ قائمة ولكن من المقرر ان تخوض الانتخابات بالفعل نحو ٣٠ قائمة تمثل ثلاثين حزبا

ديون إسرائيل زادت ٨,٦ بليون دولار !

بلغ مجموع ديون اسرائيل الخارجية ٢٧,٥ بليون دولار في نهاية العام الماضى بالمقارنة بمبلغ ٢٠,٩ بليون كانت مجموع ديونها في نهاية عام ١٩٨٢ وذلك بنسبة زيادة قدرها ٨,٦ او بليون دولار هذا ما اعلنه المكتب المركزى للاحصاءات في اسرائيل

الدوائر الاقتصادية في اسرائيل اشارت الى ان الديون التى تتحملها اسرائيل كان يمكن ان تزداد بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لولا ان الحكومة الامريكية قررت تحويل جزء من معونتها من قرض الى منحة

عربي في قيادة حزب وايزمان !

محمد مصاروة هو رئيس احد المجالس المحلية وهو عربى وقد وافق على ان يكون مرشحا لعضوية الكنيست القادمة في قائمة حزب ياحد الذى يرأسه عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسبق حتى الان تعطى استطلاعات الراى العام لهذا الحزب اربعة مقاعد غير ان ترشيح عربى ليكون رقم ٤ في القائمة امر له معان كثيرة في حالة فوز الحزب بستة مقاعد او اكثر

وايزمان اعلن الاسماء العشرة الاولى في قائمة حزبه وتضم الى جانب المرشح العربى اسماء عدد من اركان الحزب السابقين امثال بنيامين بن اليعازر ومردخاى غود بالاضافة الى بروفيسور بجامعة حيفا وسيدة نقابية والقنصل العام الاسبق لاسرائيل في نيويورك ...

رسالة من الملك الحسن لبيريز

تاكد من عدة مصادر ان شيمون بيريز ـ زعيم حزب العمل ـ قد تلقى من الملك الحسن ملك المغرب رسالة جوابية ردا على الرسالة التى بعث اليه بها بيريز بشأن اعادة دفن جثث ٢٢ يهوديا في اسرائيل وان ملك المغرب قد وافق على هذا الطلب لاسباب انسانية بحتة دون اية دلالات سياسية

وكانت السفينة ايجوز قد ابحرت من المغرب يوم ١١ يناير ١٩٦١ وعلى متنها ٤٤ يهوديا مغربيا مهاجرين الى اسرائيل ثم داهمتها العواصف فغرقت ولم ينج منها احد كما عثر فقط على ٢٢ جثة من ركابها تم دفنهم في بلدة الحسيمة المغربية

المعروف ان ملك المغرب يتعرض لهجوم عنيف من جانب دوائر عربية

هل تشهد إسرائيل قيام حزب عربي؟

« حمد خلايله » هو احد العرب الاعضاء في الكنيست الاسرائيلى وخلال الاسبوع الماضى عقد في منزله اجتماعا حضرته مجموعة كبيرة من الشخصيات العربية لبحث موضوع واحد هو انشاء حزب عربى مستقل يخوض الانتخابات القادمة بمفرده واذا ما تم ذلك فسوف تكون تلك هى اول مرة يقوم فيها حزب عربى يسعى ـ كما يقول « خلايله » ـ الى ضمان تمثيل صحيح للمواطنين العرب الذين تصل نسبتهم الى ١٦٪ من سكان اسرائيل .

السياسى تنشر هذا الخبر وهى تؤكد ان هناك ضغوطا كثيرة تتعرض لها هذه المحاولة لانشاء قائمة عربية تدخل الانتخابات دون اى انتماء حزبى لاى من الاحزاب الاسرائيلية القائمة حاليا .

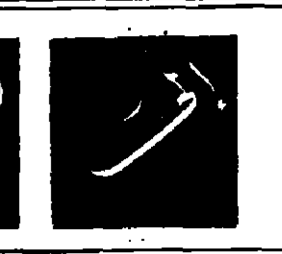
هناك اربعة من العرب اعضاء في الكنيست ينتمون الى احزاب اهمها المابام والحزب الشيوعى

وتستطيع « السياسى » ـ استنادا الى مصادر موثوق بها ـ ان تؤكد ان هذه المحاولة كانت موضع اهتمام دوائر منظمة التحرير الفلسطينية في اطار تفكير علمى مدروس كانت المنظمة تهدف من ورائه الى حشد الاصوات العربية داخل اسرائيل بحيث لا تذهب هذه الاصوات الى اى من الاحزاب الاسرائيلية

الوقت هو العقبة الوحيدة التى تقف حتى الان عائقا امام تنفيذ فكرة القائمة العربية المستقلة وقد اعترفت المجموعة العربية التى تحاول انشاء هذه القائمة بانهم بعد استشارات مكثفة مع قطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطينى قد اتضح لهم بشكل قاطع بانه لابد من تخطيط وتحضير اوسع لا يتسع له الوقت المتبقى في المعركة الانتخابات بالاضافة الى ضرورة توفر دعم مالى كبير .

وتؤكد « السياسى » انه اذا فشلت هذه المحاولة لانشاء قائمة عربية تدخل هذه الانتخابات القادمة فانه من المؤكد ان الانتخابات التالية لها سوف تشهد قيام اول حزب عربى ليكون ذلك احدى علامات التغيير الجذرى داخل المجتمع الاسرائيلى بشرط ان تلقى هذه المحاولة كل الدعم اللازم

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

بطولات وهمية ليس الا

اتخذوا من المبادىء تجارة يتكسبون من ورائها وانى لمندهش حقا من تصرف احد رؤساء احزاب المعارضة حيث قام برفع قضية لطرد ارملة وبناتها الثلاثة من الارض التى يتعيشون منها ومن انتاجها والبالغة فى المساحة مجرد فدان ونصف واذا ما سلمنا بأن القانون فى صف رئيس الحزب هنا على اعتبار بأن الارض تسلم لصاحبها بعد وفاة المستأجر . الا أننا مع ذلك نتساءل اين المؤشرات الانسانية واين الرحمة وهى فى بعض الاحيان ان لم يكن كلها فوق العدل .. وقبل ذلك اين المبادىء التى يتحدث عنها رئيس الحزب هذا ليل نهار الا يعلم ان البطولات الوهمية .. أمر رخيص جدا ..

محمد المهدى اسماعيل الشاطبى ـ الاسكندرية

الرئيس مبارك ... ومعيار العمل !

الى رئيس التحرير

الى جانب ان رئيسنا المحبوب محصن بطبعه ضد كل اساليب النفاق فهو كما نشر يعتبر معيار العمل « الوحيد » لاختيار كل قيادة ومسئول يتولى خدمة مصر على وجه الخصوص فى مرحلة التنمية والبناء والانتاج واذا كان للمرحلة القادمة دعامتها ورجالها .. فمن المؤكد ان مصر وفق ما يؤمن به الرئيس ستحتاج الى الذين يعملون ولاينافقون الذين يدفعون بالانتاج الى الامام وليس الذين لايجيدون الا وضع العقبات والعراقيل الذين يفكرون ويبتكرون من اجل مصر . لا الذين ينتهى كل دورهم عند الكرسى هذه مرحلة عمل وانتاج وبناء لامرحلة لارضاء هذا او ذاك وليكن التغيير من اجل مصلحة مصر وتقدمها ..

عبد العليم محمد كامل وهدان
الفجالة ـ القاهرة

تحية لمجلس المدينة

● كانت منطقة شرق السكة الحديد فى الاقصر اشبه بالمزبلة وفجأة تحولت الى منطقة نظيفة خضراء تسر اعين الناظرين وتحية منا للجهد الذى بذله مجلس مدينة الاقصر

محسن محمود حسين
شارع أمون ـ الاقصر

حفص .. والكهرباء

● خط كهربائى يمر الى جوار « حفص » مع ذلك فهى تعيش فى ظلام ! هل البلدة محذوفة من الخريطة ؟ ام ماذا ؟

حمادة محمود عاشور
حفص ـ البحيرة

للمدخنين فقط

يا كل انسان مدمن تدخين ، بالله عليك ايه ح يفيدك غير الديون وصحة مافيش ومرض خطير منه يجيلك من غير صحة ازاى تعمل ولو تحتاج مين يديلك ؟ احلف ما تشرب وصمم واطلب من الله يعينك .

ماجدة عبد الحميد زيتون
شارع زقاق الاشراف ـ ادكو

فلتكن البداية : محاربة التسيب

اذا كان مجتمعنا بحق وبصدق ، قد غمرته السعادة والرضا على صوت الصيحة التى اطلقها الرئيس مبارك بمحاربة التسيب قد لاقت تاييدا مطلقا وحماسا منقطع النظير . فابناء الامة الشرفاء يتطلعون بشغف زائد الى هذه الفلسفة والى اليوم الذى تنتقل فيه الى حيز التطبيق الكامل فيسود الطهر والطهارة والصفاء والنقاء المجتمع ، وتنتشر العفة والنزاهة والقناعة والزهد والرضا وتعم القيم الاصيلة النابعة من تراثنا الاسلامى ومن اصول حضارتنا العريقة وامجادنا الخالدة .

واذا كان الطهر هو غايتنا وهدفنا فاننا لا يمكن ان نتوقع انه يتحقق من تلقاء نفسه ، بل لابد من العمل الجاد والشاق المقصود ولابد من التخطيط الدقيق والواعى ولابد من ان يحشد الخير والطهر والطهارة والصفاء والنقاء --- تحشد هذه القيم قواها وتعبئها وتوجهها نحو القضاء على اضدادها بل اعدائها اى الفساد الادارى والتطرف والعنف والتسلط

وللقضاء على هذه الامراض الخطيرة لابد من القضاء على صناعها ومحترفيها وانصارها واربابها الذين اتخذوا من تلك الامراض وتلك المساوىء منهجا لتحقيق مصالحهم الذاتية على حساب المصلحة العامة ومصالح افراد المجتمع .

يجب ان يعلم كل منا ان الفساد اذا ترك اصبح كالوباء سرعان ما ينتشر ويتفشى ويقوى ويتسرب بحيث ينتصر على الحق والطهر ويقهر هنا القيم واصحابها والمدافعين عنها . ولاشك ان هناك فئة ـ ولو انها والحمد لله قليلة جدا ـ فى كل مرفق اصبحت تحقق مصالحها من خلال التسيب والفساد .

هذه العناصر الفاسدة لاشك تقف ضد دعوات الاصلاح ومشاريع العمران وسرعان ما تلتف حول بعضها البعض وتمين اذنا بها فى الوظائف دفاعا عن الذات لتقوى شوكتها وتستطيع تحقيق مأربها عن طريق حشد قواها والقضاء على اهل الطهر والطهارة ، وهذه الفئات الفاسدة لها فكرها ولها غاياتها ومأربها ومناهجها وفلسفاتها التى تتعارض وتتصارع مع فلسفة عهدنا المبارك وتقضى على كل دعوة للاصلاح وعلى كل من يحاول اقامة العدل وبسط الشرعية وحماية القيم فتراها تهاجم من يحاول لفت نظر السلطات اليها فتصب عدوانها عليه وتطارده حتى تفصله من عمله او تنقله حتى يكون عبرة

ومن المؤسف حقا ان وسائل الاعلام تطالعنا فى كل يوم بالعديد من مظاهر التسيب والانحرافات والتسلط والبطش والظلم وتبديد المال العام والاضرار به والاضرار بمصالح المواطنين وتكشف التحقيقيات عن حالات كثيرة من الاختلاس

والواقع انه فى جميع المجتمعات ، حمى الكتاب والمفكرون والقادة لواء الاصلاح ولكن من الملاحظ ان الآذان تصم امام دعوات الاصلاح وحركات التطوير والتنمية . ولماذا مثلا لا تشكل لجان لتطهير كل مصلحة مما بها من مفاسد على غرار ما حدث فى مطلع ثورة ١٩٥٢ . ولماذا لا نعيد ديوان المظالم ليتلقى البلاغات والاقتراحات والشكاوى والتظلمات ويعمل على فحصها وحلها بصورة عاجلة وحاسمة وجذرية . ولماذا لا تفرض العقوبات الصارمة على من اثروا ثراء فاحشا . ومن يشغلون عدة مناصب ومن يخرقون القانون ويتهربون من الضرائب ومن يعطون الدروس الخصوصية او يتاجرون فى الدواء ولماذا لا نعيد عقوبات الفصل والنقل الى اقاصى الصعيد لكل منحرف .

لماذا لا نحمى البيئة الاجتماعية والادارية من تلوث التسيب ؟ لاشك انه من مصلحة الدولة والمجتمع والافراد ان تستقيم الامور وان تقوم حياة المجتمع الادارية على اساس من العدل والانصاف والحق والفضيلة والعفة والطهر والطهارة والايثار والتضحية والبذل والعطاء .. اننا نريد بناء مجتمعنا مخلصين ولذلك لابد من القيام بثورة للتطهير قوامها العدل ومنهجها الحسم والحزم ..

الا يوافقنى القارىء بان مشكلة التليفونات والمواصلات والمجارى والاسكان والاسعار مرجعها الى التسيب ؟

الا يوافقنى ايضا ان انتشار الذباب والفئران والصراصير بشكل وبائى فى مردها الاخير ترجع الى ضرب او أخر من ضروب التسيب ؟ اليست قلة الانتاج من ناحية وارتفاع معدلات الاستهلاك لونا من الوان التسيب ؟

اليس التسيب اذن سرطانا مدمرا جديرا بان نقاومه بكل وسائل الوقاية والعلاج لنعيد الصحة والعافية لمجتمعنا .

د . عبد الرحمن العيسوى
استاذ علم النفس ـ جامعة الاسكندرية

أفيقوا يا عرب !

أفاق الغرب ، فلم يجد الا الحضارة العربية فأقتبس منها وبنى صرح حضارته القائمة اليوم ، واذا ما نظرنا الى العرب نجدهم وقد انهكت قواهم ومازال الغرب يفترسهم وينهش فى اجسادهم لامثا من ظمأه الى السيطرة على اكسير الحياة « البترول » العربية .. ومن المعروف جيدا ان النفوذ الاوربى او الغربى لم يعد فى مجال السياسة او الناحية العسكرية فحسب ، لكن إمتد اثره الى ميدان الثقافة فاصبحت الكتب الاجنبية تملأ مكاتبنا بعد ان كانت كتب العلماء العرب امثال ابن سيناوابن الهيثم والفارابى تملأ مكاتبهم وفى الفن تحولت الاذان العربية الشرقية الى اذان غربية فلم يعد يسمع الشباب اليوم الا خوليو ومايكل جاكسون وترافولتا وملأ الكاسيت عالمهم .. حتى الاسماء العربية تحولت الى اسماء غربية واصبح الشاب يقلد الفتاة بحيث اصبحنا نراه وهو يتزين بالسلاسل الذهبية واصبحت الصناعات يتم تمجيدها لانها آتيه من الغرب وليست مصنعة من العرب وهكذا امسكت الايدى الاجنبية بالروح العربية .. واين العرب من هذا كله ؟ اين العرب الذين لايسكتون على ضيم ولايكتمون شعورهم على مضض ؟

سامية حسن عبد الرحمن
مراسل برابطة شعراء وادباء كفر الزيات

رمضان ليس هدنة !

قال تعالى « يا ايها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » واذا كان الصوم فرض من فروض الإسلام فهو كالصلاة [illegible]

سلوكيات !

● تحية لبرنامج « سلوكيات » التليفزيونى للدور الهام الذى يقوم به

عونى السيد هاشم
ميدان سليمان جوهر ـ الدقى

●●●

حل !

● اليس هناك حل مع سائقى التاكسى الذين لاضمير لهم ؟

ممتاز القوال

●●●

سيناء والبحر الاحمر

● نريد رحلات سياحية رخيصة الثمن الى شواطىء سيناء والبحر الاحمر ..

زينب الجريتلى

ظاهرة الهجرة إلى الخارج !



انتشرت هذه الايام ظاهرة الرغبة الجامحة لدى الشباب للسفر الى الخارج مهما كانت النتائج والمشاق وحتى ابناء مصر من الاطباء والمهندسين وغيرهم من ذوى التخصصات النادرة اصبحوا كذلك ينتظرون اول فرصة للهجرة الى الخارج واذا كان السفر الى الخارج حقاً دستورياً الا اننا يجب ان نعالج الظاهرة من جذورها بحيث نبذل قصارى الجهد فى حل مشاكل الشباب وفى مقدمتها مشكلة الاسكان .

حمدى سليمان
شبرا ـ القاهرة

مهرجان كان .. والفيلم المصرى




أن استبعاد لجنة التحكيم الفنية بمهرجان كان السينمائى للافلام المصرية التى رشحت للمهرجان يعد فى نظرى اكبر دليل على هبوط الفيلم المصرى بحيث يكون دافعا لنا لمناقشة وضع افلامنا من جميع النواحى . والفيلم المصرى فى حاجة ماسة الى ان يعتنى بالقصص التى يطرحها فكفانا أفلاما تصور فى القصور حيث الابتعاد عن مشاكلنا الحقيقية كذا كفانا افلام تصور فى الحارات وبيوت الدعارة الغريبة عن مجتمعنا المصرى الواقعى . نحن نريد افلاما تجسد واقعنا الحقيقى وتاريخنا المجيد الذى بهر العالم كله .

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية ـ الاسكندرية

سيارات للتحطيم فقط

قرأنا ان منتجا سينمائيا ، اشترى عشرون سيارة ليتم تحطيمها فى احد افلامه . وفى هذا الوقت الذى بلغت فيه ازمة المواصلات ذروتها فانى اتساءل واظن ان معى الكثيرين .. الم يكن اجدى لهذا المنتج ان يسهم فى حل ازمة المواصلات بدلا من محاكاة غريبة للافلام الامريكية ؟ وماذا لو قدم كل منتج سينمائى عشرون سيارة الى الشعب بدلا من تحطيمها ؟

انور الماذون
سهيرة ـ ديرب نجم

ما أريده من مجلس الشعب الجديد

نريده مجلسا قويا شديد الشكيمة فى الحق داعيا صاحيا لمصالح الناس ملبيا لرغبات الشعب والناس الذين انتخبوه ..

نريده مجلسا صالحا للتشريع فيصحح أخطاء الماضى ويتبنى تشريعات قوية تعالج مقالب التشريعات الماضية التى لم تدرس جيدا ..

نريده مجلسا موقرا بحق لاتشوبه شائبة ولا نسمع عن أفراده سوءا ولانريده ان يتغير مع مرور الوقت وبعد ان يستقر افراده المنتخبون فى مواقعهم ..

نريده مجلسا لا يتغيب اعضاؤه عن جلساته ولا يتقاعس مع الايام ويلتفت نوابه الى مصالحهم الشخصية ناسين او متناسين مصالح الشعب التى انتخبهم

نريده مجلسا يمثل واجهة مصر بما يصدره فى صالحها وصالح نسائها من تشريعات وقرارات طابعها الجدية ومصلحة الوطن قبل الافراد ..

لانريده مجلسا معمما ولامطربشا ولا مجليا ولامتأنتكا ولامتفلسفا متمنطرا ولكننا نريده مجلسا يلتحق بالعلم المصرى سواء كان اخضر او احمر او ابيض ويكون شعاره .. « مصر فوق الجميع »

امين سلامة القاهرة

صنع فى مصر

● اتمنى ان أرى عبارة « صنع فى مصر » على كل انتاج بالسوق .

فؤاد جرجس عوض
سمالوط ـ المنيا

●●●

اكثر !

● أتحداكم أن تنشروا ، ان الوفد سكان يستحق مقاعد اكثر !

ابراهيم ابو الوفا
السنطة ـ غربية

●●●

امر طبيعى !

● الحملة ضد الحزب الوطنى --- رد فعل طبيعى لاية انتخابات حزبية .

سهير النواوى
ش حسن محمد ـ الهرم

●●●

المعارضة وهجومها

● هجوم المعارضة على انتخابات مجلس الشعب ، ليس له ما يبرره !

هند عبد السلام محمود
شبرا الخيمة

●●●

التشكيك

● التشكيك فى انتخابات مجلس الشعب ، لوى لذراع الحقيقة !

محمد احمد موسى سراج
الزقازيق

●●●

نريد افكارا !

● لانريد مهاترات فى مجلس الشعب الجديد نريد افكارا لخدمة مصر .

على أحمد على حسين
طنطا

●●●

مشروعات الشباب

● اين مشروعات الشباب فى الصيف ؟

منى عز الدين الهجرسى
ش مديرية التحرير
جاردن سيتى

سؤال للأعياد

الوطنيه تعنى العطاء لا الاخذ تعنى غزو الصحراء والمسكن الصحى للمواطن . وتأكيد مجانية التعليم . والرعاية الصحية لكل انسان وتعنى انشاء مصانع ومدارس ومنشأت خدمية . جديدة . أما محاولات الانقضاض على الوطن وجعله تابعا .. فهذه خيانة وليست وطنيه انى اقول للادعياء والذين يحاولون فرض الوصاية على الشعب

.. ان الشعب المصرى .. شعب ذكى يدرك تماما من يريد ان يقيده بالسلاسل والاغلال ومن يعمق الانتماء الى الوطن حتى يظل الانسان المصرى حرا كريما ولنقولها صريحة .. بأن انجازات حزبنا الوطنى واضحة وضوح الشمس وهى فى كل مكان على ارض مصر من اراضى جديدة الى وحدات سكنية الى مستشفيات ومصانع ومؤسسات وبقى ان نسأل الادعياء ماذا فعلتم انتم من أجل مصر ؟

مصطفى ابو العينين
القبارى ـ الاسكندرية

●●●

امام الفنانين





● اصبح عادل امام « اماما » للفنانين ، فما ان يرفع اجره حتى يقلده باقى الفنانين .

سيد سعود . خضرى
مدرسة السلام ـ ارمنت

●●●

العودة !

● أهنىء نفسى وقراء « السياسى » بعودة الاستاذ فاروق ابو العلا الى ارض الوطن وقلمه الى الجريده .

مجدى ابو السعود بكر
دجوى ـ قليوبية

●● شكرا .

●●●

اين ؟!

● اين مسرحيات اسماعيل يس ونجيب الريحانى القديمة ؟

فريد قاسم
ادكو ـ بحيرة

سلوك أحزاب المعارضة فى الخارج

للاحزاب السياسية فى الدول المتقدمة دور هام -- ويقع عليها مهام كبيرة سواء اكانت هذه الاحزاب فى الحكم او خارجه .

وهذه الاحزاب تقوم بعقد مؤتمرات دورية لدراسة الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى بلادها --- بغرض الوصول الى حلول عملية للمشاكل المختلفة وذلك لخدمة شعوبها .

ولاحزاب المعارضة فى بعض الدول حكومة يطلق عليها « حكومة الظل » اى ان وزراء هذه الحكومات يعملون وكأنهم فى الحكم -- بل ان وزير « الظل » يقف بالمرصاد لزميله فى الحكومة --- ويدرس بامعان الطريقة التى يعالج بها زميله فى الحكم مختلف المشاكل التى تواجهه وكيفية معالجته لها .

واذا وجد وزير الظل حلا افضل لاحدى المشكلات . سارع واعلنها فى الصحف حتى يؤخذ صوت الحزب الذى يمثله فى الاعتبار --- اذ ان الكل يعمل لخدمة الشعب وليس لاية اغراض شخصية --- قد تكون نابعة عن احقاد قديمة كما نسمع ونرى من احزاب المعارضة فى بعض الدول النامية .

وفى الاسبوع الماضى . عقد حزب الوحدة المسيحى الديمقراطى الالمانى مؤتمرا فى مدينة « شتوتجارت » . ناقش فيه مستقبل المانيا الاتحادية وعلاقتها بجيرانها وخاصة جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد اشترك فى هذا المؤتمر المستشار الالمانى هيلموت كول الذى قال : ان سياسة المانيا تجاه الدول الاخرى --- هدفها البناء وليس الهدم --- وزيادة الثقة المتبادلة بين الدول خصوصا القوتين العظميين .

ورحب كول بالزيارة التى يزمع ان يقوم بها الى بون المستر « ايريش هونيكر » رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية بهدف زيادة التقارب والتعاون بين الدولتين الالمانيتين .

ومن اهم المشكلات التى ناقشها الاجتماع المظاهرات التى يقوم بها بعض الاتحادات العمالية لتخفيض ساعات العمل من ٤٠ ساعة الى ٣٥ ساعة اسبوعيا ---

وقد اقترح تنفيذ مطالب العمال تدريجيا اى تخفيض ساعات العمل على فترات من ٤٠ ساعة الى ٣٩ ساعة وهكذا --- حتى لا يتأثر الانتاج .

هذا هو بعض ما بحثه حزب الوحدة المسيحى الديمقراطى --- وهو واحد من اربعة احزاب رئيسية فى المانيا يدلى كل حزب فيها بارائه ومقترحاته لحل مشاكل الشعب بافضل وانسب السبل ---

جورج شفيق

تطوير الديمقراطية داخل مجلس الشعب

لا يعيب اى عهد من العهود تعديل النصوص التى ثبت عدم مسايرتها للتطور الديمقراطى خلال فترة سابقة لان التطوير عملية مستمرة فى كافة العهود للوصول الى الافضل اما ان نقف جامدين عن التطور بحجة ان تلك النصوص قد صدرت فى عهد سابق وعليه لا يصح تعديلها لان ذلك يعتبر ردة فهو أمر غير مقبول لان تلك النصوص وضعت نتيجة لافكارنا وتصوراتنا وعليه يجوز لنا تعديلها فى اى وقت اذا شعرنا انها تقف ضد تطورنا لأن النصوص الوحيدة الملزمة لكافة البشر فى كل مكان وزمان هى النصوص القرآنية والسنة النبوية اما النصوص الوضعية فكما وضعناها نستطيع تعديلها او إلغائها اذا شعرنا انها حائل يعوق عملية التطوير .

واذا كنا نريد ان يكون التطوير جادا فلابد ان نبدا من الاساس اى من داخل مجلس الشعب نفسه فمن غير المعقول ان ينص قانون مجلس الشعب فى احد شروطه لاختيار نوابه الممثلين عن الامة باعتبارهم العقل المفكر لهم واللسان المتكلم عنهم --- اجادتهم القراءة والكتابة فى نفس الوقت الذى رفعت فيه الدولة حد الالزام بالنسبة للتعليم الى المرحلة الاعدادية .

اهل هذا من حيث الواقع وبعيدا عن العواطف والانفعالات يساعد على الارتقاء بالحياة النيابية التى نصبوا اليها ؟ اهل معقول من تكون مؤهلاته القراءة والكتابة قادرا على التشريع واقرار السياسة العامة للدولة وممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية ؟ نحن لا نريد ان نحرم العمال والفلاحين من نسبة ٥٠٪ داخل المجلس --

لكن نريد ان نضع بعض الشروط للدخول الى مجلس النواب الذى يعبر نوابه عن الامة لمدة ٥ سنوات وباعتبار من يدخله هو المفكر والمتكلم والمعبر عن ارادة الجماعة فى السؤال والاستجواب والمناقشة .

ولو نظرنا الى هذا الشرط المتعلق بالقراءة والكتابة سنجده نتيجة طبيعية لنص المادة ٨٧ من الدستور التى نصت على ان يكون نصف عدد اعضاء المجلس من العمال والفلاحين ثم جاء قانون مجلس الشعب ليعرف الفلاح فى مادته الثانية والمعدلة بالقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٦ . بانه من تكون الزراعة عمله الوحيد ومصدر رزقه الرئيسى ويكون مقيما فى الريف وبشرط الا يحوز هو وزوجته واولاده القصر ملكا او ايجارا اكثر من عشرة افدنة كما عرف العامل بانه من يعمل عملا يدويا او ذهنيا فى الزراعة او الصناعة او الخدمات ويعتمد بصفة رئيسية على دخله الناتج من هذا العمل ولا يكون منضما لنقابة مهنية او مقيدا فى السجل التجارى او من حملة المؤهلات العليا وكذلك من بدأ حياته عاملا وحصل على مؤهل عال وفى الحالتين يجب لاعتبار الشخص عاملا ان يبقى مقيدا فى نقابته العمالية ؛ اما النص الذى نطالب بتعديله فهو الخاص بتعريف الفلاح ---

وارى انه لابد من ان يكون العامل سواء مارس عملا يدويا او ذهنيا فى الزراعة او الصناعة او الخدمات حاصلا على دبلوم المدارس الزراعية او الصناعية او التجارية ليكتسب احقية فى التعبير عن العمال داخل مجلس الشعب .

وعلى ذلك يحتفظ العمال بنسبة ٥٠٪ على ان يكون التعريف كالاتى :

● العامل هو من مارس عملا يدويا او ذهنيا فى الزراعة او الصناعة او الخدمات العامة بشرط ان يكون حاصلا على دبلوم احد المدارس الزراعية او الصناعية او التجارية وان يكون عضوا فى إحدى النقابات العمالية

وبمقتضى هذا التعديل سيلغى تلقائيا شرط توافر القراءة والكتابة بالنسبة لعضو مجلس الشعب

وهذا الشرط ليس عائقا لدخول مجلس الشعب فهناك الكثيرين من العمال حاصلين على تلك الدبلومات كل فى تخصصه وعليه سيجد العمال من يتكلمون ويعبرون عنهم عن علم وثقافة داخل مجلس الشعب -- كما انه لاتوجد اى دولة من دول العالم تعطى حقوق لمواطنيها بهذه السهولة دون اية شروط تفرضها وخاصة اذا تعلق ذلك بالمجلس الذى يمثل الشعب لسنوات طويلة ..

ومن الان ودون انتظار هذا التعديل على اخواننا العمال فى كافة المجالات الزراعية والصناعية وفى مجال الخدمات ان يسلحوا انفسهم بالعلم والمعرفة استعدادا للمشاركة فى المجلس القادم فى نطاق محدد وهو الحصول على تلك الدراسات وبذلك يساعد اخواننا العمال على اثراء الحياة النيابية داخل المجلس

جيهان عبد الحميد المحامية

القمامة فى بولاق إلى متى ؟

النظافة احدى مظاهر التقدم والحضارة فى الدول ونحن فى مصر مازلنا نعانى من مشكلة القمامة التى تلقى على جوانب الشوارع ووسطها كما فى بولاق الدكرور منطقة مسكنى ومسقط راسى مما يتسبب فى جمع الذباب وحدوث الامراض القاتلة رغم ازدحام البيوت والشوارع بالكتل البشرية التى تساعد على انتشار الامراض وقد جندت الدولة وسائل اعلامها لوعى الجمهور والحرص من رد فعل هذ. الاكوام من القمامة من التعرض للامراض الخطيرة ومنها برنامج سلوكيات الذى تقدمه الاستاذه ملك اسماعيل مذيعة التليفزيون ولتلاشى هذه الاخطاء نرجو من المسئولين عن النظافة فى محافظة الجيزة العمل على ايجاد صندوق للقمامة على رأس كل شارع او اثنين او يسلم لكل منزل مجموعة من الاكياس لجمع القمامة وتسليمها لعمال النظافة واستبدالها بفوارغ اخرى على ان يجمع ثمن الاكياس من كل سكان الحى

الفت محمد اسماعيل مدرسة هدى شعراوى بولاق الدكرور ـ جيزة



وجبة روحية

لقد كتب فى الهدف من فريضة الصوم اشياء كثيرة لم ترق الى الغاية العظمى التى ارادها الله منه .. فقيل ان الهدف من الصوم التعود على الصبر والثبات امام المحن . او هو رياضة روحية للقلب وصحية للمعدة والجسم بالتخلص من شهوات البطن .

وقيل الهدف منه احساس الاغنياء بالم الجوع فيحفزهم للعطف على الفقراء والمساكين . او ليتعلم المسلم الامانة والمحافظة عليها لانه سر بين العبد وربه .. وقيل .. وقيل الكثير .. ولكن كل هذا امام ما اراده من هذه الفريضة ضئيل .

فكل ركن من اركان الاسلام لم يفرضه الله الا لهدف سام وغاية عليها صحة الايمان وسلامة العقيدة .

فالهدف من الصلاة ردع المسلم عن الوقوع مهاوى الآثام والتعرض لعقاب الله فقال تعالى : « ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » .. والزكاة شرعت لطهارة النفس من شهوات المال والمشاركة فى الخير قال تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » .. كما ان الهدف الاسمى من الحج هو المنفعة العامة للاسلام والمسلمين وتلبية لنداء الله ودعائه بالمغفرة قال تعالى : « وأذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات »

ورغم ان كل الاهداف التى فرضت من اجلها تلك الاركان قد ذكرها القرآن صريحة الا ان الكثير من الكتاب والخطباء ينسون الصوم والهدف منه مع ان القرآن الكريم قد بينه .. فقال تعالى : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » فالتقوى والخشوع والخوف من الله هو الهدف من الصوم وهى تشمل كل ما كتب وزيادة .. فمن اتقى الله وراقبه علم انه امامه فى كل لحظة يعلم سره وجهره . ويحفظه من يمينه وشماله . ويملا عليه قلبه وبطنه فيغنيه عن الطعام والشراب .

من اتقى الله بكل هذه المعانى يصبر على كل اذى فى سبيله ويملا قلبه حبا وعطفا على الفقراء والمساكين . ويحفظ العهود والامانات . ويروض نفسه على الاخلاص فى العبادة والعمل وفى معاملات الناس .. فلم يهم بعمل الا ويرى الله يراقبه ويطلع عليه فيزداد تقوى وخشوعا .

هذه وجبة روحية الى قلب الصائم ليعلم الهدف الاسمى من فرض اركان الاسلام وخاصة « الصوم » فانه سر بين المسلم وربه وهو خالص لله ولا يجزى به غيره .

محمد الغريب

فتاوى

الاكل بعد مدفع الرفع

● يسال حسين عبد النبى عبد الرازق (عبده باشا ـ العباسية) :

ـ هل يجوز تناول الطعام او الشراب بعد اطلاق مدفع الرفع ؟

●● جابت لجنة الفتوى بالازهر الشريف :

ـ مدفع الرفع ما هو الا وسيلة للتنبية على قرب الفجر لياخذ الانسان حيطته استعدادا للامساك قبيل الاذان . وليس هناك ما يمنع من الاستمرار فى السحور . ومن جميع المباحات حتى يحين وقت الفجر .

وقد جاء فى السنة النبوية لتوجيه الناس الى ان أذان بلال رضى الله عنه قبل الفجر لتنبيه الناس الى قرب مجيء وقت الفجر . وليس مانعا من السحور .. وفى هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم . فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر .

ومن هنا يتضح ان أذان بلال كان بمثابة مدفع الرفع الان . فالاكل او الشرب بعده مباح حتى يجيء الفجر ويؤذن ابن ام مكتوم .

صيام الجنب صحيح

● ويسال احمد حسين بكر (الاسكندرية) :

ـ ما حكم الجنب بعد السحور . وهل يصح صيامه ؟ وما هو اخر وقت لطهوره ؟

●● اجابت لجنة الفتوى بالازهر :

اذا كان جنبا . ولم يغتسل من جنابته حتى طلع الفجر فان صيامه صحيح . واخر وقت لامتداد طهوره هو قبل طلوع الشمس بمقدار الاغتسال والصلاة . وهنا من اجل الصلاة لا من اجل الصيام .. فان تاخيره صلاة الصبح الى ما بعد طلوع الشمس حرام .

عليه القضاء والكفاره

● ويسال ممدوح الغنام (الشطة غربية) :

ـ ما حكم الشرع فيمن حل عليه شهر رمضان ولم يتمكن من قضاء صيام بعض ايام كانت عليه من رمضان الماضى .

يجيب رفعت محمد العوض جعفر

قضاء الفرائض مطلوب على الفور .. اما من لم يتمكن من قضاء ما فاته من صيام وحل عليه العام التالى .. فان كان ذلك لعذر شرعى فلا شيء عليه . ويقضى هذه الايام بعد صيام رمضان الحالى . اما اذا كان ذلك كسلا فعليه مع القضاء الكفارة وهى اطعام مسكين عن كل يوم مع صيام الايام التى افطرها والله اعلم

حول شهادات الاستثمار :

الوديعة بدلا من القرض والمكافآت بدلا من الفائدة

هذا راى للدكتور الشيخ محمد مصطفى شلبى استاذ الشريعة فى جامعة الاسكندرية وبيروت وعضو مجمع البحوث قال فيه ذاكرا ادلته وتخريجه للجواز وذلك فى اوائل سنة ١٩٨٣ وقد تقدم به للمجمع .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

فى مذكرتنا السابقة التى بينا فيها حكم شهادات الاستثمار

قلت : إننا نسلك بها أحد طريقين :

الأول : إن الحكم الشرعى لا بد له من دليل يستند إليه . وبعرضها على الأدلة لم نجدها تخرج إلا على دليل الاستحسان . وهو استثناء جزئية من جزئيات الدليل العام او القاعدة الكلية وافرادها بحكم مخالف لنظائرها مما يدخل تحت الدليل العام أو القاعدة الكلية . ويكون حكمها حينئذ استثنائيا وليس حكما أصليا تحقيقا لمصلحة أو رفعا لحرج .

والثانى : إن هذه المعاملة نبتت فى ظل قانون يبيح الربا . فهى قرض يعطى عليه فائدة . وقلنا إنها بذلك لا تخرج عن كونها عادة أو عرفا غير إسلامى المنبت . فنسلك بها المسلك الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اعراف الجاهلية . وهو تعديلها حتى تتفق وشريعة الله .

واقترحنا التعديل . بأن يدفع ثمن هذه الشهادات على أنه وديعة استثمارية

وبعد ذلك ننظر الى تصرف الدولة فيها . فان كانت تستثمرها فى مشروعات استثمارية فلا يحدد لها مبلغ معين لنتفادى شبهة الربا . بل يجعل لصاحبها نسبة من العائد وان كانت تنفقها فى مشروعات غير استثمارية . كانفاقها على المصالح العامة للدولة فهى لا تعطى ربحا وعلى الدولة ان تعطى اصحابها مكافآت تشجيعية على الادخار على الا تخلطها بغيرها . ولا تعطى منها قروضا بفائدة !

والآن بعد ما تبين ان حصيلة هذه الاموال لا تخلط بغيرها كما صرح بذلك المسئولون . وانها تنفقها على المشروعات العامة . ومنها استيراد سلع غذائية . ولا تستغلها فى تجارة او صناعة مما يدر ربحا فانتفى بذلك شبهها بالمضاربة التى يمنع فيها تحديد نصيب صاحب المال مسبقا .

وعلى ذلك لا مانع من جعل المكافأة التشجيعية نسبة معينة من راس المال تزاد من حين لآخر كما تفعله الدولة فيها .

ولكى يكون هذا النظام شرعيا يجب ان يوجه الى ما هو مباح شرعا فلا ينفق منه على انشاء دور اللهو مما لا يقره الشرع . وعند انفاقه فى استيراد السلع يتعين ان تكون سلعا مباحة فلا يستورد بها ما هو ممنوع شرعا كالخمور

وخلاصة التعديل : ان تجعل وديعة استثمارية بدلا من القرض وما يعطى لاصحابها فائدة تشجيعية على الادخار . ومساعدة الدولة بدلا من الفائدة . وان يقتصر الانفاق منها على ما يقره الشرع سواء كان عملا داخليا او استيراد للسلع

ورأى آخر لفضيلة الاستاذ الدكتور عبد الغنى عوض الراعى الاستاذ بكلية اصول الدين :

يرى فضيلته ان شهادات الاستثمار حلال من حيث انها قارض وقراض شرعى لا يمكن عليه تحديد الربح ومضمونيته فالقراض هو ان يدفع انسان لانسان مالا ليتجر فيه ويعمل فيه . والربح بينهما . على اى صفة وعلى اى طريق . لم يتعرض لتلك بيان من قرآن او سنة حيث ان عملية القراض من اساسها لم ترد فى قرآن او سنة . وانما هاجر النبى الى المدينة فوجدها معاملة فاشية فاقرها ولم يتعرض لها بابطال او تعديل او بيان كما فعل فى السلم وشروطه حيث قال من اسلم فليسلم فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم فعلم انها من اساسها حلال لكن الفقهاء بعد وفاة الرسول بعصور تعرضوا فى تآليفهم وتشريعاتهم فاشترطوا لها متاثرين بقاعدة العزم بالغنم ان لا تكون مضمونة الربح ولا محددة بجزء معين بل يطلق الامر فى ربحها خاضعا لتقديره للكسب والخسارة بحيث اذا خسرت فعلى حساب صاحب المال . واذا كسبت فالكسب بالثلث او الربع او الثمن او العشر من الربح او ما شاكل ذلك . لان ضمان الربح وتحديده بالنسبة لرأس المال يكون فى نظرهم ربا

فقاعدة الغرم بالغنم وقاعدة الغرر وقاعدة الفائدة . كانت تخيف اكثر الفقهاء والمجتهدين والمؤلفين الاسبقين فى الاحكام الشرعية فتجعلهم يبالغون فى تحريم اى شيء فيه شائبة لذلك وليكن كلامهم صحيحا او مسلما به فى كثير من المسائل والموضوعات . ولكن الاشتراطات التى وضعوها لحل القراض لماذا لا تكون من قبيل الفتاوى التى يجوز تغيرها بتغير الاحوال والازمان والاوضاع والظروف والملابسات؟ انهم كانوا فى زمان لم تنضبط فيه المعاملات التجارية والحسابات المالية هذا الانضباط الذى نراه اليوم فى عصر الآلات الحاسبة الدقيقة وكانت اموالهم كثيرا ما تتعرض للغرق والحريق . وكثير من الآفات والمهلكات التى تصيب الاموال ومواد التجارة لاى سبب من الاسباب لكننا الآن فى عصر احكمت فيه وسائل صيانة الاموال والمحافظة عليها وكانوا فى عصور ذات بساطة وعفوية .

توافر عنصر الرضا

ونحن الان فى حياة صاخبة تحتاج الى دقة اكثر وانضباط اكثر . وعلاقات بين الناس محددة ودقيقة . فالدولة تاخذ المال من دافعه . تستثمره وتعمل فيه وبدراستها الدقيقة . واحصائياتها واستقراريتها التى اصبحت تشكل قاعدة لا تتخلف تعلم ان اموالها تكسب بالتعامل فيها مقدارا معينا ينسب للمائة كوحدة حسابية فتصير عشرة فى المائة او عشرين او ما شاكل ذلك . تجعل من الربح النصف لنفسها نظير عملها . والنصف الثانى لصاحب المال نظير ماله . وقد رضى الطرفان بذلك واطمانا الى حقهما . فاى شيء يجعل ذلك حراما . مع توافر عنصر الرضا الذى جعله الله مناط العمل والمال « يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » ان اليسير يدفع الحرج فى الشريعة الاسلامية . ولا ضرر ولا ضرار واذا وجدت المصلحة للناس فهو شرع الله والاصل فى الاشياء الاباحة كل ذلك ركائز فقهية اسلامية تجعل هذه المعاملة حلالا .

الشيخ حسنين مخلوف يروى "للسياسى":

ذكريات عن رمضان خلال قرن من الزمان

كتب محمد شرف :

الشيخ حسنين محمد مخلوف .. مفتى الديار المصرية سابقا . وعضو هيئة كبار العلماء سابقا . وعضو مجمع البحوث الاسلامية ورابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة .. يقف الآن على اعتاب قرن من الزمان قضاه فى خدمة الاسلام والمسلمين .

كان لقاء « السياسى » مع فضيلة الشيخ مخلوف اثر عودته من بيت الله الحرام للمرة السادسة والثلاثين .. ليحكى ذكريات قرن من الزمان عاشها صائما عابدا فى شهر رمضان . ثم مجتهدا وزائرا لكثير من البلاد الاسلامية خلال هذا الشهر الكريم .

يقول فضيلته من فضل الله على ان كان شهر رمضان دائما فال خير بالنسبة لى :

فقد بدات تعلم القرآن الكريم فى الازهر الشريف فى شهر رمضان .. واتممت حفظه على يد الشيخ حسنين السبع فى شهر رمضان ايضا .

كما تلقيت التجويد للقرآن الكريم على يد الاستاذ الحداد كبير علماء القراءات واجدته احكاما خلال شهر رمضان .

ولد تلت اكثر شهاداتى خلال شهر رمضان . وتنبأ تخرجى من الازهر وسلنى فى رمضان .. وبداية عملى فى التدريس . وفى الدعوة وفى المناصب المختلفة كانت كلها او اغلبها خلال هذا الشهر الكريم .

لهذا كان شهر رمضان فضلا عن كونه عبادة مفروضة فهو يوحى الى قلبى ويذكر فؤادى باطيب المناسبات .

● ونسال فضيلة الشيخ مخلوف عن عادة وتقاليد البلاد الاسلامية التى كثيرا ما زارها خلال شهر رمضان فيقول :

لقد زرت ليبيا فى عهدها الملكى وعقدت فيها الكثير من الندوات .. وكان من ملاحظاتى ان الشعب الليبى الشقيق يفتح المساجد كلها فى رمضان لمن يريد الاعتكاف والعبادة . هذا بخلاف الموائد الرمضانية التى يحضر اليها الفقراء والمساكين كما كانت كل معاملات الناس تتسم بالحب والرحمة والعطف .

اما فى مراكش فقد كان العلماء يجتمعون كل ليلة من ليالى شهر رمضان لحل القضايا والخلافات التى لم يستطيعوا حلها خلال السنة وبفضل من الله كانت كل هذه القضايا تنتهى بفضل صدق النية .

واذا تركنا المغرب العربى الى المشرق رأينا جميع دوله تهتم بقدوم هذا الشهر المبارك .. وخير ما كان يستقبلون به شهر رمضان هو قراءة القرآن الكريم .. وكان كل بيت من بيوت دول الامارات العربية التى زرتها خلال شهر رمضان كان شعلة من نور طوال الليل . وكانوا يجتمعون لتلاوة القرآن فى بيت احدهم او فى المساجد . فمن يعرف القراءة يتلو كتاب الله ويجلس الباقون حوله فى ادب وخشوع . وبعضهم كان يبكى عند سماع القرآن رغم انه لا يفهمه فهما كاملا . الا ان نغمة التلاوة كانت شديدة التاثير على نفوسهم .

ثم يقول : ورغم كثرة البلاد التى زرتها وشاهدت فيها حفاوتها بشهر رمضان الا ان الاحتفال بهذا الشهر فى مصر له طابع ملموس ومميز عن باقى الدول الاسلامية .

ويضيف الشيخ حسنين مخلوف . لم يجيء شهر رمضان فى حياتى وانا عالم دين او مفتى او متقلدا اى منصب آخر لم يجيء الا وانا فى عمل . ولم اذكر مرة واحدة اننى حصلت على اجازة خلال شهر رمضان .. فقد كنت اعتبر العمل نوعا من العبادة لان الاسلام حث ليه فقال تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » فهو كالصلاة والصيام .. بل هو جهاد ايضا فى سبيل الله .

ويحث المفتى السابق المسلمين على الانتاج والجد خلال شهر رمضان .. وان الصيام ليس فرصة لتقليل الانتاج او سببا ـ كما يتلمسه البعض ـ للفرار من العمل واهماله .. وانما هو حافز على النشاط فى العمل والمداومة عليه .. ولنا فى رسول الله اسوة حسنة فقد حارب فى اكثر غزواته خلال شهر رمضان وكان النصر حليفه فيها كلها بفضل الصدق والجد والاخلاص .

كما كان الصحابة والخلفاء وامراء المسلمين يفتحون ابوابهم امام كل صاحب مظلمة او حاجة ويقضون غالب يومهم فى العمل على مصلحة المسلمين خلال شهر رمضان .

ولماذا نتظر بعيدا وامامنا حرب مصر فى رمضان التى انتصر فيها الحق على الباطل . رغم انها خاضت تلك الحرب من قبل وهزمت اكثر من مرة .. اما معركة العاشر من رمضان فقد تم فيها النصر باذن الله . وعاد بفضلها الحق الى اهله .

وعن اهم ما كان يقوم به خلال شهر رمضان يقول :

اكثر اهتمامى كان ينصب وحتى الآن خلال شهر رمضان على زيادة تحرير رسائلى فى الدعوة الاسلامية . وكنت اهتم فيها بما يحمى العالم الاسلامى من الفتن والضلالات التى كان يشيعها اعداء الاسلام فكانوا دائما ينشطون فى رمضان لنفث سمومهم وكنت لهم بالمرصاد .

واننى ادعو علماء المسلمين الا يتهاونوا فى مقاومة هؤلاء الاعداء بكل وسيلة فقد نترك الساحة لهم وعليهم عبء تلك الامانة التى خصهم الله بها . والا تغلبهم المناصب وحضارة العصر عن الدفاع لنصرة الدين الاسلامى .

ونترك فضيلة الشيخ حسنين مخلوف بعد ان اثقلنا عليه باسئلتنا لا ليستريح من عناء رحلته السادسة والثلاثين الى الحرم الشريف .. بل ليبدا عملا آخر فى مجال الدعوة الاسلامية خلال هذا الشهر الكريم .



. وتكررت معركة "بدر" فى "العاشر من رمضان"

لقد ربى الاسلام ابناءه على الامانة وكتمان الاسرار فقال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم » .. وفى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « آيات المنافق ثلاث : اذا حدث كذب . واذا وعد اخلف . واذا اؤتمن خان » دليل على ان خيانة الامانة من علامات المنافق . والمنافق لا يصح ان يوصف بالايمان .

وهناك علاقة وطيدة بين حفظ السر والامانة على اعتبار ان الامانة نوعان : مادية . ومعنوية .. ومن تمام الامانة ان يخلص الانسان لدينه . ووطنه وان يحفظ اسرار بلاده . فلا يفصح عن سر او يشجع على شائعة . فمن يفعل ذلك يكون مينا عند الله والناس .. وكما قال الامام على كرم الله وجهه :

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا

فبعه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال

وكتمان السرائر فى الفؤاد

ويتعلق بحفظ السر الكتمان . وقد اوصى النبى صلى الله عليه وسلم بضرورة كتمان الاعمال وبخاصة فيما يتعلق بامن الدولة . او خطط القتال . فقال تعالى « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » وهذا ما حدث فى بدر الكبرى والعاشر من رمضان .

ومما يستشهد به فى هذا المجال قول الامام على رضى الله عنه « ليس كل ما يعلم يقال . ولا كل ما يقال حضر اهله . ولا كل ما حضر اهله حان وقته » وقوله ايضا . « سرك اسيرك . فان تكلمت به صرت اسيره »

وكما ان كتمان السر له اثره فى نصر المسلمين على اعدائهم فان الغرور والتكبر له عكس ذلك .. فقد اوضح العقاد فى عبقرياته ان آفة الغرور هى التى كان عليها المعول الاكبر فى هزيمة كل من الفرس والروم امام العرب . والثبت ان العرب كانوا على علم كبير بالسياسة والحرب مستشهدا بمثل بسيط عن قتيبة بن مسلم حين رفض ان يسند الى وكيع بن مسعود امر الحملة التى اراد ان يوجهها لتاديب بعض الخارجين عليه فى خراسان وقال فى سبب ذلك : ان وكيعا رجل به كبر يحتقر اعداءه . ومن كان هكذا قلت مبالاته بعدوه فلم يحترس منه فيجد عدوه منه غره .

وهذا ما حدث فى غزوة حنين حين اعجب المسلمون بكثرتهم واستهانوا باعدائهم فهزموا وما ارتكبه جيشنا من خيلاء وتيه بالعدد والعدة فى حرب ٦٧ فكانت النكسة .. اما عكس ذلك ما وقع فى غزوة بدر حين استبسل المسلمون ووقفوا خلف الرسول كالبنيان المرصوص .. وايضا استشهاد جنودنا الابطال فى حرب رمضان ..

اما التحكم فى الانفعالات فهو امر حيوى فى الحروب خاصة . وهو من صفات القائدين الابطال الذين لا يخرجهم فرح الانتصار عن طورهم .. ولا تصيبهم الهزيمة باليأس

على ان التحكم فى الانفعالات له اثر كبير فى نجاح العمل العسكرى والحربى بصفة خاصة . فالمضطرب لا يمكن ان يؤدى عمله بنجاح « ففى غزوة بدر اطمان المسلمون الى نصر الله فكان الهدوء والسكينة .. وتكرر ذلك فى العاشر من رمضان . وفى كلا المعركتين تم النصر كما اراد الله »

تلك هى بعض الاسس التى كان الاسلام يلتزمها فى تربية جنوده وقواده .. وبفضلها تمكن المسلمون من ان يصلوا الى ما وصلوا اليه . ويحققوا ما حققوه من انتصارات خالدة

وعلى ضوء هذه الاسس سار جنودنا البواسل فى العاشر من رمضان يعيدون صنع التاريخ العربى والاسلامى من جديد . ويوطدون بجهودهم البناءة ما صنعه اجدادهم العرب منذ مئات السنين .

فكانت معركة « العاشر من رمضان » صورة جديدة اخرى من معركة بدر والقادسية وغيرهما من المعارك المضيئة فى تاريخ الحروب الاسلامية العظيمة .

بطل وموقف فى معركة « بدر الكبرى »

فى رمضان فى السنة الثانية للهجرة سنة ٦٢٤ ميلادية خرج الرسول عليه الصلاة والسلام فى ثلاثمائة واربعة عشر رجلا . لديهم من الابل سبعين يتعاقب على الواحدة منها اثنان او ثلاثة من الصحابة . لملاقاة قريش فى اول المعارك الاسلامية « بدر الكبرى » .

وكان ابو جهل على راس جيش من المشركين ما بين التسعمائة والالف بينهم عامة زعماء المشركين . وارسل ابو سفيان الى ابى جهل ان يرجع الى مكة بعد ان نجت العير ولكن ابا جهل اصر على المضى .. قائلا : والله لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم عليه ثلاثا فننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلايزالون يهابوننا . ومضوا حتى نزلوا العروة القصوى من الوادى ..

ونزل الرسول عليه الصلاة والسلام بصحبه عند ادنى ماء من مياه بدر . فقام بطل من المسلمين وسأل فى ادب الفرسان قائده الرسول الامين : قائلا : يا رسول الله : ارايت هذا المنزل . امنزلا انزله الله ليس لنا ان نتقدم عليه ولا ان نتأخر عنه . ام هو الرأى والحرب والمكيدة ؟ فقال عليه الصلاة والسلام بل الحرب والرأى والمكيدة ! فقال الحباب فى ادب المقاتل :

ان هذا المنزل ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تاتى ادنى ماء من القوم فننزله ثم نعوز ما وراءه من الابار (اى نسد ونردم كل الابار) ثم نبنى عليه حوضا فنملؤه ماءا : ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون . فنهض رسول الله عليه الصلاة والسلام استجابة للرأى النافذ والفكرة الواعية التى تنم عن استراتيجية حربية وعن دراية بفنون الحرب . وتحول الى ما اشار به الحباب بن المنذر .

ودارت رحى القتال وحدث ما خطط له ابن المنذر وانتهت المعركة كان النصر فيها للمسلمين من الله سبحانه وتعالى ولحسن الرأى والشورى على الرغم من قلة عدد المسلمين . وما النصر الا من عند الله

هذا موقف يدل على كياسة الحباب بن المنذر وعلى فطانته وكيف انه ابدى الراى بعد ان سأل واستوثق ان اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك المكان ليس بوحى من عند الله . فاعلن رضى الله عنه الرأى .. ؟

ونزل الرسول على مشورته حين استوثق من صوابها ..

●●●

النساء والطيب

عن موسى بن يسار ـ رضى الله عنه قال : « مرت بأبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ امرأة وريحها تعصف . فقال لها : اين تريدين يا امة الجبار ؟ قالت الى المسجد . قال : وتطيبت ؟ قالت نعم . قال : فارجعى . فاغتسلى . فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يقبل الله من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل »

وقال ايضا : « ايما امراة اصابت بخورا . فلا تشهد معنا العشاء » .

إمساكية الأسبوع

الايام	مغرب	عشاء	سحور	إمساك	فجر
الأحد	٦,٥٥	٨,٢٨	١٢,٤٨	٢,٤٨	٣,٨
الاثنين	٦,٥٦	٨,٢٩	١٢,٤٨	٢,٤٨	٣. ٨
الثلاثاء	٦,٥٦	٨,٢٩	١٢,٤٨	٢,٤٨	٣, ٨
الاربعاء	٦,٥٧	٨,٣٠	١٢,٤٨	٢,٤٨	٣, ٨
الخميس	٦,٥٧	٨,٣٠	١٢,٤٨	٢,٤٨	٣. ٨
الجمعة	٦,٥٧	٨,٣١	١٢,٤٧	٢,٤٧	٣. ٧
السبت	٦.٥٨	٨.٣١	١٢,٤٧	٢.٤٧	٣. ٧

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

● السينما فى رمضان :

يعرض بسينما فريال بالاسكندرية فيلم : « احنا بتوع الاسعاف » بطولة لبلبة . وسمير غانم .

اما سينما « الهمبرا » فتعرض فيلم « مهرجان افلام الصفا» و « اوبرا » تعرض فيلم « المحاكمة » وتعرض الحرية فيلم « المجهول »

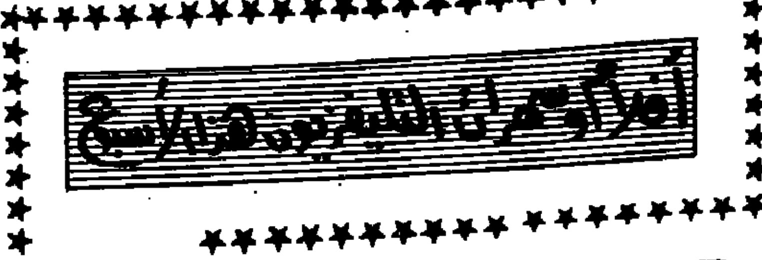
فيلم « وكالة البلح » ستعرضه سينما « راديو » طوال ليالى هذا الشهر كما تعرض سينما « ... بناتنا فى الخارج » .

وتتميز سينما « ستراند » وامير . واديون بعرض الافلام الهندية والامريكية فتعرض الاولى فيلم « رجل وطفلان » وهو فيلم هندى . والثانية تعرض فيلم « صراع المناضلين » اما الاخيرة فتعرض فيلم امريكى ... باسم : صابرين وهو من افلام مهرجان الفيلم الامريكى

● شارع فؤاد محيى الدين :

فى جلسة المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الاسكندرية الاسبوعية تحولت جميع برامج الجلسة الى حفل تابين للمرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والذى وافاه اجله المحتوم وهو فى مكتبه صباح يوم الثلاثاء الماضى ...

وقد وقف المجلس دقيقة حدادا على روحه الطاهرة ... ثم وافق المجلس بالاجماع على تفويض اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية باطلاق اسم الدكتور فؤاد محيى الدين على احد شوارع المدينة الشهيرة تخليدا لذكراه .



الأحد

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل الاطفال « من القصص العظيم » - ٢,٠٠ الفيلم العربى « أجازة نصف السنة » بطولة ماجده وفريده فهمى ومحمود رضا ، ويدور حول محاولات فرقة استعراضية شابه للوصول الى عالم الاضواء ، واخراج على رضا ، ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ المسلسل الغربى « أحلى من جدول الضرب » ٧,١٥ فوازير فطوطه - ٧,٤٥ رحلة المليون - ٨,٢٠ تواشيح الشيخ النقشبندى - ٨,٤٠ برنامج « يا تليفزيون يا ---- » ٩,٠٥ غدا تتفتح الزهور - ١٠,٣٠ برنامج « الجائزة الكبرى » ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١١,١٥ المسلسل الدينى « الازهر منارة الاسلام » ١٢,١٥ الفيلم التليفزيونى « ايوب » بطولة عمر الشريف وفؤاد المهندس ومديحة يسرى ومصطفى فهمى واثار الحكيم ومحمود المليجى ، اخراج هانى لاشين .

القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « هروب الى اليابان » ٦,١٥ برنامج « شخصيات ضاحكة » - ٦,٢٥ الاسلام فى كل مكان -

٨,٢٠ برنامج « لقاء الايمان » للشيخ الباقورى ١٠,٠٠ مسلسل « زهرة والمجهول » ١١,٤٥ الفيلم الاجنبى « وفاة مقاتل » . ويدور حول مأمور بلده يكثر من المخالفات واستخدام مسدسه . يطالبه اهل البلده بالاستقالة ، ١,١٥ مسلسل « ابن عمار » .

الاثنين

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » ٢,٠٠ الفيلم العربى « ليت الشباب » بطولة رجاء عبده وسراج منير وعماد حمدى ، واخراج حسن عبد الوهاب . ويدور حول شاب على علاقة بمطربة . يرث مبلغا كبيرا من المال ، فيترك المطربة ويتزوج بفتاة أخرى ، ولكن المطربة تنجب منه وتستمر الاحداث ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ احلى من جدول الضرب ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٥٥ رحلة المليون ٨,٢٥ تواشيح الشيخ النقشبندى ٨,٤٠ برنامج « يا تليفزيون يا » - ٩,١٥ غدا تتفتح الزهور ١٠,٢٥ برنامج « الجائزة الكبرى » ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١١,١٥ مسلسل « الازهر منارة الاسلام » ١٢,١٥ برنامج « نجم وسهرة » ٢,٠٠ المسحراتى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم فرنسى ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية ٦,١٥ برنامج « شخصيات ضاحكة » ٦,٢٥ برنامج « الاسلام فى كل مكان » ٨,٢٠ « لقاء الايمان » مع الشيخ الباقورى ١٠,٠٠ زهرة والمجهول ١١,٤٥ الفيلم الاجنبى « خلف القتال » ١,١٥ ابن عمار .

الثلاثاء

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » ٢,٠٠ القيلم العربى « نور الدين والبحارة الثلاثة » بطولة على الكسار وابراهيم حموده وليلى فوزى اخراج توجو مزراحى ، ويدور حول انسان بسيط تؤديه طيبته الى الكثير من المشاكل ، فيهرب من مدينته الى مدينة اخرى ونظرا للتقارب الشديد بينه وبين اميرهم يعتقدون انه الامير ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ احلى من جدول الضرب ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٤٥ رحلة المليون ٨,٢٠ مباراة فرنسا والدنمارك فى بطولة اوربا للدول ١١,١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » ١٢,١٥ الفيلم العربى « بريق عينيك » بطولة حسين فهمى ومديحة كامل ونور الشريف ، واخراج محمد عبد العزيز .

القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « حبات الحقيقة » ، ويدور حول شرطى يفقد صديقه ، فيتولى رعاية اسرته وجهوده فى سبيل ذلك ٦,١٥ شخصيات ضاحكة ٦,٢٥ الاسلام فى كل مكان ٨,٢٠ لقاء الايمان للشيخ الباقورى ٨,٢٥ فزورة ذكاء ١٠,٠٠ زهرة والمجهول ١١,٤٥ الفيلم الاجنبى « مغامرات السفينة كوين » .

الأربعاء

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » ٢,٠٠ الفيلم العربى « اقوى من الحياة » بطولة مريم فخر الدين وكمال الشناوى وعماد حمدى واخراج محمد كامل حسن ، ويدور حول اب يحب ابنه من زوجته المتوفاة حبا كبيرا ، وكثيرا ما يتوهم ان زوجته الثانية تريد قتل ابنه فتسوء العلاقة بينهما ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ احلى من جدول الضرب ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٤٥ رحلة المليون - ٨,٢٠ مباراة كرة القدم بين بلجيكا ويوغسلافيا فى بطولة أوربا ١١,١٥ مسلسل « الازهر منارة الاسلام »

القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « الثامنه كل ليله » ويدور حول ثلاث فتيات يحترفن الغناء ومحاولتهن للوصول للشهرة ومساعدة بعض الاصدقاء لهن للوصول الى ذلك ٦,١٥ شخصيات ضاحكة ٦,٢٥ الاسلام فى كل مكان - ٨,٢٠ لقاء الايمان ٨,٢٥ فزورة ذكاء ١٠,٠٠ مسلسل « زهرة والمجهول » ١١,٤٥ الفيلم العربى « الليلة الاخيرة »

الخميس

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » ٤,٠٠ برنامج « من اغانى الافلام » ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ مسلسل « احلى من جدول الضرب » ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٤٥ رحلة المليون - ٨,٢٥ تواشيح النقشبندى ٨,٤٠ برنامج « يا تليفزيون يا --- » ٩,١٥ غدا تتفتح الزهور ١٠,٣٠ برنامج « الجائزة الكبرى » ١١,٠٠ حديث شيخ الازهر ١١,١٥ مسلسل « الازهر منارة الاسلام » ١٢,١٥ مسرحية « يوم عاصف جدا »

القناة الثانية : ٣,٤٥ فيلم عربى - ٦,١٥ شخصيات ضاحكة ٦,٢٥ الاسلام فى كل مكان ٨,٢٠ لقاء الايمان للشيخ الباقورى ٨,٢٥ فزورة ذكاء ١٠,٠٠ مسلسل « زهرة والمجهول » ١١,٤٥ برنامج « اوسكار » ويقدم فيلم « تربية الفهريبى »

الجمعة

القناة الاولى : ٦,٢٠ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى ٣,١٥ الفيلم العربى « علمونى الحب » بطولة سعد عبد الوهاب وايمان واخراج عاطف سالم ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ احلى من جدول الضرب ٦,٢٠ برنامج « نور على نور » ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٤٥ رحلة المليون ٨,٢٠ تواشيح الشيخ النقشبندى ٨,٤٠ برنامج « يا تليفزيون يا --- » ٩,١٥ غدا تتفتح الزهور ١٠,٤٥ برنامج « الجائزة الكبرى » ١١,١٥ حديث شيخ الازهر ١١,٢٠ مسلسل « الازهر منارة الاسلام » ١٢,٣٠ الفيلم العربى « شفاه لاتعرف الكذب » بطولة نيللى وسمير صبرى ، واخراج محمد عبد العزيز .

القناة الثانية : ٣,٠٠ الفيلم الأجنبى « مـن فعل هذا ؟ » - ٨,٢٠ لقاء الأيمان مع الشيخ الباقورى ٨,٢٥ فزورة « ذكاء » ١٠,٠٠ زهرة والمجهول ١١,٤٥ برنامج « الكاميرا الخفية » ١٢,١٥ القيلم الاجنبى -- « رجل الطيور »

السبت

القناة الاولى : ١,٣٠ مسلسل الاطفال ٤,٤٥ فوازير عمو فؤاد ٥,١٥ مسلسل عربى ٧,١٥ فوازير فطوطة ٧,٥٥ رحلة المليون ٨,٢٠ تواشيح الشيخ النقشبندى ٨,٤٠ برنامج « يا تليفزيون يا --- » ٩,١٠ مسلسل عربى ١٠,٣٠ برنامج « الجائزة الكبرى » ١١,٠٠ حديث شيخ الأزهر ١١,١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » ١٢,١٥ نادى السينما

القناة الثانية : ٣,٠٠ فيلم اجنبى ٤,٤٥ المكتبة الاسلامية ٦,١٥ شخصيات ضاحكة ٦,٢٥ الاسلام فى كل مكان -- ٨,٢٠ « لقاء الايمان » للشيخ الباقورى ٨,٢٥ فزورة « ذكاء » ١٠,٠٠ مسلسل حلم الليل والنهار ١١,٤٥ سهرة السبت ١,٣٠ مسلسل « ابن عمار »

المهرجان الأول للمسرح والغناء

الخميس القادم يبدأ المهرجان العربى الأول للمسرح والغناء الذى ينظمه المركز العربى للفنون واللغات ويستمر لمدة اسبوعين على مسرح نادى ضباط الشرطة بالجزيرة .



د . حماد البمبى

يشترك فى المهرجان فرق الهواة المسرحية والاستعراضية والشعبية بجميع محافظات الجمهورية -- ويتضمن مسابقات بين المطربين الشباب تمهيدا للتصفيات النهائية على مستوى الوطن العربى فى المهرجان الذى يقام فى أكتوبر القادم .

يشرف على المهرجان د . حماد البمبى --

.. ومازالت أعمال رمضان تصور حتى الآن !

[illegible] صباحا . أما فى فترة الصباح فيتم تصوير المشاهد الخارجية فى احدى الفيلات بالهرم . ويقول المخرج « احمد [illegible] » انه قد انتهى من تصوير ٢٢ حلقة .

● ستوديو (٥) : فى هذا الاستديو توجد اكثر المسلسلات نشاطا وهو مسلسل « هو وهى » برغم ما هو معروف عن مخرجه يحيى العلمى من دقة شديدة والتزام . ويقول المخرج يحيى العلمى ان الفنانة سعاد حسنى [illegible] جدا فى عملها الى حد « الوسوسة المرضية » وانه [illegible] تصوير الا ٦ دقائق فقط يوميا . بالرغم من انه [illegible] التصوير من الثانية ظهرا وحتى الثانية عشرة مساء [illegible] بالرغم من ان التليفزيون قد صرف النظر عن اذاعة حلقات المسلسل فى سهرة الاربعاء ، الا ان يحيى العلمى يقول ان الفنانة سعاد حسنى قد وعدته بان تسير العمل بشكل اسرع ، ولو تحقق هذا فسوف يتم المسلسل فى [illegible] الايام الاخيرة من رمضان .

● ستوديو (٢) : يقوم المخرج يوسف مرزوق بتصوير مسلسل « حلم الليل والنهار » الذى سيعرض على القناة الثانية فى النصف الثانى من رمضان -- المسلسل بطولة [illegible] ومعالى زايد ومصطفى فهمى واحمد بدير [illegible] سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى -- ومن [illegible] مشاهد هذا المسلسل يقول انه سيكون [illegible]

حول برامج رمضان :

إنها هجمة شرسة لشل حركة المشاهدين



كتب نادر عدلى :

يمكن وصف ما تعرضه الشاشة الصغيرة حاليا بأنه « هجمة درامية شرسة » لشل حركة المشاهدين واعاقة جهازهم الهضمى عن العمل بعد الافطار فالمطلوب من المشاهد وعلى مدى شهر كامل أن يجلس بعد الأفطار مباشرة امام التليفزيون ولمدة تسع ساعات ليشاهد ١٠ اعمال درامية مسلسلة وباقة من الاعلانات -- وليس هناك « حل وسط » اما ان تبقى طوال الوقت وطوال الشهر واما ان تغلق التليفزيون فهذه الاعمال تحتاج المتابعة اليومية .

وهذا اسلوب غريب معناه ببساطة « من ليس معى فهو ضدى » -- او اما ان تتابعنى من « اول » يوم وباستمرار والا فلن تجد معنى فيما تراه -- والكارثة ان « الدراما » تحتل المساحة كلها -- ومن حق المشاهد ـ والناقد ايضا ـ ان يبحث عن وسيلة اخرى اقل تعسفا واكثر مرحا لقضاء شهر رمضان .

● ودعونا نلقى نظرة سريعة

يبدأ السجل الدرامى الحافل للتليفزيون قبل الافطار بمسلسلى « احلى من جدول الضرب » و « شخصيات ضاحكة » -- والاول مسلسل كئيب ومواقفه مفتعلة ولم استطع شخصيا متابعة اكثر من حلقتين -- اما الثانى فقد وضع على الخريطة تحت بند « تحصيل حاصل » فقد عرض مرة واخرى وتغلبت عليه دروس الثانوية العامة واطاحت به رغم انه من افضل الاعمال الدرامية توافقا مع طبيعة شهر رمضان .

وبعد الافطار تبدأ الهجمة الشرسة ---

● اولا ـ مسلسل « رحلة المليون » للمخرج محمد صبحى وباقة من الممثلين المتميزين وهو مسلسل ضاحك اثار انتباه المشاهدين -- ولعله المسلسل الاكثر مشاهدة لانه يعقب الفوازير .

● بعد ذلك يكون مسلسل « غدا تتفتح الزهور » وهو يتنافس مع مسلسل « طريق الحرية » بطولة محمد على كلاى -- واذا اختار المشاهد بين العملين فلا مفر من متابعة المسلسل الرابع « زهرة والمجهول » .

● تكون الساعة قد بلغت العاشرة والنصف واكثر -- وكان القرار بعدم مغادرة المنزل ليبقى بمسلسلى احمد طنطاوى « الازهر » و « ابن عمار » وبينهما عمل درامى مصرى او اجنبى (فيلم مصرى او اجنبى الاول على القناة الاولى والثانى على الثانية) --

وهكذا فاما ان نشاهد كل المسلسلات ولانغادر المنزل -- واما نشاهد اول مسلسل فقط -- او اخر مسلسل لان الجلوس امام التليفزيون تسع ساعات مضر صحيا ولانه بعد الافطار حيث تكون « المعدة » ممتلئة ولابد من الحركة .

المحير -- لماذا فعل التليفزيون ذلك ؟

لماذا كل هذا الكم « الدرامى » ؟ -- وهل فى مقدرة اى انسان ان يشاهد ٩ ساعات « دراما » يوميا لمدة ٣٠ يوما ؟

لاشك -- ان برنامج التليفزيون فى رمضان « وضع » بعشوائية وبدون تنسيق وخلا من البرامج الرمضانية الثقافية والخفيفة .

هذه ملاحظات اوليه على « موسم فنى » تلقى عليه كل الاضواء من المشاهدين والنقاد -- وخطأ التليفزيون انه جعل منه « سمك -- لبن -- تمر هندى » -- وعلى المشاهد ان يتابع المشاكل الدرامية لعشرة اعمال طوال ٣٠ يوما .

المشاهدون اذكى من هذا التعسف -- والنقاد ايضا .

ملاحظات سريعة :

● تغير موعد اذاعة مسلسل « رحلة المليون » من الساعة الحادية عشرة مساء الى الثامنة مساء -- لماذا ؟ .

● خلت خريطة رمضان من اى برامج ثقافية -- فهل يرى المسئولون ان الثقافة لا تتفق مع طبيعة شهر رمضان ؟ .

● رغم تصريح سامية صادق رئيس التليفزيون بانه لن تستعين بانتاج القطاع الخاص فى اعمال رمضان الا ان نصف اعمال رمضان الدرامية انتاج « قطاع خاص » ! .

● اعتاد التليفزيون على اعادة المسلسل الدينى فى فترة الصباح -- وقد تغير هذا التقليد هذا العام وتم اذاعة مسلسل دينى معاد .

قاموس الثقافة :

المعتزلة

اعتمدت الدولة الاموية على ركائز فكرية تمثلت اساسا فى « الجبر » و « الارجاء » . فبررت بالجبر مظالمها اذ تنسبها لقضاء الله وقدره ، وحاولت بالارجاء ان تفلت من الحكم على ايمانها بعد ان ارتكبت تلك المظالم . لذلك تعتبر نشأة المعتزلة ومن بين اصولها الفكرية الاولى القول بالاختيار والمنزلة بين المنزلتين هو موقف معاد للدولة الاموية . وهذا ما وضع المعتزلة فى صفوف حركات المعارضة التى نشأت فى المجتمع العربى على عهد الامويين ..

كذلك تناقض المعتزلة مع حركات المعارضة الاخرى . فاختلفوا مع الخوارج فى المنزلة بين المنزلتين . كما اختلفوا مع الشيعة فى الامامة . وهى قاعدة فكرهم التى تميزوا به . كما اختلفوا مع بعض الشيعة المشبهة فى التوحيد والتنزيه .

والنشأة الاولى للمعتزلة لاتزال موضع غموض . ولقد اسهم فى هذا الغموض ضياع اغلب تراثهم الفكرى بعد محنتهم فى زمن المتوكل العباسى . وقضية الاسم الذى اطلقه عليهم خصومهم وهو اسم « القدرية » لينفروا الناس منهم . بعد ان رووا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : « القدرية مجوس هذه الامة » . ولقد رفض المعتزلة هذا الاسم الذى عرفوا به فى كتب خصومهم زمنا طويلا خاصة قبل ان تشيع تسميتهم بالمعتزلة وأهل العدل والتوحيد .

أيضا هناك صعوبة تقف دون اكتشاف الابعاد الحقيقية للنشاط الفكرى الذى قام به المعتزلة فى حياة هذه الامة والاسهام الذى قدموه فى العلم الدينى والفلسفة والسياسة ومختلف اوجه الابداع ومرد هذه الصعوبة ليس فقط فقدان مكتبتنا العربية الاسلامية الكثير من اثارهم الفكرية التى ابيدت بعد محنتهم على عهد المتوكل انما ترجع الى الاضطهاد الذى اصابهم منذ نشأتهم وطوال اغلب فترات حياتهم .

فالمعتزلة عاشوا طوال العهد الاموى مضطهدين يتعرضون للمحن التى وصلت الى النفى الجماعى فى جزيرة معتزلة تجاه الساحل اليمنى هى جزيرة « دهلك » وكانت مخصصة لعزل اهل الرأى الذى لا ترضى عنه الدولة كما وصلت المحن الى التعليق على الصليب .

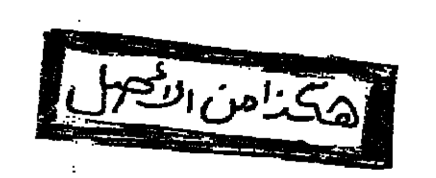
وفى العصر العباسى ظلوا مضطهدين ومطاردين من عهد السفاح الى عهد المأمون ، ولم يتمتعوا بشىء من الامن والحرية الا فى عهد المأمون والمعتصم والواثق ، وحتى فى هذه الفترة كان الكثيرون منهم فى صفوف المعارضة ينتقدون السلطة ويرفضون الاشتراك فيها .

ورغم ذلك فمن الحقائق الثابته ان على يد المعتزلة نشأ علم الكلام الذى عبر عن اصالة هذه الامة وذاتيتها فلم يكن تقليدا للفلسفة اليونانية ولا وقوفا عند ظواهر نصوص الكتاب والسنة وانما كان معالجة فلسفية بأدوات فلسفية لقضايا الدين والحياة الخاصة بهذه الامة .

ايضا لم تتصد فرقة من فرق الاسلام لمناهضة خصومه كما تصدت لهم المعتزلة . بل واتخذت موقع الهجوم على هؤلاء الخصوم . وكسبوا الى الاسلام انصارا جدا كثيرين ، حتى كانوا هم من ابرز من عمل على نشر الاسلام فى البلاد المفتوحة ، والوحيدين الذين استطاعوا ان يقنعوا بالاسلام اولئك الذين عرفوا الفلسفة واسلحة الاقدمين فى الجدل

●●●●●

الا ما اغنى تراثنا الفكرى . وما احوجنا الى اعادة دراسته بأدوات موضوعية وعقول لاتبغى سوى الوصول الى الحقيقة ...



عيادة السياسى

يقدمها : دكتور محمد عبد [illegible]

بهذا الباب تضيف « السياسى » الى خدماتها للقراءة خدمة جديدة يحتاجها كل مواطن ـ وهى الخدمة الطبية ـ ارسل « للسياسى » استفساراتك الطبية ومشاكلك الصحية ليقوم بالرد عليها كبار الاطباء فى مختلف التخصصات .

واذا كانت حالتك تحتاج الى فحص فسوف تحدد « السياسى » موعدا لك مع الطبيب المختص ليقوم بالكشف الطبى عليك ووصف العلاج المناسب ، او اجراء عملية جراحية مجانا

روشتة

لمرضى قرحة المعدة والاثنى عشر

١ ـ راحة تامة فى الفراش
٢ ـ كوب لبن مسكر ـ عيش طرى كل ٢ ساعات واثناء الليل
٣ ـ الافطار:كوب لبن ـ زبدة او قشده ـ بيض نصف مسلوق
٤ ـ الغذاء : كوب لبن ـ بطاطس مهروسة ـ كوسة مسلوقة
٥ ـ العشاء : مثل الغذاء
٦ ـ يؤخذ كوب لبن بين كل وجبه واخرى واثناء الليل
٧ ـ ممنوع : السجاير والشاى والخمر والاسبرين ومضادات الروماتيزم والتوابل .
٨ ـ يجب تجنب الانفعالات النفسية بقدر الامكان .

د . عبد اللطيف موسى
الاستاذ بطب الازهر

انت تسأل والطبيب يجيب

الذبحة الصدرية

القارىء محمود محسن من (دمياط) يسأل عن اعراض الذبحة الصدرية ، وعلاجها ؟

● يطلق اسم الذبحة الصدرية على الاحساس الشديد بالاختناق فى الصدر . وهى تكون مصحوبة دائما بالم بالغ الشدة لدرجة انه يجب على المصاب ان يبقى سكانا

كيف تحدث الذبحة ؟

ان عضلة القلب مزودة بالدم بصورة جيدة بواسطة الشريانين التاجيين . وفى عديد من الاشخاص . كلما تقدمت بهم السن يحدث تصلب لجدران الشرايين التاجية . يترسب مادة تشبه الطعام المهروس خلف البطانة الداخلية للشرايين ـ ونتيجة لذلك تضيق تجاويف الشرايين . وتقل كمية الدم التى يمكن ان تمر عبرها ـ وفى اثناء الراحة او اثناء الحركة البسيطة ، فان هذا النقص فى سريان الدم لا يكون ملحوظا .

علاج الذبحة الصدرية

لكى تعالج نوبات الذبحة الصدرية . او بالاحرى لكى تتم الوقاية منها . تمنع كل انواع الرياضة التى تطلب امدادا للقلب بالدم اكبر من ان تستطيع الشرايين التاجية ان تقوم بامداده .

ويعنى هذا ان على المريض أن يعيش حياة مقيدة ولكن ليس بالضرورة ان تكون حياة لا فائدة منها .

وكذلك لا يعنى هذا الا يشارك المريض فى اى رياضة مطلقا . وكثير من مرضى الذبحة يلعبون رياضة مثل الكروكية بل انهم قد يستطيعون الاسهام فى لعبة لطيفة كالجولف

ولكى تمنع حالة الشرايين التاجية من ان تصبح اسوا وان تضاعف من سوء ازمة الذبحة ، فانه من المعتاد ان تحدث تغييرات فى غذاء المريض . تمنع بها اطعمة مثل الدهن .

[illegible]

[illegible]

الأمـلاح .. وتكوين الجهاز البـولى

يحتوى البول على عدد كبير من الاملاح مثل الاكسالات واليورات والفوسفات . وهذه الاملاح تكون فى حالة ذوبان باستمرار فى البول .

وترسب هذه الاملاح غير معروف تماما فى جميع الحالات ولكن الاسباب الاتية تلعب دورا هاما

١ ـ عدم كفاية تسرب الماء فى البول وهذا يحدث فى الاحوال التى لا يشرب الفرد الماء الكافى ليعوض ما يفقده الجسم من الماء .

٢ ـ ازدياد نسبة الاملاح فى البول فتترسب مكونة حصوات .

٤ ـ اضطرابات خلقية فى وظائف الكلية .

٤ ـ انسداد فى المجارى البولية .

وفى هذا المجال نتكلم عن الاملاح وعلاقتها بتكوين الحصوات كثير من الناس يعتقد أن الاملاح المقصودة هى ملح الطعام ولكن هذا غير صحيح . ملح الطعام هنا يلعب دورا هاما فى اصابة الانسان بارتفاع ضغط الدم ولكن ليس له علاقة بتكوين الحصوات كذلك يلعب دورا هاما فى ازدياد نسبة المياه فى الجسم ويسبب تورم الارجل والبطن .

اما الاملاح التى تدخل فى تكوين البول فهى اولا الاكسالات وهذه الاملاح يصنعها الجسم من فيتامين ج ومن المواد النشوية كما انها موجودة بمعظم الخضروات والفاكهة ذات البذرة مثل السبانخ والكرنب والجرجير والمانجو والمشمش والفراولة وقد لاحظ ان هذه الاملاح تزداد بالجسم مع زيادة الحموضة بالمعدة والاضطرابات المعوية والامساك .

د . على حسين
استاذ المسالك البولية بقصر العينى

ماذا تعرف عن حمى القش

لقد سمى هذا المرض حمى القش . ويعتبر هذا الاسم مضللا فلا هو حمى لان المريض نادرا ما يكون مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة ـ ولا القش هو السبب فيه .

ويعد السبب الحقيقى لهذا المرض هو حساسية الغشاء المخاطى المبطن للانف والجزء العلوى من الجهاز التنفسى تجاه بعض الاشجار والاعشاب وكثير من النباتات الاخرى واهمها الراجويد ـ

ويعانى المريض المصاب بحمى القش من سيلان الانف والعطس المستمر وتضخم الجفون وانسكاب الدموع ـ وينتج من استمرار المرض فقد الشهية وعدم قابلية المريض للنوم ـ

ويصبح التنفس صعبا اثناء الليل .

ولعلاج هذا المريض ينبغى ابعاد المريض عن العوامل المسببة بينما يعطى مضادات الهستامين حتى يتم القضاء على اعراض المرض .

احدث بحث عن عقم الرجال

يرجع عقم الرجال الى عدم قدرتهم على الاخصاب وهو عادة لا يشخص بسهولة وربما لتعدد اسبابها وتداخلها ولعل ابرزها هو عجز الجسم عن انتاج كميات كافية من الحيوانات المنوية او وجود انسداد فى مجرى الحيوانات المنوية فى الجهاز التناسلى للرجل او عدم القدرة على اتمام الاتصال الجنسى المباشر بالطريقة السليمة وهو ما يطلق عليه (العنة) وهذه الحالات تنتج دائما عن اختلال فى نسبة الهرمونات داخل الجسم او بسبب وجود اورام او تناول المخدرات او الحالة النفسية للمريض ومن احدث ما عرف من اسباب هو الاصابة بميكروب ـ الميكوبلازما وقد اكتشف ذلك العالمان السويديان « هاكان جنارب و « وجان فريبرج » وهما من جامعة « داوبسالا » . وقد لاحظا وجود هذه البكتريا فى حالات الاجهاض وولادة الاطفال الغير احياء وبين الحيوانات المنوية لرجال يشكون من العقم مع غياب اى ـ سبب ظاهرى لذلك وقد افاد العلاج بالمضادات الحيوية بنسبة ٣٠٪ وحملت لزواج الرجال بعد علاجهم ووضعن اطفالا مكتملى النمو

انتخابات الانـديـة

١٥ أغسطس القادم

ارسل المجلس الاعلى للشباب والرياضة خطابات الى الاندية والاتحادات الرياضية تخبرها فيه بانه على الاندية ان تجرى انتخابات مجالس الادارة وكذلك الاتحادات الرياضية خلال الفترة من ١٥ اغسطس الى نهاية شهر سبتمبر القادمين .

ومن ناحية اخرى بدأت الجلسات للمرشحين يحاولون استقطاب اعضاء الاندية لهم وكل منهم يحاول نشر جدول اعماله فى حالة نجاحه فى الانتخابات ..

ففى الاهلى قرر كمال حافظ ترشيح نفسه فى رئاسة النادى ـ وصالح سليم الرئيس الحالى لم يقرر حتى الآن الدخول فى الانتخابات ـ كذلك يواظب الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى على الحضور للنادى يوميا منذ اكثر من شهر لاثبات وجوده بين الاعضاء ..

وفى النادى المصرى اتفق مجلس الادارة على اعادة ترشيح سيد متولى رئيسا للنادى فى الدورة القادمة بالاجماع ـ وفى الزمالك لم يعلق احد عن عزمه عن الترشيح وان كانت الفرصة مهيأة للكابتن محمد حسن حلمى بالترشيح فى حالة فوز الزمالك ببطولة الدورى العام ..

وخلال الشهر القادم ستتضح الصورة الكاملة امام الجميع حيث سيعلن كل مرشح اسمه قبل اجراء الانتخابات ..


صالح سليم

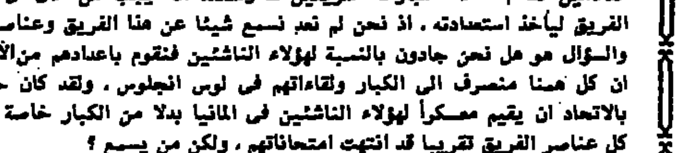
خواطر رياضية

●● لا زلت ارفض الاقتناع بجدية سفر الفريق القومى الى المانيا ليعسكر هناك استعدادا لدورة لوس انجلوس . ذلك اننى اعتقد ان بقاء افراد الفريق فى القاهرة ليلعبوا مع انديتهم افيد لهم واجدى بالنسبة للفريق القومى الذى يمكنه ان يجمع افراده مرة كل اسبوع ليزاولوا المران معا او يمكن ان تقام كل اسبوع مباراة للفريق مع احد فرق الدورى او مع فرق تحضر لزيارتنا . وفى اعتقادى ان المنتخب لن يلعب فى المانيا الا مع فرق مدارس اذ لم تسمع ان الاتحاد قد اتفق مع بعض الاندية الالمانية ذات الشهرة الدولية لكى تلعب مع المنتخب ، وهناك نكتة فى حكاية السفر هذه ، فقد اختار المشرفون على المنتخب بعضا من اللاعبين للسفر الى المانيا ولكن هؤلاء البعض لم تتضمنهم القائمة التى تسلمتها اللجنة الاوليمبية والتى ستبعث بها الى لوس انجلوس مثلا مصطفى عبده اختاروه ليسافر الى المانيا واسمه لم تتضمنه القائمة المرسلة الى لوس انجلوس اذن هل الامر مجرد حرمان هذا البعض من اللعب مع انديتهم ام الامر لا يعدو ان يكون مجرد فسحة الى المانيا و ـ حقيقة هذه نكتة .

●● جاءت القرعة لتوقع فريقنا القومى للناشئين امام المغرب فى تصفيات بطولة العالم للناشئين فى كرة القدم وقد تحددت المدة من سبتمبر الى ديسمبر القادمين لتقام خلالها مباراتا الفريقين ـ ونعتقد انه يجب من الآن ان نعد الفريق ليأخذ استعداده ، اذ نحن لم نعد نسمع شيئا عن هذا الفريق وعناصره ، والسؤال هو هل نحن جادون بالنسبة لهؤلاء الناشئين فنقوم باعدادهم من الآن أم ان كل همنا منصرف الى الكبار ولقاءاتهم فى لوس انجلوس ، ولقد كان حريا بالاتحاد ان يقيم معسكراً لهؤلاء الناشئين فى المانيا بدلا من الكبار خاصة وأن كل عناصر الفريق تقريبا قد انتهت امتحاناتهم ، ولكن من يسمع ؟

●● علمت بحكاية الخطاب الذى أرسله النادى الاوليمبى الى اتحاد الكرة يطلب فيه اصدار قرار بعدم هبوط اى فريق من الدورى العام هذا الموسم بسبب الظروف التى مر بها الدورى من كثرة تأجيل المباريات وامتداد المسابقة حتى يوليو القادم . ويستطرد خطاب الاوليمبى فيضيف سببا اخر وهو عدم اشتراك الدوليين مع انديتهم مما يخل بتكافؤ الفرص ثم تضمن الخطاب اقتراحا بأن يصبح عدد الأندية فى الموسم القادم اربعة عشر ناديا بعد صعود المنصورة وغزل دمياط على ان يهبط فى الموسم القادم اربعة اندية هذا هو ، محوى الخطاب وردنا عليه ان ايا من لاعبى الاوليمبى لم يقع عليه الاختيار ليكون عضوا فى الفريق القومى وهذه ميزة للاولمبى تجعل الفرصة بالنسبة له احسن من الاندية التى انضم لاعبوها للفريق القومى

فهمى عمر



الخطأ حول إقامة لقاء الأهلى والمصرى باللاعبين الدوليين

كتب نبيل ثابت :

اتحاد كرة القدم ـ المفروض انه ـ ابو الاندية قراراته ملزمة لابد من تنفيذها ولا رجعة ولا مناقشة يتم تنفيذها بكل بنودها دون مناقشة ـ هذا الكلام ينطبق اذا كان اتحاد الكرة ولجان مسابقاته عادلة فى قراراتها ولكن اذا جنحت اى لجنة فى قراراتها ابتعدت الأندية عن الاتحاد .

آخر قرارات لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اقامة مباراة المصرى مع الاهلى المؤجلة بسبب الانتخابات خلال شهر يوليو القادم باللاعبين الدوليين اذا وافقت اللجنة الاولمبية على ان تكون المباراة قبل سفر الفريق القومى الى لوس انجلوس يوم ١٣ يوليو للاستعداد للدورة الاولمبية وهذا بالطبع (تهريج) واضح فى اتخاذ القرار وله مدلوله الواضح ـ

البداية اذا لم توافق اللجنة الاولمبية على القرار فقطعا سيلعب بتشكيله الحالى بدون اللاعبين الدوليين خاصة اذا كان الاهلى يحتاج الى اى نقطة لكى يفوز ببطولة الدورى مع استمرار المسابقة والاهلى حاليا منافس للزمالك فى سباق الدورى والنقطة ـ

وحتى لو وافقت اللجنة الاولمبية على اشتراك لاعبى الاهلى الدوليين فى المباراة هل سيؤدى الدوليين المباراة بروح عالية يبغون الفوز ام انهم سيخافون من الاصابة فى المباراة وبالتالى يحرمون من شرف تمثيل مصر فى الدورة الاولمبية وهذا شرف كبير لكى يلعب اللاعب فى الدورة الاولمبية ويصبح لاعبا اوليمبيا ـ

اظن ان المباراة لن تقام بهذا الشكل خاصة وانها يجب ان تقام قبل يوم ٤ يوليو وهو موعد ارسال الاسماء النهائية للاعبين الى الدورة الاولمبية وهذا الوقت مشحون جدا باللقاءات الكروية سواء مباريات الدورى وكاس مصر حتى أن نهائى الدورى العام سيقام يوم ١٣ يوليو والدور قبل النهائى لكأس مصر يوم ١٧ يوليو ونهائى كاس مصر يوم ٢٠ يوليو وهنا مرة اخرى لا يجوز على الاطلاق فالمطلوب ان يكون اللاعب (موتور) لا يكل ولا يتعب طوال عامين لم يحصل على الراحة المناسبة والمفروض ان يحصل عليها كى يبدا الموسم التالى بروح جديدة ـ

كلنا شاهدنا خلال الاسبوع الماضى لقاءات الاندية بدون لاعبيها الدوليين وكيف ظهرت الاندية بمستوى كروى سيىء ـ صحيح ان الاندية أشركت اللاعبين الاحتياطيين ولكنهم لم يظهروا بالمستوى الطيب واصبحت المباريات شبه تقسيمة مملة وهذا كله سبب رئيسى فى سياسة التخطيط التى يسير عليها اتحاد كرة القدم .

●●●

بالصدفة قابلت الحكم حمدى عبد الرحمن ـ المرشح للتحكيم الدولى ـ فى استاد القاهرة ودارت معه مناقشة حول عدم احتسابه ضربة جزاء صحيحة لصالح نادى البلاستيك فى لقاء الزمالك والبلاستيك وسمعت منه تعليقه على اللعبة فكان رده ليس فيه اى شىء من المنطق بل ادان نفسه بنفسه واسمحوا لى ان اعرض ما قاله فى وصفه للعبة ـ

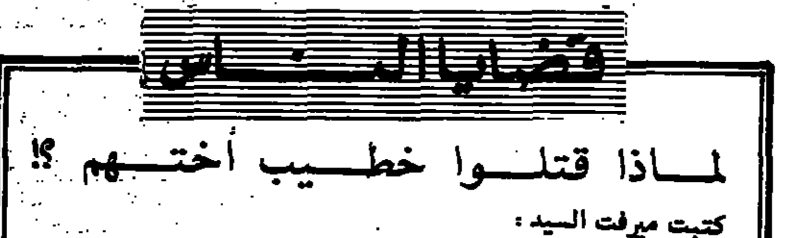
يقول حمدى عبد الرحمن عندما انفرد حمامة لاعب البلاستيك بمرمى الزمالك جاء محمد حلمى من خلفه لمحاولة اخذ الكرة وتشتيتها ولكن حمامة انفرد بالمرمى اعاقة فى ذلك فاحتسب اللعبة خطأ على حمامه بدلا من احتسابها ضربة جزاء على محمد حلمى ـ

● كيف يفسر حكم مرشح للتحكيم الدولى هذه اللعبة بهذا الشكل فحمامة كان منفردا بالمرمى وكل امله ان يحرز هدفا ومحمد حلمى مندفع واعاقه من احراز الهدف فكيف يؤخذ الخطأ على حمامة والقانون يعاقب اللاعب الذى يرتكب الخطا من خلف اللاعب الذى امامه وليس اللاعب المتقدم هو الذى يرتكب الكرة ـ

هذا ما يقوله القانون اما اذا فسر حمدى عبد الرحمن اللعبة بهذا الشكل فهذا لا يؤهله ليس للتحكيم الدولى بل لا يؤهله حتى لمجرد ارتداء ملابس التحكيم وقبوله حكما فى اتحاد الكرة ـ

بمناسبة التحكيم كان بمصر حكام اكفاء اذكر منهم على سبيل المثال احمد جمال وحسين فهمى وعبد الرؤوف عبد العزيز وكلهم حكام دوليين

أحمد جمال



قضايا النـاس

لـماذا قتلوا خطيب أختهم ؟!

كتبت ميرفت السيد :

فوجىء الزوج فى الثانية عشر صباحا بثلاثة اشخاص يطرقون باب منزله ـ وبسؤالهم عما يرغبون ـ قالوا : انهم يريدون شقيق زوجته ـ الموجود لديهم ـ فى امر هام جدا ـ

واسرع الزوج الى شقيق زوجته . وابلغه ان هناك اشخاصا يرغبون فى مقابلته ـ

وعندما خرج اليهم ـ اصطحبوه الى احد الاماكن النائية وانهالوا عليه بالمدى والساطور ـ حتى فارق الحياة ، ـ وكان الزوج قد ابلغ شرطة قسم الساحل (وهو يعمل تاجرا) باختفاء شقيق زوجته الذى يعمل سائق تاكس بعد اصطحاب بعض الاشخاص له ـ

وقد دلت التحريات ـ بعد القاء القبض على المتهمين الثلاثة ـ أن قد تقدم لخطبة شقيقة المتهمين واثناء فترة الخطوبة اعتدى عليها وحملت منه سفاحا وعندما علم اشقاؤها بذلك قرروا الانتقام منه .

اعترف المتهمون بارتكاب الحادث ـ وارشدوا عن الادوات المستخدمة فى الجريمة ـ وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق ـ

بسبب عقب سيجارة انفجرت انابيب البوتجاز

شب حريق بسيارة نقل تابعة لشركة الغازات البترولية وبها ـ انبوبة بوتاجاز معبأة ـ وذلك امام الكيلو ٥٥ بطريق اسيوط ـ الوادى الجديد

وقد انتقلت قوات اطفاء اسيوط الى مكان الحريق ـ حيث تمكنت من السيطرة على النيران واخمادها ـ ولم تحدث خسائر فى الارواح ـ وان كان قد نتج عن الحادث احتراق سيارة بالكامل وانفجار الحمولة وتطاير اجزاء الانابيب الى بعد كيلو مترين من مكان الحريق .

وقد علل قائد السيارة سبب الحريق بارتفاع درجة حرارة الجو وتسرب الغاز من احدى الانابيب .

وبالتحريات التى اجراها رجال المباحث ـ اتضح ان احد العمال كان يقوم بتدخين سيجارة مما ادى الى اشتعال النيران فى احد الانابيب وامتدادها الى السيارة

وتولت النيابة التحقيق ووجهت تهمة الاهمال العمد الى العاملين على السيارة .

تسمم ٤١ طالبا بالمدينة الجامعية بالسويس

اصيب واحد واربعون طالبا وطالبة من كلية التربية بالسويس ويقيمون بالمدينة الجامعية بتسمم غذائى عقب تناولهم وجبة الطعام المقدمة لهم .

تم اسعاف المصابين بمعرفة طبيب الصحة المدرسية واخذت عينات من متحصلات امعائهم وارسلت الى معامل التحاليل بوزارة الصحة

أسرار الأندية

● قرر نادى غزل دمياط سفر فريق كرة القدم الى السعودية لاداء العمرة بعد صعود الفريق الى الدورى الممتاز ـ

● ارسل الشربينى مدرب كرة القدم خطابا الى نادى المنصورة يخبرهم فيه بكل طلباته التى على اساسها سيوافق على تدريب الفريق فى الموسم القادم وطلب منهم ارسال الرد خلال منتصف الشهر الحالى حتى يبدأ فترة الاعداد ـ فمن طلبات الشربينى ان يكون عقده مع النادى بمبلغ ١٨٠٠ جنيه واطلاق يده فى منح المكافآت والحوافز للاعبين ـ

● ارسل النادى الاولمبى خطابا الى اتحاد كرة القدم يطلب فيه عدم هبوط اى نادى فى الموسم الحالى وسيناقش الاتحاد فى جلسته القادمة هذا الطلب ..

● تجرى خلال الشهر القادم اختبارات كوبر للحكام للترشيح للتحكيم الدولى والتى يرسل اتحاد الكرة اسماء الحكام السبعة الى الاتحاد الدولى ـ

● الغى ناديا الجزيرة والمعادى لعبة البلياردو بسبب [illegible] والتصرت اللعبة على فريق النادى الذى يلعب فى الدورى العام دون الاعضاء بعد ان ثبت ان اعضاء الناديان يلعبون على رهانات ـ

● المفتى ابراهيم مدرب فريق الناشئين بالاهلى تحت ١٧ سنة سافر الى فرنسا لحضور الدورة التدريبية التى يقيمها الاتحاد الفرنسى لكرة القدم سنويا .

● سيد امين مدرب الاهلى السابق فى كرة اليد عاد الى القاهرة فى اجازة الصيف حيث يعمل مدربا لكرة اليد بنادى اهلى دبى ـ

● يفتتح اليوم حمام السباحة بالنادى الاهلى لتدريب فرق السباحة فقط على ان يفتتح او الشهر القادم حمام السباحة الآخر لاعضاء الاهلى بعد بناء غرفة خلع الملابس الجديدة ـ

● يقيم نادى الجزيرة دورة رمضانية فى كرة القدم لاعضاء النادى رسم الاشتراك لكل فريق مكون من ١٠ لاعبين مائة جنيه واشترك فيها حتى الان ٢٨ فريقا وحدد النادى ان يحصل كل لاعب من الفريق الفائز بالمركز الاول على جنيه ذهب .

● طافر ابو زيد لاعب المنتخب القومى يغادر القاهرة يوم ٢٠ يونيو الحالى الى المانيا بعد اداء امتحانات معهد التعاون ليلحق بالمنتخب القومى فى فترة اعداده قبل اشتراكه فى الدورة الاولمبية للوس انجلوس ـ

● يقيم النادى الاهلى دورة تنشيطية فى كرة السلة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ يونيو الحالى بملعب النادى يشترك فيها اندية ـ الزمالك والصيد وهليوليدو وسبورتنج ـ

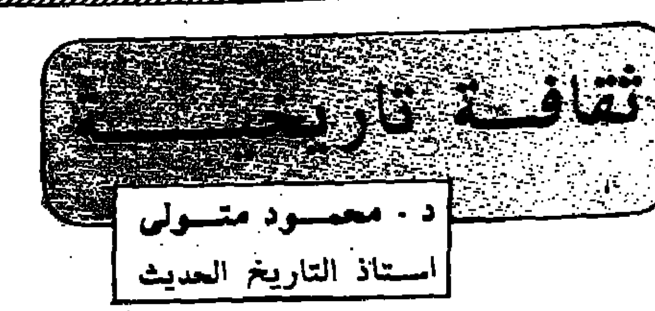
● حددت منطقة القاهرة لكرة اليد موعد اقامة بطولة الجمهورية تحت ١٧ و ١٩ سنة ابتداء من يوم ٦ يوليو فى الشهر القادم ـ

● صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى يغادر القاهرة خلال الاسبوع القادم الى انجلترا لقضاء شهر هناك على ان يعود قبل انتخابات النادى والتى تحدد لها شهر سبتمبر القادم ـ يحاول صالح سليم الاتفاق خلال فترة وجوده فى انجلترا مع مدرب انجليزى لتدريب الفريق فى الموسم القادم ـ

● حلمى ابو المعاطى لاعب الاهلى السابق نفى بشدة قبوله منصب مدير الكرة بالاهلى على اساس ان صحته لا تحتمل الاعباء الكبيرة لهذا المنصب ـ

● الخطيب لاعب الاهلى والفريق القومى تم تعيينه بوكالة الاهرام للاعلان والتى يشرف عليها الكابتن حسن حمدى لاعب الاهلى السابق ـ

● نورا حسين لاعبة الاهلى فى كرة اليد اعتزلت اللعبة وصرف لها الاهلى مبلغ ١٥٠٠ جنيه من صندوق رعاية الرياضيين



د. محمود متولى
استاذ التاريخ الحديث

سقوط حكم أسرة المانشو فى الصين

وصلنا فى الحلقة السابقة الى الكلام عن ولاية الامبراطور « تاوكوانج » حاكم الصين فى سنة ١٨٢٠ وقلنا انه فى عهده حدثت حرب الافيون الشهيرة فما قصة هذه الحرب ؟

كان الافيون اهم صادرات أوربا الى الصين وقد انغمس فيه الصينيون واكثروا من تعاطيه حتى تعاظمت اضراره وخاف الامبراطور « تاوكوانج » عاقبة ذلك على شعبه فتقدم الى التجار الاوربيين طالبا الكف عن توريده الى بلاده ولكنهم لم يصغوا له لما يحققونه من وراء ذلك من ارباح وفيرة فارسلت حكومة الصين الى القنصل البريطانى فى كانون سنة ١٨٣٧ انذارا رسميا تطلب منه ارجاع السفن القادمة بالافيون والكف عن تلك التجارة فى المستقبل ولكن بريطانيا لم تعر ذلك الانذار التفاتا .

فعمد الصينيون الى القوة فاصدر الامبراطور امرا الى عامله فى كانتون سنة ١٨٣٩ باحراق كل ما هنالك من الافيون ففعل وكان ما أحرقه يساوى عشرة ملايين ريال واصبحت منذ ذلك التاريخ بناء على امر امبراطورى تجارة الافيون ممنوعة فى الصين وقامت الصين بقطع العلائق التجارية بينها وبين انجلترا وهنا قامت انجلترا باعلان الحرب على الصين وجردوا عليها حملة ضخمة وهاجم الاسطول البريطانى شواطىء الصين وفى سنة ١٨٤١ فتح الانجليز ميناء كانتون بالقوة العسكرية واخضعوه لسيطرتهم واضطرت الصين الى عقد معاهدة تحت قوة السلاح

وقد قضت تلك المعاهدة على حياد الصين واصبحت منذ ذلك الحين ميدانا يتسابق فيه الاوربيون للنفوذ والتجارة وبعد توقيع هذه المعاهدة بثمانى سنوات توفى الامبراطور « تاوكوانج » (أى فى سنة ١٨٥٠) فخلفه ابنه « هيان فونج » ولما كان الصينيون يعتقدون ان هذه المعاهدة مجحفة بحقوقهم أخذوا يهملونها وحاول القناصل الاجانب تثبيتها ومن ثم نشبت الحرب من جديد وفى هذه المرة اتحدت كل من انجلترا وفرنسا وضرب اسطولهما مدينة كانتون فى اواخر عام ١٨٥٧ واحتلوها بل ووقفت الولايات المتحدة الامريكية الى جانبها ضد الصين تلتمس نصيبا من الغنيمة عند تجديد المعاهدة ولكن الصين صمدت ومن ثم تقدمت القوات الغازية نحو اراضى الصين الداخلية مما اضطر الصينيين الى الاذعان لعقد معاهدة جديدة تقضى بتأكيد نصوص المعاهدة السابقة واصبح بمقتضى المعاهدة الجديدة ايضا الحق لكل من انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة والروسيا ارسال سفراء لهم الى بكين

ولكن بكين حاولت عرقلة وصول السفراء اليها فبعث سفير انجلترا الى الاسطول الانجليزى ان يدخل نهر باى الموصل بين خليج بتشيلى وبكين فرد الصينيون باطلاق القنابل من القلاع عند مصب النهر فخسرت انجلترا خسارة كبيرة وانسحب سفيرها وسفير فرنسا الى شنغهاى ومن ثم تجددت الحرب من جديد حيث جهزت الدولتان حملة برية ضخمة على بكين واستولوا على باى فى ٢١ اغسطس عام ١٨٦٠ وبعد ثلاثة ايام استولوا على تيان سين وحاول الصينيون التصدى لهم ولكنهم عجزوا

وبدات المصائب تنهار على الصين فى عهد اسرة المانشو لقد قامت الروسيا بحرب الصين فى سنة ١٨٧١ حيث اجبرت الصين على التنازل عن مقاطعة كولجا وما حولها للروس مما يبلغ مساحة ٦٠ الف ميل مربع بسكان يزيدون على ٢ مليون نسمة .

وتوفى الامبراطور « يونج تش » عام ١٨٧٥ وخلفه ابنه « كوانج ليو » وكان حديث السن وفى ايامه افتتح اول خط حديدى من شنغهاى الى « ووشنج » مسافة ١١ ميلا وقضى الصينيون ١٢ عاما يحاولون استرجاع كشغار ولكنهم فشلوا ولم يستطيعوا ذلك الا بعد موت يعقوب خان عام ١٨٧٧ . وفى عام ١٨٩٤ نشبت الحرب بين الصين واليابان وانتهت بفوز اليابان ووقعت الصين معاهدة ذليلة مع اليابان المنتصرة فى ١٦ ابريل سنة ١٨٩٥ خلاصتها استقلال كوريا وبقاء المدن التى فتحها اليابانيون فى ايديهم وان تتنازل الصين عن جزيرة لياوتنج لليابان وكذلك عن فورموسا وبسكادور وان تدفع الصين لليابان غرامة حربية قدرها الف مليون ريال على مدى سبع سنوات بفائدة قدرها ٥ ٪ وكذلك ان تفتح ثغور « هوتشو » « وشاونكتج » « وكايفونج » للتجارة العامة وقد اعتبر الصينيون الوزير الصينى الذى وقع هذه المعاهدة واسمه « لى هونج شانج » خائنا .

وفى تلك الاثناء سيطرت على مقاليد الامور فى بكين الامبراطورة « تس هس » وهى من اصل منشوى تزوجها « هيان فونج » رغبة فى النسل وكانت ذكية ذات دهاء فعظم نفوذها وتوالى على عرش الصين عدة ملوك كانوا العوبة فى يدها وبدأ الفساد يستشرى فى انحاء الصين بسبب الغزو الاجنبى والاحتلال لارض الصين وكثرة الضرائب وبدأت الجمعيات السرية تتشكل .

ولما دفع الامبراطور هذا التقرير للوزراء وزرائه اجابه هذا الوزير « وكيف تغير تقاليد وعادات اسلافنا » ولكن الامبراطور الصينى اعجب بما جاء فى التقرير من اراء فابعد الامبراطور تس هس عن الحكم وبدأ يطبق الكثير من الاصلاحات والتى اعتبرت ثورة فى البيئة الصينية ومن ثم هاج عليه الشعب بناء على تحريض الكثير من أعداء التغيير وكان ان دبرت مؤامرة ضد الامبراطور فحوصر فى قصره ودخلت « تس » الى القصر الامبراطورى سنة ١٨٩٨ وأصدرت امرا بان الامبراطور طلب منها ان تتوب عنه ومن ثم فر رجال الاصلاح وفى مقدمتهم « كانج يوى » وبدأ هؤلاء المصلحون يطعنون فى استبداد الامبراطور وفى سلوكها فما كان منها الا ان اعدمت الكثير منهم ورصدت جائزة كبرى لمن يأتى برأس « هانج يوى »

ولكن الحرية لاتستعصى على من يكافح فى سبيل نيلها كما أن الاستبداد لايدوم مهما كان جبروت قائده وهكذا نجحت الجمعيات السرية وحركة المصلحين فى التلاقى مع تذمر الشعب وانتفضت الصين على يد الدكتور « صن يات صن » زعيم الصينيين الاحرار والغيت الملكية وسقطت اسرة المانشو واصبحت الصين جمهورية

اما المنشويون فقد اضطروا للتنازل عن السلطة وكفوا ايديهم عن شؤون الدولة وفى مقدمتهم الامبراطور « بيوبى » وهو غلام ولد سنة ١٩٠٦ وكان تحت وصاية البرنس « تشون » اما الامبراطورة فقد توفيت سنة ١٩٠٨ ويعتبر « بيوبى » هو الامبراطور العاشر من ابناء اسرة المانشو .

وهكذا تنتهى اسرة المانشو بعد ان تسلطت فى شكل دولة عرفت فى التاريخ باسم الدولة المنشوية وسقطت بعد حكم دام نحو ثلثمائة سنة وقد ادهش الصينيون العالم المتمدن بعملهم هذا .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور « صن يات صن » زعيم ثورة الصين التى اسقطت اسرة المانشو ولد فى « هونولولو » سنة ١٨٦٦ ولايعرف عن صباه الا القليل وقد جاء الى جزيرة « ماكاو » سنة ١٨٩٢ وهى تقع فى جنوب الصين الشرقى قرب مصب نهر كانتون لممارسة صناعة الطب حيث كان قد تخرج من مدرسة طب « هونج كونج » وقد تعرف فى « مكاو » الى جمعية الاحرار الصينيين وامن بمبادئهم وجعل يطوف البلاد يخطب فى الناس ويحثهم على الثورة لطرد اسرة « المانشو » من الحكم وقد سجنته الحكومة سنة ١٨٩٦ ولكن افرج عنه بعد قليل فبدأ ينتقل من مكان الى مكان لبث الوعى الوطنى واصبح خطرا على الحكومة الامبراطورية فرصدت جائزة قدرها خمسون الف جنيه لمن يأتى برأسه ولكنه لم يهتم واعلن شعاره ان « الصين للصينيين » وكانت خطته فى الاصلاح خلع الاسرة المالكة وتحويل الحكومة الى جمهورية وقد نجح ولكن الى حين

رؤية الأسبوع

حصة "حساب".. الأحزاب المعارضة!

ستظل الانتخابات ونتائجها حديث الجماهير لفترة طويلة ..

وستبقى دلالاتها محل دراسات الاحزاب لسنوات قادمة — ربما الى ان يحين موعد الانتخابات الجديدة بعد خمس سنوات !

ولعلنا جميعا . كنا نأمل لو ان جميع الاحزاب المعارضة كان لها ممثلوها داخل مجلس الشعب — حتى تعمل هذه الاحزاب فى ضوء النهار . ولا تلجأ الى الاساليب الخفية والممارسات غير المشروعة لتاكيد وجودها — او لاجتذاب عناصر لا نرغب فى وجودها — بعد ان فتح المجال واسعا امام مختلف الاراء والاتجاهات للاعلان عن نفسها وتحديد مواقفها — ولكن ماذا نفعل والحكم النهائى هو للجماهير ... صاحبة المصلحة الحقيقية فى التفاعل مع هذا الحزب او ذاك — ولها كلمتها التى يجب احترامها وتقديسها — فهى التى مارست حقها الشرعى — وهى التى قررت بكامل حريتها — وهى التى اختارت من يمثلها ويعبر عنها ...

ولعل هذه الانتخابات وما اسفرت عنه من نتائج ... تكون درسا تستفيد منه الاحزاب فى عملها وممارساتها خلال المرحلة القادمة — ولا تتوقف عند الصراخ والعويل لعدم حصولها على النسبة المقررة — او الانشغال فى الاحتجاج وتقديم الطعون عما حدث اثناء الانتخابات — من امور تحدث عادة فى مثل هذه الممارسات — لان الاحزاب المعارضة هى اول من تعلم ان الانتخابات جرت فى جو ديمقراطى حر ما كانت تحلم به — وفى نزاهة لم تحدث من قبل — كما اعطيت الفرصة كاملة لها للتعبير عن رأيها . وشرح برامجها فى وسائل الاعلام — حتى وان تجاوزت الحد المسموح لها فى صحفها — فذلك يحدث عادة فى جو المنافسة الانتخابية لا فى مصر وحدها ولكن فى جميع دول العالم .

ولعل للاحزاب المعارضة — ان تجلس الى « نفسها » وتعيد حساباتها — وتراجع تصرفاتها — لاننا على يقين ان هذه الاحزاب هى التى اضرت بنفسها . وفقدت جماهيرها — و « اسقطت » نفسها ...

ولعل من الدروس التى يجب ان تضعها الاحزاب فى اعتبارها — هى ان تدرك ان العمل مع الجماهير والتعبير عن ارائها والتجاوب معها والتفاعل بينها — هو الطريق الوحيد لكسب ثقتها — وضمها الى جانبها — ذلك ان بعض الاحزاب لبست اثوابا فضفاضة — فاعطت الوعود المعسولة . والامانى الخيالية . والاحلام الوردية — التى سرعان ما اكتشفها المواطن العادى الذى يعلم مدى امكانات بلده فى تحقيق الامانى والامال — ومدى ما يفعله لتحقيق الموازنة بين امكاناته وتطلعاته ...

ومما يدعو الى الاسف — ان بعض الاحزاب غيرت جلدها — وتنصلت من مبادئها . ووضعت برامج لا تلائم حقيقتها — وتمسحت بسياسات سابقة — « فانخلع عنها ثوبها — وظهرت حقيقتها . وانكشفت عورتها » لان الجماهير تعلم مواقفها السابقة تجاه مختلف القضايا ... وتدرك ان هذه التكتيكات مرحلية لا تمثل موقفا ثابتا او برامج دائمة — فانصرف المواطنون عنها — ولم تجد من يوضح لهم حقيقة مواقفها — فحدث الانفصال بين المواقف المعروفة . والبرامج المعلنة .

وهناك أحزاب اخرى اعتمدت على الخطب الرنانة والمواقف الحماسية — والهجوم الدائم على كل شىء — دون ان تحدد موقفها من القضايا الجماهيرية . او تضمن اراءها فى برامجها الانتخابية — اعتقادا منها بان الحصول على الاصوات لا يتأتى الا عن طريق الهاب المشاعر . او تشويه الحقائق — ففقدت ارضيتها وتعلقت اقدامها ... فى الهواء — فلم تستطع ان تجذب اليها الا اصحاب العقول القانية . وذوى المشاعر الحماسية — وهؤلاء قلة فى مجتمع يضع افراده نصب اعينهم امالا عريضة . ومستقبلا افضل ...

وهناك احزاب اخرى — تقاعست عن الاتصال بقواعدها الجماهيرية — فلم تعلق لافتة — او تهتم ببرامج واعتقدت ان صحفها تصل الى الملايين — وان الجماهير تقف خلفها — ففقدت اتصالها . ولم تتفاعل معها — وصحت على الحقيقة المرة — انها لم تنل تاييد واحد فى المائة !

وفى اعتقادى ان كل حزب — لو التزم بمبادئه . وكشف عن حقيقة مواقفه — ودافع عن ارائه بمنتهى الجدية والحرارة — لا اكتسب مزيدا من اصوات الناخبين ولحاز على ثقة المواطنين — ذلك ان اى مجتمع — لابد ان يضم بين افراده مختلف العناصر — بعضها يؤمن بالاقتصاد الحر — والفردية المطلقة . والبعض يرى الشمولية وتملك الدولة لجميع وسائل الانتاج — وهناك من يؤمن بالجمع بين الاتجاهين — او مازال يعيش فى احلام الماضى — والجماهير تعرف منذ وقت طويل موقف كل حزب — وافكاره ومبادئه — لكن الناخبين احتاروا فى مواقف الاحزاب — فلم يعرفوا تماما هويتها — وسمعوا مدى تناقضها بين مبادئها المعروفة . ومواقفها المعلنة — فابتعدوا عنها . وتمسكوا بمن يتمسك بمبادئه ...

ولو ان كل حزب — قد تمسك برأيه — ولم يتمسح فى مبادىء لا يؤمن هو نفسه بها من اجل اصوات الجماهير ... لكان قد كسب احترامه لنفسه ... واحترام الناخبين وربما حصل على اصوات اكثر ...

فالخطأ ليس فى الجماهير — ولكن فى الاحزاب نفسها —

فهل من « حصة حساب » مع النفس بدلا من العويل فى « مأتم » النتيجة الانتخابية لاحزاب المعارضة التى كشفت مدى شعبية هذه الاحزاب ؟

محمد أمين



ابراهيم شكرى — مصطفى كامل مراد



يستمر ارتفاع درجات الحرارة الذى بدأ فى نهاية الاسبوع الماضى حيث يصل الى خمس درجات فى منتصف هذا الاسبوع لتكون الزيادة من ٣٥ درجة مئوية الى ٣٩ درجة .

وصرح محمد على بدران رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية بأن درجات الحرارة سوف تاخذ فى الانخفاض فى النصف الثانى من هذا الاسبوع حيث تعود الى ٣٥ درجة مئوية تقريبا ويستمر ذلك حتى بداية الاسبوع القادم .

ويقول خبراء الارصاد بالهيئة بان درجات الحرارة المنتظرة خلال هذا الاسبوع تكون بين ٣٤ — ٣٧ على القاهرة والاسماعيلية والسويس . وبين ٣٠ — ٣٣ على الاسكندرية وبور سعيد .

اما فى الصعيد فيكون متوسط درجات الحرارة القصوى خلال هذا الاسبوع بين ٣٧ ـ ٣٩ درجة على المنيا وأسيوط وبين ٤٠ ـ ٤٢ درجة مئوية على الاقصر وأسوان وينتظر أن تكون درجة الحرارة العظمى على منطقة سيناء بين ٣٠ ـ ٣٣ على العريش والطور ورفح ـ وفى سانت كاترين حيث تكون درجات الحرارة فيها أقل من اى منطقة أخرى إذ تبلغ خلال هذا الأسبوع بين ١٨ ـ ٢٠ درجة مئوية ..

هذا وسوف يكون الطقس خلال هذا الاسبوع معتدلا ليلا على كافة الانحاء كما تظهر الشابورة الصباحية على مناطق فى شمال البلاد وخاصة فى الطرق الصحراوية .

ثقافة فلكية

الاسم الكبير .. والاسم الصغير

لاشك ان ملوك الفراعنة استعانوا بالسحرة فى امور كثيرة اهمها بناء الهرم وابو الهول ليتحدوا به العالم .. لان هذا الاثر العظيم ـ وقد مر عليه أربعون قرنا من الزمان ـ لايزال سره لغزا استعصى على حله اكبر العقول رغم وصول العلوم والفنون الهندسية قمة مجدها ..

ومن المؤكد انه لاتوجد اى قوة مهما اوتيت من ذكاء ومال وعلم يمكنها ان تبنى مثله مهما توفرت لديها الادوات او الامكانيات ..

ولهذا سيظل بناء الاهرام سرا غامضا ابد الدهر .. اما ابو الهول ـ وقد سماه العرب كذلك ـ لفظاعة منظرة .. فهو حارس اسرار السحرة وعلومهم . وفيه طريقة بناء الاهرام .. ولاشك انها مدفونة تحت المكان الذى يربض فيه هذا الاثر العجيب .

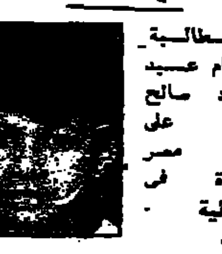
وكان السحرة الفراعنة . يستندون فى اعمالهم السحرية الى النظرية القائلة بان كل جزء من جسم الانسان يحمل ويعبر عن جزء من شخصيته (وهذه هى النظرية التى يعمل على اساسها جميع سحرة العالم) فشعره واظافره وملابسه تلتصق بالانسان من المهد الى اللحد .. وقد جرت العادة عند قدماء المصريين ان يطلقوا على كل طفل وطفلة عند ولادته اسمين احدهما الاسم الكبير وهو الاسم الرسمى له ويبقى سرا فى سجلات المعبد لايعلمه الا والداه .. والاسم الصغير الذى يعرف به بين اصدقائه .. وينادى به فى كل مكان .. وكانوا يحرصون تماما على عدم اذاعة الاسم الكبير خوفا من استعماله فى السحر ..

وهذه العادة منتشرة بيننا وفى جميع بلاد العالم .. فنجد مثلا آنسة اسمها فاطمة ويطلقون عليها « بطة » كذلك اسم ابراهيم ويطلقون عليه « ابو خليل » وهكذا ..

الفلكى عبد الحليم الطويل

نادى التعارف

تهنئة



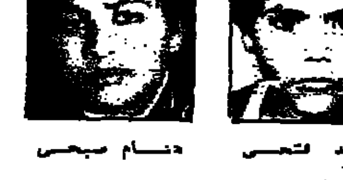
الطالبة ريهام عبد المقصود صالح الأولى على منطقة مصر الجديدة فى الابتدائية مبروك

والزميل محمد الغريب وأسرته يهنئون الطالبة النجيبة وأسرتها والعاقبة فى الدكتوراه . والف مبروك .

شكر

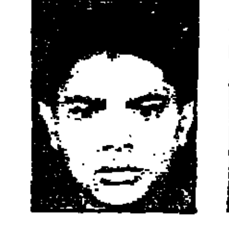
يشكر ابراهيم الدسوقى السيد بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر الدكتور اسامة التونى الجراح بمستشفى المعادى للقوات المسلحة على عنايته الفائقة بالسيدة حرمه وعلاجها من حصوة الكلى .











احمد عبد الستار — سيد فتحى — هشام صبحى — محمد حمدى

● الاسم : احمد عبد الستار السيد
العمر : ٢٨ عاما
المهنة : موظف
الهواية : المصارعة الحرة ـ مشاهدة البرامج الرياضية ـ والاطلاع
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ شارع الاحرار رقم ١٣ بالمعادى .

● الاسم : سيد فتحى احمد شلبى
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ـ وافلام الكرتون ـ ولعب كرة القدم
العنوان : ج . م . ع ـ المنيرة ش جمال عبد الناصر رقم ١٤

● الاسم : هشام صبحى مصطفى
العمر : ١٤ عاما
المهنة : طالب
الهواية : مشاهدة البرامج الرياضية ـ سماع الموسيقى العربية وقراءة المجلات والجرائد
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ شارع لطفى رقم ١ دار السلام

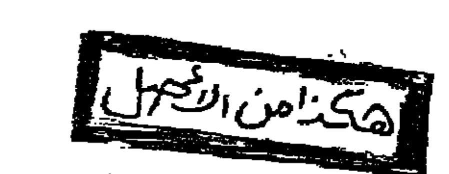
● الاسم : محمد ابو الفتوح القمرى
العمر : ١٨ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم ـ سماع ومشاهدة التليفزيون والبرامج الاذاعية
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة القليوبية مدرسة كفر شكر الثانوية التجارية بنين .

السياسى — مدير التحرير محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المصادى الزراعى ـ دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٢٢ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ـ ٩٨٢٧٧٨ ـ ٩٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٣٨

مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البوستة ـ المنشية تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠٤٣٦٦



عند الافطار
كثير من "الشوربة" قليل من "النشويات"

ملء المعدة بالطعام والشراب ـ عند الافطار ـ له اضرار كبيرة -- والمفروض ان يختار الصائم الوجبات مراعيا حالة المعدة الخالية من الفجر حتى أذان المغرب والتى تستمر حوالى ١٦ ساعة -- وخاصة ان رمضان ياتى فى عز الصيف !

ويمكن اتباع بعض القواعد الصحية الغذائية عند تناول وجبات الفطور والسحور وما بينهما -- وذلك بان يبدا الصائم افطاره بتناول الشوربة التى تساعد على تنبيه المعدة -- التى تكون فى حالة خمول طوال فترة الصيام -- او بتناول فنجان من الشاى المحلى بالسكر ـ فى حالة تعذر وجود الشوربة ـ وذلك لمد الجسم بالسكر اللازم السريع الامتصاص الذى يصل الى المخ سريعا -- فتزول حالة الدوار التى تصيب الصائم قبل الافطار -- ولتنشيط الجهاز الهضمى ـ فى نفس الوقت ـ حتى يكون مستعدا لتناول الطعام --

ومن المهم -- تجنب تناول المثلجات عند بداية الأفطار مثل قمر الدين أو غيره -- مع تجنب تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة ، حتى لا يصاب الصائم بالكسل والخمول والاضطرابات فى الدورة الدموية والأعصاب -- •

.. وفى السحور :
تجنب المخللات
.. واكتف بالزبادى

من المستحب تناول السحور فى اخر وقت مسموح به قرب اذان الفجر -- مع مراعاة ان تكون الوجبة خفيفة ، وتحتوى على الزبادى والفول المدمس والفاكهة وبعض الخبز --

ويحذر الاطباء من تناول المخللات عند السحور حتى لايؤدى ذلك الى الشعور بالعطش اثناء النهار .

وبين وجبتى الافطار والسحور -- يمكن تناول الخشاف وقمر الدين -- فهى اصناف خفيفة على المعده وغنية فى قيمتها الغذائية مما يساعد على امداد جسم الصائم بالطاقة التى يحتاجها ..

ويستحسن ان يتوقف الصائم قليلا بعد تناول « الشوربة » حتى يكون الجسم مهيا لعملية تناول الطعام -- ويمكن اداء صلاة المغرب فى هذه الفترة القصيرة --

ويجب ان يكون طعام الافطار متنوعا ويحتوى على انواع متعددة من الفيتامينات التى يحتاجها الجسم -- مع الاقلال من تناول النشويات بوجه عام وكذلك الحلويات مثل الكنافة والقطايف التى تعتبر من اكثر المواد النشوية دسامة --

وينصح الاطباء بالاكثار من الفاكهة الطازجة لانها سهلة الهضم ، وتعوض ما يفتقده الجسم من طاقة --

امور لا تبطل الصيام

● من غلبه القىء ، ولم يملا القىء فمه .

● من احتلم -- وعليه الغسل قبل العصر .

● من أكل او شرب ناسيا .

● من تمضمض او اغتسل من الحر .

.. وامور تبيح الفطر

● السفر والمرض على ان يقضى كل منهما ما افطر فيه فى غير رمضان --

● الحامل والمرضع يباح لهما الافطار ان كان ذلك يؤثر على الصحة بالنسبة للصائمة او الرضيع .

● العاجز عن الصيام لشيخوخته او لمرض لايرجى برؤه . ولاقضاء عليهما بل عليهما الفدية ان كانا قادرين عليها .

●●●

الصوم درجات

يرى الامام حجة الاسلام أبو حامد الغزالى ، أن الصوم ثلاث درجات --

صوم العموم : وهو كف البطن والفرج ، وسائر الجوارح عن قصد الشهوة .

وصوم الخصوص : وهو كف السمع والبصر ، واللسان واليد ، والرجل وسائر الجوارح عن الاثام .

وصوم خصوص الخصوص : وهو صوم القلب عن الهمم الدنية وكفه عما سوى الله بالكلية .

●●●

الكتب كلها نزلت فى رمضان

لشهر رمضان الكثير من المنازل الرفيعة اختصه الله بها فى جميع الازمنة .

ففى اول ليلة من لياليه نزلت « الصحف » على سيدنا ابراهيم عليه السلام -- ولست ليال خلت منه نزلت التوراة على نبى الله موسى عليه السلام ولثلاث عشرة منه نزل الانجيل على روح الله عيسى عليه السلام وفيه نزل القرآن الكريم على خاتم الانبياء والمرسلين محمد عليه الصلاة والسلام

وفيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر فى العبادة والاجر والثواب .

متى يصوم طفلك ؟

الصوم -- رياضة روحية للانسان -- ولاينبغى ان نحرم منها اطفالنا -- فيمكنهم ان يصوموا ويسعدوا بذلك دون الضرر بصحتهم ، او ان تتأثر حيويتهم .

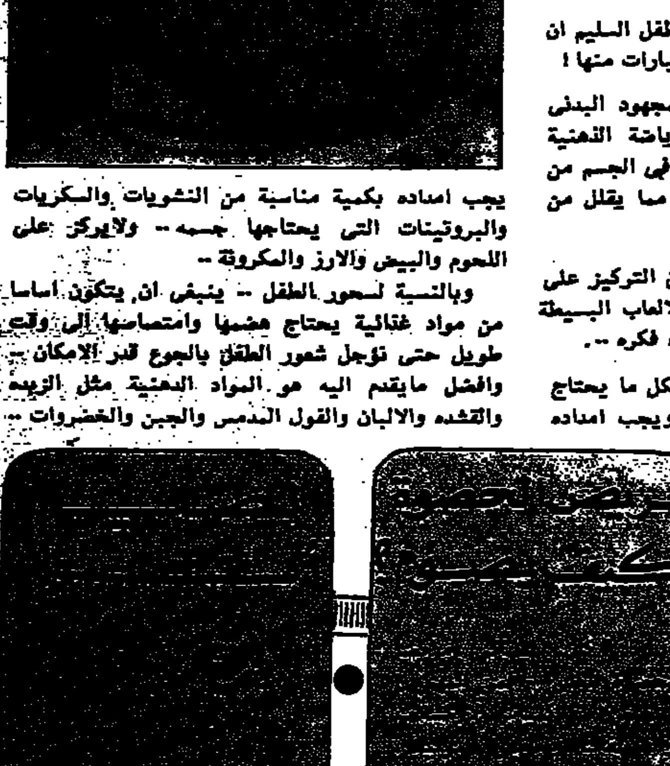
ويمكن التدرج فى تمرين الطفل على الصيام حتى تتأقلم أجهزة جسمه تدريجيا -- وعلى ذلك فيمكن للطفل فى سن ٧ سنوات مثلا -- ان يصوم فى شهر رمضان حتى الظهر -- يومين او ثلاثة اسبوعيا -- وفى العام التالى تمتد هذه الفترة الى الساعة الثانية بعد الظهر -- وفى العام الذى يليه الى الساعة الرابعة عصرا -- وهكذا حتى يمكنه الصيام يوما بأكمله فى سن العاشرة -- ويتكرر الصيام مرتين او ثلاثا اسبوعيا فى سن الحادية عشرة --

وفى سن الثانية عشرة -- يستطيع الطفل السليم ان يصوم صياما كاملا مع مراعاة بعض الاعتبارات منها !

● تعويد الطفل على الاقلال من المجهود البدنى اثناء فترة الصيام والتركيز على الرياضة الذهنية والدينية لأن المجهود البدنى يستنزف مافى الجسم من سوائل ، ويؤدى الى الاحساس بالعطش ، مما يقلل من احتمال الطفل لمشقة الصيام --

أما المجهود الذهنى فيكون عن طريق التركيز على الكتب المسلية خصوصا كتب الدين والالعاب البسيطة التى تحرك ذهن الطفل -- وتزيد من صفاء فكره -- .

وعند افطار الطفل ، يراعى تعويضه بكل ما يحتاج ليه وحرم منه طوال فترة الصيام -- ويجب امداده بكمية كافية من السوائل على مدى ساعات الأفطار من المغرب الى السحور -- وليس مرة واحدة عند الأفطار حتى لا ترتبك معدته ويحس بالانتفاخ والمغص كما



يجب امداده بكمية مناسبة من النشويات والسكريات والبروتينات التى يحتاجها جسمه -- ولايركز على اللحوم والبيض والارز والمكرونة --

وبالنسبة لسحور الطفل -- ينبغى ان يتكون اساسا من مواد غذائية يحتاج هضمها وامتصاصها الى وقت طويل حتى تؤجل شعور الطفل بالجوع قدر الامكان -- وافضل مايقدم اليه هو المواد الدهنية مثل الزبده والقشده والالبان والفول المدمس والجبن والخضروات --

القيمة الغذائية للبيض فى رمضان

منذ قديم الزمان -- والبيض طعام محبب لدى الانسان -- وكان اجدادنا القدماء يعتبرونه رمزا لاله الشمس -- ونحن ايضا نحب البيض ونتناوله كثيرا فى رمضان --

ولكي يطهى البيض بطريقة صحية -- فانه ينبغى ان يسوى على نار هادئة -- ولمدة بسيطة ، لأن شدة النار تفقده جزءا كبيرا من الفيتامينات --

ويحتوى البيض على المواد الدهنية والمعادن والفيتامينات -- ولهذا يعتبر غذاء كاملا للصغار والكبار -- كما لابد ان نعرف ان ٢٠ بيضة تعادل كيلو لحم فى القيمة الغذائية

ولكن -- لابد ان نعرف ان البيض ضار لمرضى الكبد والمرارة وتصلب الشرايين والذين يعانون من عسر الهضم وأمراض زيادة الحمضية كالرثية والارتكاريا --

ولمعرفة البيضة الطازجة -- فان بياضها يكون صافيا وصفارها كاملا مستديرا -- وقشرتها من الخارج خشنة .

●●●

الصوم فى كل الأديان

الصوم ليس خاصا بطائفة دون أخرى ، ولابرسالة دون غيرها ، بل يشعر بالحاجة اليه كل كائن حى ، وان اختلفت اشكاله واوقاته باختلاف الأزمنة .

فالصوم يعرفه المتدين على انه وسيلة للتقرب من المولى ، ويعرفه المتصوف كطريق من طرق صفاء الروح والنفس ، ويعرفه الطبيب على انه وسيلة من انجح وسائل العلاج الجسمانى -- ويعرفه رجل الاجتماع طريقا من طرق تألف القلوب وربط الجماعات

والصوم عرفه قدماء المصريين فقد كانوا يصومون اعياد (ايزيس) من سبعة الى ستة اسابيع

كما كان الصينيون يصومون بعض ايامهم العادية ويفرضونه على انفسهم فى ايام الفتن .

اما الهند فقد عرفت الصوم منذ عهد المشرع (مانافا ـ مانو) كما أكدت الشريعة المانوية والبراهمة على اهمية الصوم .

وأكثر انواع الصيام شبها بصيام رمضان صوم (الصابئين المانويين) فقد ذكر العلامة ابن النديم فى كتابه « الفهرس » ان شريعتهم تفرض عليهم الصوم ثلاثين يوما متتابعة .

ولقد صام اليهود حتى يقربوا من « ياهوه » وقهرا لشهواتهم وتفرض التوراة الصيام بعض الايام فى بعض المناسبات منها اليوم العاشر من الشهر السابع واليوم التاسع من الشهر الثامن كما كانوا يصومون يوم الكفارة .

ولقد ذكر الانجيل الصوم وامتدحه وعده عبادة كبرى ومن المعروف ان السيد المسيح عليه السلام ، لم يكن يصوم الصيام الشرعى المعهود من قبل ، ولكن يذكر انه صام مرة اربعين يوما بلياليها .

●●●

هل يفيد الأكثار من الماء ؟

هناك اعتقاد بأن الانسان اذا شرب كمية كبيرة من السوائل فى السحور -- فان ذلك يؤجل احساسه بالعطش --

وهذا احساس خاطىء -- لأن كمية السوائل الزائدة عن حاجة الجسم تفرز فى البول خلال ٣ او ٤ ساعات



اذا كنا ندعو الى تقليل الطعام فى رمضان لاراحة الأمعاء -- فان ذلك ـ فى نفس الوقت ـ يريح الكبد أيضا !

وقد قام احد الاطباء المصريين بعدة ابحاث عن كبد المصريين -- واتضح ان الكبد فى البلاد الشرقية عموما -- وفى مصر على وجه الخصوص من اكبر الكبد فى العالم -- والسبب فى ذلك كثرة تناول الاطعمة والتهام المواد الدسمه كاللحوم السمينة والبيض واللبن والسمك والقشدة والمحمرات والمقليات والفطير المشلتت -- وغيرها --

وهذه الاطعمة من اهم اسباب مرض الكبد ، وهناك أسباب أخرى لمرض الكبد مثل الامراض الطفيلية كالبلهارسيا والدوسنتاريا التى تؤدى الى تضخمها وخاصة فى الريف --

الفول السودانى .. بديل المكسرات

اعتدنا وضع الفول السودانى المقشر فى الخشاف وفى الكنافة والقطايف -- بدلا من المكسرات لارتفاع اسعارها احيانا --

وقد انعم الله علينا ببدائل غذائية رخيصة الثمن مع احتوائها على العناصر اللازمة للجسم -- مثل الفول السودانى الذى يمكن اضافته للخشاف مع البلح والتين والزبيب --

والفول السودانى يحتوى على ٢٠٪ زلاليات ، و ٥ ٪ دهنيات ، و١٤ ٪ مواد سكرية ، كما انه غنى بفيتامين (أ) ، و (هـ) و (ب) وبعض الأملاح المعدنية -- بالاضافة الى أننا نستخلص منه زيتا خاما لونه اصفر باهت له نكهة خاصة ويستخدم فى صناعة الزبد الصناعى --

وزراعة الفول السودانى دخلت مصر من السودان منذ حوالى ٢٠٠ سنة مما اطلق عليه القول السودانى وهو الآن من الاغذية الشعبية الرخيصة -- ويباع فى كل مكان وفى متناول الجميع --

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر